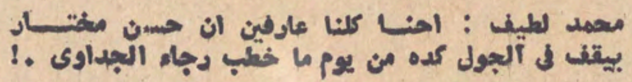

الكواكب
العدد ٩٧٣ - ٢٤ مارس ١٩٧٠ - ٥٠ مليما




محمد لطيف : احنا كلنا عارفين ان حسن مختار بيقف فى الجول كده من يوم ما خطب رجاء الجداوى .!


ضربة جزاء

مفتى الفن فى زواج رجاء الجداوى

بريشة : عبد السميع


رجاء الجداوى : اعرفك بجوزى حسن مختار جول مصر .. واعرفك « بضرتى » اللى قاعدة على ركبته ..!



Jules Dassin a donné au fils de Dayan le rôle de Romain Gary





عساف ديان ضد عمر الشريف





- إلى متى
  يظل جمهورنا ضحية للتآمر الأمريكي الصهيوني؟
- هل ينجح ابن ديان
  في الحدّ من شهرة عمر الشريف؟
- جول داسين
  يأتي بابن ديان ليمثل أمام زوجته ملينا ميركوري
- رقابة السينما عندنا
  ينقصها متابعة ما يحدث بوعي كامل

تحقيق: عبد النور خليل



الى متى تظل جماهيرنا السينمائية ضحية الاستغلال والتآمر الامريكي الصهيوني ؟ ! .. وماهي الحكمة في ألا نتخذ اجراء لحماية جماهيرنا من هذا الاستغلال والتآمر ؟ !.. انني اثير هذا التساؤل فى وقت اعرف فيه ان واحدة من كبريات شركات السينما الامريكية قد ارتكبت فى حق بلادنا موقفا مخجلا .. وهذه هى التفاصيل :

كانت مؤسسة السينما قد طلبت من شركة مترو جولدوين ماير فى القاهرة أن تتولى عرض وتوزيع فيلم « ينابيع الشمس » وهو فيلم ثقافى تسجيلى أخرجه المخرج الكندى المعروف جون فينى عن النيل من منابعه الى مصبه .. وهو فيلم ملون استغرق اعداده وتصويره أكثر من ثلاث سنوات ، وكان الطلب يتضمن عرض الفيلم بدارى سينما مترو بالقاهرة والاسكندرية وقال مدير شركة مترو انه يجب أن يستأذن المركز الرئيسى فى أمريكا .. ويسألهم السماح بعرض الفيلم فى الدارين ويطلب مشورتهم فى تولى توزيع الفيلم فى الخارج .. وجاء رد المركز الرئيسي في أمريكا : لا . بالنسبة للعرض فى دارى السينما بالقاهرة والاسكندرية. ولا . بالنسبة للتوزيع خارج نطاق بلادنا .

هذا الرد ليس مفاجأة بالنسبة لى .. فالمعروف أن شركات السينما الأمريكية تتحين الفرص للتآمر على بلادنا لصالح الصهيونية العالمية ، وشركة مترو بالذات هى معقل هذا التآمر فهى مثلا أنتجت فيلم « بن هور » وجاءت بالممثلة الاسرائيلية داليا ليفى من تل أبيب نتفرضها على العالم وهى التى أنتجت أفلام « سيمارون » وغيره من الافلام التى تتولى الدعاية للصهيونية وتنفذ المخطط الصهيونى السينمائى بجانب شركات اخرى مثل كلومبيا وبارامونت

ولم يكن هذا الرفض بطريق الصدفة كما قلت .. ففيلم « ينابيع الشمس » الى حد مايصف الحياة على طول نهر النيل، وهو بالالوان ومخرجه الكندى معروف على صعيد الافلام التسجيلية فى العالم ويمكن ان يحقق بعض الدعاية لبلادنا . كان الرفض محتما ، ففي هذه الأيام بالذات تلعب شركة مترو لعبة تآمرية جديدة .. **لقد فرضت على جول داسين ان يعطى بطولة فيلمه الجديد لعساف ديان ابن موشى ديان ، وجعلته بطلا امام ميلينا ميركوري فى الفيلم الذى يصور فى باريس واطلق عليه اسم « موعد فى الفجر » .. وهو ترجمة لحياة رومان جارى باسم « سيلون » وهو اسم الام الذى تمثله ميلينا ..**

وكان الشرط الرئيسى الذى وضعته شركة مترو للموافقة على انتاج الفيلم ان يسند داسين دور البطولة الى عساف ديان (٢٤ سنة) وهذا الاصرار من شركة مترو نابع من أنها عانت الكثير بسبب عمر الشريف .. كان عمر هو الشرط الذى فرضه ديفيدلين على الشركة عندما قبلت انتاج «دكتور زيفاجو» ، ولان عمر اكثر من مرة خذل هذه الشركة ورفض أدوارا عديدة لها ، ولأن عمر فى الفترة الاخيرة بالذات بدا أكثر تمسكا بمصريته ، وبالطبع لا تريد هذه الشركة ولا غيرها من الشركات الامريكية السينمائية أن تحقق لمصرى هو عمر الشريف كل هذا النجاح العالمى ، فذلك ضد مخططات الصهيونية العالمية لاستغلال السينما فى الدعاية لاسرائيل..

وكما تقول مجلة « سينى ريفى » فى عددها الاخير ، ان اختيار عساف ديان بالذات سببه الاول جنسيته الاسرائيلية، ورغبة شركات أمريكا فى خلق صناعة سينمائية فى اسرائيل ، وقد سبق ان قدمت هوليوود ابن ديان فى فيلمين احدهما هو فيلم جون هستون « رحلة مع الحب والموت » وفيلم ثان تحت عنوان « موت يهودى » . وفيلمه مع داسين هو الثالث .





هذه هي اول لقطات يمثلهــا عساف ديان مع ميلينا ميركورى فى فيلم داسين « موعد فى الفجر » الذى تنتجه شركة مترو الامريكية وفرضت فيه ابن ديان بطلا لـه .. ان عساف ديان يمثل المرحلة الاخيرة فى حياة رومان جارى ، بينما المراحل الاولى يمثلهـا فرانسوا رافول وديديه هودبين وتمثل ميلينـا دور الام ...

ان التكتلات الصهيونية فى هوليوود ـ وعلى راسها شركة مترو ـ تريد ان تنهى أسطورة عمر الشريف ، بعد ان فشلت فى أن تحد من انطلاقه فى السينما العالمية ، وبعد ان حقق لنفسه مكانة لم يعد ينازعه فيها نجم من نجوم هـوليوود الذين غربت عنهم شمس العمر من امثال كـيرك دوجلاس وتونى كيرتس وغيرهم .. ولم يكن امامها من بديل غير ان تصنع نجما صهيونيا لكى تركز عليه ثقلها كله ، ولكى تكسب لاسرائيل دعاية تقابل التى يكسبها عمر الشريف لوطنه .

الى متى نتساهل ونقبل الاهانة

ان النية السيئة التى تنظر بها هذه التكتلات السينمائية الأمريكية الى جماهيرنا لاتحتاج الى دليل .. بل ان هناك مخططا أمريكيا واضحا لاغراق دور العرض المصرية بأفلام الجريمة والجنس والجاسوسية على شاكلة « مسترسولو » و « جيمس بوند » و « باربارلا » وفى هـذه الفـترة الحرجة بالذات من معركة المصير التى نخوضها .. وهـذا المخطط يحتاج الى وعى كامل من رقابة السينما لما يحدث ، وللاهداف التى تسعى اليها هذه التكتلات من وراء اغراق أسواقنا بهذه السموم .. اننا لسنا ضد أى فن جيد أيا كان مصدره ، على شرط أن يكون غذاء روحيا لشبابنا ولجماهيرنا كلها فى هذه الفترة الحاسمة ، ولكن ما نلاحظه الان من هذا السيل الذى يهبط علينا من الافلام الامريكية لايحقق شيئا الا التخاذل والتسليم بأسطورة « اليانكى » الامريكى المنقذ البطل المفوار الذى لا يقهر ..

واذا كانت رقابة السينما لاتدرك ولا تعى مايجب عليها أن تفعله فى هذه الظروف .. واذا كانت لا تشعر بأن هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ بلادنا تفرض عليها واجبا محتما وهو حماية عقول شبابنا وجماهيرنا من سموم هوليوود ، فمن الواجب أن نتساءل : لماذا توجد رقابة السينما أصلا ؟! ..

وهذا التحدى الواضح الذى أقدمت عليه واحـدة من كبريات هذه الشركات فى القاهرة ، وهى شركة مترو حيال عرض وتوزيع فيلم « ينابيع الشمس » كيف نقابله ؟! .. انها ليست المرة الاولى فما أكثر ما رفضت هذه الشركة ان تعرض أفلاما مصرية ، بل واحيانا قطعت عرض أفلام مصرية لتعرض انتاجها الامريكى ، رغم ان هناك قانونا مصريا يلزمها بان تعرض أربعة أفلام مصرية على الاقل كل عام .. وعلى الرغم من أن العرف يعطى وزير الثقافة حق اختيار اى دار سينمائية لعرض فيلم مصرى حتى ولو كانت تملكها شركة اجنبية ؟! ..

أعتقد ان سياسة التساهل هذه قد آن لها ان تنتهى ..

ولماذا نتساهل حيال سموم السينما الامريكية ، والعالم كله يعرف ان امريكا تقف اليوم ضدنا كعدو سافل لايتورع عن ضربنا باحط الوسائل والمؤامرات .. والادهى من هذا ، اننا نسمح لهذه الشركات بان تحول جزءا من مكاسـبها من عرض سمومها هذه على الجماهير الى الخـارج ، اليس من الافضل ان نستبدل بهذه السموم أفلاما انسانية من الدول الغربية التى تدرك حقيقة موقفنا مثل فرنسا واسبانيا وكلاهما تملك صناعة سينمائية لاتقل عن الصناعة الامريكية ، وتحمل معانى ثقافية وانسانية أقيم وانفع لنا كثيرا ..

اننى ادعو الدكتور ثروت عكاشة الى اصدار أمره بان تلتزم شركة مترو بعرض فيلم « ينابيع الشمس » فى دارى سينما مترو بالقاهرة والاسكندرية ، وهذا من حقه ، كبداية لاعادة النظر فى معاملة كل ما يصلنا من الافلام الامريكية واختيار ماينا سبنا منها والوقوف فى وجه سموم هوليوود..

عبد النور خليل



نجوى ابراهيم ممنوعة من العمل







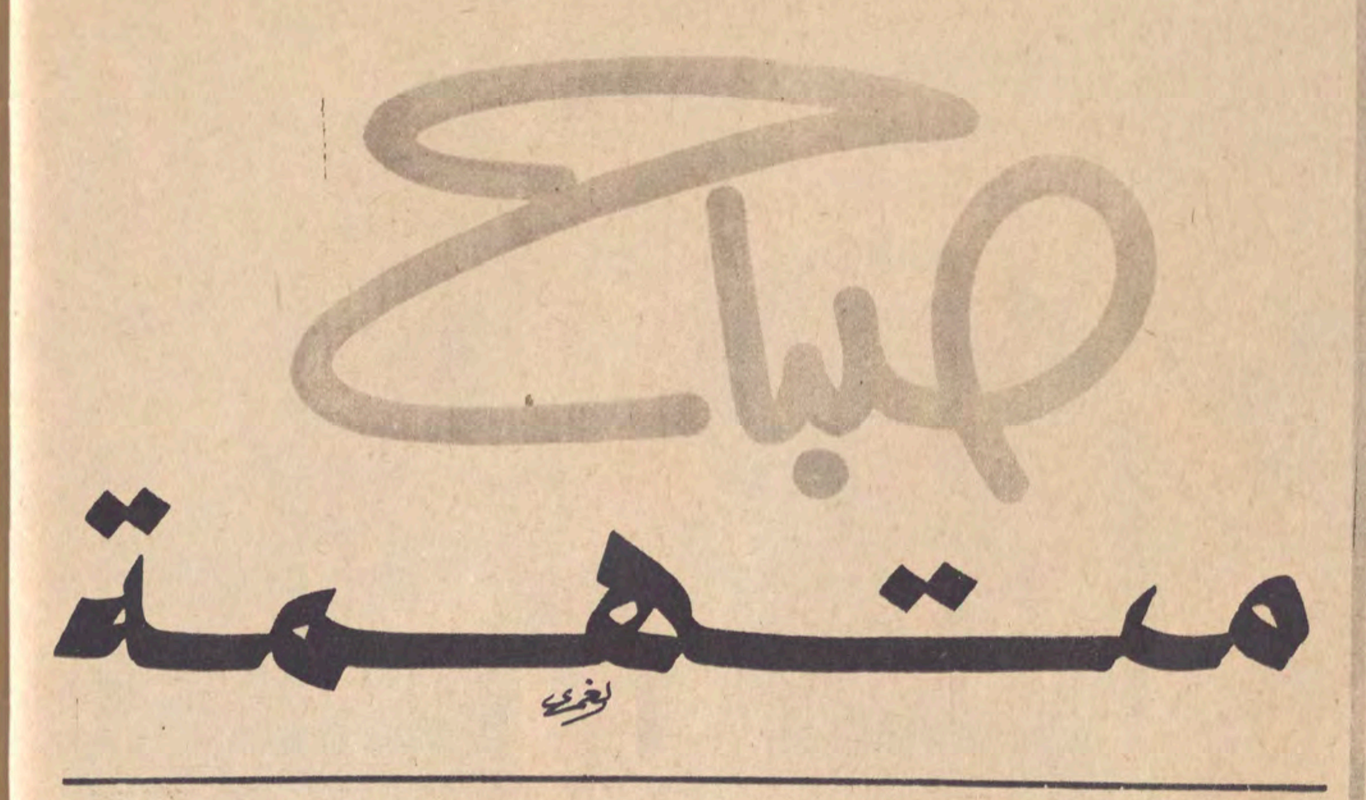
فى هذه اللقطات بين جبال ابى رواش سجل صلاح ابوسيف المشاهد الخارجية من الفيلم الدينى « فجر الاسلام » ويظهر فيها سوزى ابراهيم ومحمود مرسى وعبد الرحمن على وعلى الشريف .



تصوير : سعيد عبد الحميد

استغرقت اللقطات الداخلية لفيلم « فجر الاسلام » باستوديو مصر شهرا ونصفا .. وخرجت الكاميرا الى صحراء سقارة لتصوير المعارك بين المؤمنين والكفار وينتهى التصوير حول الكعبة ، التى بنيت فى مكان يشبه الى حد كبير مكان الكعبة فى مكة .. حيث تحوطه الجبال ، ولكن الفرق فى لون الجبال .. وينتظر أن يستعمل المخرج صلاح أبو سيف الطائرات الصغيرة التابعة لوزارة الزراعة فى رش لون مقارب للون الاصلى . وعمليات التصوير الخارجى تستغرق شهرا ونصفا . وعرض موزع أردنى أن يشترى الفيلم للخارج بمبلغ مائة الف جنيه ، ورفضت المؤسسة وحددت ثمنه بمائة وخمسين الفا .

ونجوى ابراهيم .. بطلة الفيلم طلبت لبطولة أكثر من فيلم بعد نجاحها فى الارض ولكنها اعتذرت ، وقررت الا تقوم ببطولة اى فيلم حتى يعرض فيلم « فجر الاسلام » .. لان شخصيتها فى الفيلم ، تحتاج الى تثبيت صورة البراءة والنقاء والفداء فى سبيل الايمان ، واذا قامت ببطولة اى فيلم اخر ، ستجنح قصته الى الاثارة أو الجنس .. وهذا قد يلوث صورة شخصيتها فى فيلم « فجر الاسلام » .



تحقيق: سيد فرغلى

عادت صباح الى القاهرة فى زيارة سريعة . ورغم ان الكثيرين يقولون .. انها جاءت من اجل اعادة لقطات فى فيلم « نار الشوق » .. الا ان صباح تنفى ذلك . وحول المطربة « الشيك » تدور كلمات كثيرة .. تحتاج الى التجميع .. فيمايشبه الاتهام .. او المحاكمة ولابد أن عند المطربة المحبوبة . اجابة لكل سؤال

قلت لها :

● **تسببت فى اعادة تصوير لقطات كثيرة من فيلم « نار الشوق » ، وزيارتك للقاهرة من اجل اعادة التصوير سرا !.**

ـ لم يحدث أن احنا اعدنا تصوير اية لقطة أو مشهد ، وهذا كلام غير صحيح ، وزيارتى الاخيرة للقاء الاصحاب والاحباب وكمان مصر وحشتنى جدا .. وهى زيارة عادية ليست لها صلة بأى عمل !.

● **وزواجك من يوسف حمود؟**

ـ أننى لم أتزوج حتى اكتم الخبر أو انكره .. ثم ان اولادى بيتجوزوا .. لسه أنا حادور على الزواج !.

● **انت متهمة بمحاولة سجن موهبة هويدا بعد فيلمها الاول ؟**

ـ انا سبت السينما علشان هويدا تشتغل .. والجمهور سوف يحس فى فيلم «نارالشوق» اننى تركت نفسى علشان هويدا تصبح أحسن منى .. وأنا واثقة لو أن هويدا عندها اعصاب وصبر حتكون من أحسن الفنانات ودورها فى الفيلم جيد ، وهى مثلته كويس مع الاعتبار بأنه اول تجربة لها أمام الكاميرا !.

● **لماذا لم تنفذى عقد الاتفاق للعمل على المسرح فى القاهرة ؟.**

ـ انا لم أكتب عقدا مع اية فرقة مسرحية ، ولكنى وافقت من حيث المبدأ وما زلت موافقة للعمل مع الفرقة التى عرض على بليغ حمدى العمل معها .. وعدم التنفيذ حتى الآن يرجع لهم ، وانا غير مسئولة عنه !.

● **انت متهمة بأنك ترفضين ادوار الام فى السينما الا امام هويدا فقط ؟.**

ـ طبعا ارفض ، الا اذا كانت فنانة فى عمر هويدا .. ممكن أمثل دور امها !.

● **يقولون ان قسطا كبيرا من نجاحك يرجع لاناقة ملابسك وليس لفنك ؟**

ـ الدنيا مليانه ناس شيك لماذا لاينجحون ؟.. اللى معندوش موهبة لا يمكن ينجح مهما عمل ! .. الموهبة اساس كل نجاح فنى .. الحكاية مش حكاية لبس .. والا كانت اى واحدة لبست وعملت فنانة !.

● **لماذا لا تغنين اغنياتك المصرية الناجحة فى اى بلد تذهبين اليه ؟**

ـ اولا الفنان بيحب فنه قبل

بقول ايه .. ؟!

عندما سألت الفنان الضيف احمد ، احد اعضاء ثلاثى اضواء المسرح ، عن سبب توقف عرض مسرحيتهم الجديدة « آخر موضة » بعد عرضها بايام قلائل ، كان جوابه :

ـ احنا ناس عندنا شجاعة ادبية .. المسرحية مش كويسة وماعجبتنش .. ومش ممكن نغش الجمهور اللى وضع ثقته فينا !

كلام جميل ، وجراة مشكورة ولكن .. الم يكن فى الامكان تدارك هذا من الاول ؟ ان ممارسة هذا الثلاثى الناجح للعمل الفنى والمسرحى بالذات لابد وان تكون قد أكسبتهم الخبرة التى تمكنهم من الحكم على العمل الفنى قبل ان يعرضوه على الجمهور

واذا سلمنا بان الخطا فى اصدار مثل هذه الاحكام جائز فهل من الصواب ان تغلق فرقة الثلاثى ابواب مسرحها ، وتقطع الخيط الذى يربطها بجمهورها فى عز الموسم ، انتظارا لاعداد مسرحية جديدة بدلا منها ؟..

على كل حال ليس هذا خطا فرقة الثلاثى وحدها ، فهو مرض منتشر بين غالبية الفرق المسرحية الاخرى ، ورايناه يتفشى بصورة كريهة خلال هذا الموسم بالذات . فكلنا نذكر توقف فرقة عمر الخيام ، ثم فرقة الفنانين المتحدين بعد ماساة « مجنون بطة » ، واخيرا توقف فرقة محمد عوض !؟

وهذا دليل واضح على ان معظم الفرق تتبع سياسة الارتجال ، وليس لديها البرنامج المعد او الخطة المدروسة للمواسم التى تقدمها مما يوقعها فى هذه المآزق التى تؤثر فى علاقة وثقة الجمهور بها .. تماما مثل الجندى الذى ينزل الى الميدان وفى يده بندقيته او مدفعه ولكن ليست معه الذخيرة اللازمة !

والا ايه !؟

حسن امام عمر


الضيف احمد



صباح .. جاءت فى زيارة

اى حاجه فى الدنيا .. وعلى أى مسرح أقف عليه لاغنى وتطلب منى اية اغنية مصرية اغنيها وانا سعيدة ، انما اذا كان هناك مهرجان للاغنيات الفولكلورية اللبنانية زى مهرجان بعلبك ، فليست هناك فرصة لاية اغنية أخرى .. وشىء آخر لما تكون هناك اغنية حتنجحنى مهما كانت جنسيتها لابد ان آغنيها .. فما بالك لو كانت أغنية مصرية .. وأنت تعرف أد ايه انا باحب مصر ، ولا انسى فضل مصر على كفنانة !.

● أغنياتك دائما خفيفة .. وليست من النوع الجاد .. لماذا ؟

– اللون اللى أغنيه ساعدنى كثيرا على النجاح ، ولو حاولت أن أغنى اغنيات جادة فانها لا تتناسب مع شخصيتى ، واللون الذى اغنيه ليس خفيفا بالمعنى المفهوم ، فهو لون صعب ، وبالذات المواويل ليست سهلة ، ولا اعتقد ان اية مطربة تقدر تقولها !.

● انت متهمة بعدم المشاركة – كفنانة كبيرة – فى المعركة ؟

– اولا كل شغلى فى مصر تبرعت به للمجهود الحربى ، وأنا أقمت عدة حفلات فى العراق لصالح جبهة التحرير الفلسطينية وأى حاجة تطلب منى لا اتأخر ، كما كلفت عددا من الملحنين لعمل الحان وطنية تناسب الظروف التى نمر بها !.

● ذكرت اكثر من مرة ان اقامتك ستكون بين القاهرة وبيروت ولكن زياراتك للقاهرة دائما خاطفة وقصيرة !

– زياراتى لكل بلد عربى قصيرة حتى لبنان ، لان معظم وقتى أقضيه متنقلة بين العواصم العربية والافريقية لاحياء بعض الحفلات ، انا اتمنى أقعد شويه فى بيتى وعندما وجدت ان معنديش شغل جيت القاهرة زى ما انت شايف !.

● لماذا تفرضين على المنتج اسماء العاملين معك من فنانين وفنيين .. عند تمثيل اى فيلم؟

– الا دى .. عمرى ما دخلت أغراضى الشخصية فى العمل ، فلو كانت بنتى أو ابنى غير مناسبين للعمل معى لا افرضهما .. انما اتدخل فعلا فى ترشيح المؤلفين والملحنين لان ده حقى لانى مطربة !



صلاح البيطار يكتب من الكويت

٧ مليون دولار لفيلم النبى محمد

- أحدث طريقة لظهور النبى على شاشة السينما!
- جوده السحار.. جمع المعلومات.. ولم يكتب القصة!
- لماذا يجرى تصوير الفيلم فى المغرب.. بدلاً من السعودية؟

يزور القاهرة الان ، محمد السنعوسى مدير عام برامج تليفزيون الكويت .. وزيارة السنعوسى للقاهرة ليست خاصة بالتليفزيون ولكنها خاصة بانتاج اول فيلم فى العالم يحكى حياة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وانتاج فيلم عن محمد رسول الله اثار من قبل زوبعة دينية ضخمة من قبل الازهر وعلمائه ، واهتز العالم الاسلامى لهذا الخبر ووقف علماء الاسلام فى كل مكان ضد خروج هذه الفكرة الى حيز الوجود ..

ولكن الازهر انتهى الى قرار كان حاسما وهو استحالة ظهور فيلم عن النبى ، وكانت حجته فى هذا هو انه لا يوجد من يشبه محمدا النبى الذى اختاره الله ليكون خاتم الانبياء والمرسلين . وظهور « ممثل » فى دور سيدنا محمد سوف يهز من جلاله وعظمته ومكانته التى منحها الله اياه فى قلوب البشر .. وعلى ذلك يستحيل تمثيل دور محمد نبى الله على شاشة السينما

ثم عدل الازهر الشريف عن هذا القرار بعد ان اخضعه للمرونة والتطور وصرح علماؤه بانه لا مانع من ظهور حياة محمد فى نطاق كفاحه ورسالته والبيئة التى نشأ فيها ، ولا مانع من ظهور بعض اصحابه والمقربين اليه والذين لعبوا دورا هاما فى نشر الاسلام ..

كل هذه الامور يعرفها السنعوسى جيدا .. ويحضر الى القاهرة ومعه موافقة الازهر على ظهور فيلم عن محمد ورسالته .. وقال لى السنعوسى :

« سيظهر النبى فى هذا الفيلم بصورة جديدة سوف تستخدم فيها كل الحيل السينمائية الحديثة .. لن يظهر من يمثله ولا الرمز الذى رأيناه فى افلام سابقة مثل النور والسماء .. والدعوات الدينية .. ابدا سيظهر رسول الله بشىء جديد على الشاشة تعطيه كل عظمته وجلاله ومن الناحية الفنية يصعب شرحها على صفحات الجرائد .. ولكن ننتظر لنرى »

وحضر السنعوسى الى القاهرة لمقابلة مخرج الفيلم وهو امريكى من اصل عربى .. اسمه مصطفى العقاد وهو سورى الابوين .. ولكنه عاش فى امريكا وصاحب « شركة العقاد للانتاج الدولى » .. وهى شركة تعتمد فى الاساس على انتاج الافلام التليفزيونية السينمائية .. وهى تغذى كل محطات التليفزيون الامريكى بالبرامج والمسلسلات .. وفكرة انتاج فيلم عن النبى محمد تراود خيال العقاد منذ مدة طويلة ويصر على ان يكون له الشرف الاول لانتاج فيلم عن رسول الله

وقال لى السنعوسى : « تكاليف هذا الفيلم مبدئيا سبعة ملايين دولار .. وهذا المبلغ قابل للزيادة وليس قابلا للنقصان حتى يخرج هذا الفيلم على مستوى عالمى وخاصة أنه سيخاطب ملايين المسلمين فى بقاع الارض ..

● سألت السنعوسى من كاتب قصة محمد ؟

ـ قال : « لاتوجد قصة بالمعنى المعروف .. ولكن الذى حدث ان عبد الحميد جودة السحار كلف بجمع معلومات هامة ودقيقة عن رسول الله ، واختير السحار لانه تخصص فى كتابة السيرة النبوية بطريقة عصرية ، وهذه الطريقة اقرب الى لغة السينما

● ومن كاتب السيناريو والحوار ؟

ـ السيناريو يكتبه مجموعة من كتاب السيناريو فى امريكا والذين تخصصوا فى كتابه الافلام الدينية الكبيرة وقد تم ترجمة المعلومات التى كتبها السحار وتقريبا انتهوا من اللمسات الاخيرة ..

اما الحوار فقد وقع الاختيار على الكاتب المصرى الكبير توفيق الحكيم وسوف نلتقى به ونناقش تفاصيل العمل بالطريقة السليمة

والموسيقى التصويرية لهذا الفيلم سيضعها الموسيقار الذى عمل موسيقى فيلمى « لورانس العرب ودكتور زيفاجو » ..

وباختصار شديد هذا الفيلم سوف يكون ثورة فى صناعة السينما العالمية ، واذا كان قد وضع فى الاعتبار الاهداف الاساسية لعملية تسويق الفيلم ولكن هذا الاعتبار يلوب فى « الهدف » الاساسى لانتاج مثل هذا الفيلم الكبير ..

● واين سيجرى تصوير الفيلم ؟

ـ بعد دراسة وجد حتى الان ان انسب مكان لتصوير هذا الفيلم هو مراكش .. لانه يوجد قبائل مراكشية تمثل العربى القديم وخاصة انهم من هواة ركوب الخيل .. ومحترفون فى مهنة الخيول عموما ..

واعتبار اخر هو أن مراكش قريبة من ايطاليا التى سيتم فى أراضيها تصوير الاحداث التاريخية التى حدثت فى عهد الرومان والفرس ... وربما نصور جزءا كبيرا منه فى ج.ع.م لذلك استبعدنا تصويره فى ارض رسول الله التى عاش وظهر فيها نبيا وهى السعودية .. لبعد المكان وربما للصعوبات التى يلقاها الفنيون هناك وخاصة أن جو السعودية حار .. وقد ثبت ان فى مراكش يمكن تجميع عدد « مهول » يمثل الاعداد الحقيقية فى موسم الحج ... ومؤثرات

السحار — توفيق الحكيم



مدير برامج التليفزيون فى الكويت ورحلة الى القاهرة من اجل الفيلم!

هذه المجموعات الصوتية سيجرى عملها فى معامل أمريكا

● هل وقع الاختيـــــاد على ممثلى هذا الفيلم ؟!

ـ ليس المطلوب ممثلون عالميون لهم شـــــهرة كبيرة .. أبدا .. المطلوب ممثل ناجح وليس مشهورا ونجما عالميا .. وبفضـــل الممثلون الذين مثلوا على خشـــبة المسرح مدة كبيرة .. وسوف يتم اختيار عدد كبير منهم فى القاهرة ..

بقى أن تعرف أن محمـــــد السنعوسى ـ الذى يشغل حاليا مدير عام برامج تليفزيون الكويت ـ هو نفسه مســـاعد مخرج فيلم النبى محمد والمخرج هو نفســـه صاحب الفكرة وهو مصطفى العقاد

والتقى السنعوسى بالعقـــاد فى امريكا اثناء دراســــته وســـائل الاعلام واحدث تطوراتها ، حيث أرســـله تليفزيون الكويت فى بعثة عام ١٩٦٦ .. وحصـــــــل على بكالوريوس فى الاعلام .

والسنعوسى يعرف القـــاهرة جيدا وفنانيها حيث كان طالبـــا فى المعهد العالى للفنون المسرحية ولكنه لم يتم دراســـــته لان دولة الكويت أستدعته ليكون أحـــــد المسئولين عن تشـــغيل تليفزيون الكويت وقد حضر الســــنعوسى ميلاد ظهور أول صورة على شاشة التليفزيون الكويتى ..

وهو أول من قـــدم لتليفزيون الكويت الفيلم السينمائى الذى يذاع فى التـــليفزيون .. ويعتز بما قدمه لتليفزيون الكويت من تلك الافلام أشـــهرها « من عالم قيصر » وقد أذيعت هذه الافلام القصـــــيرة فى بعض تليفزيونات العالم وحصل على جوائز منها . وأمله كبير فى أن يكون أول «دعامة» لصناعة السينما فى الكويت اذا قدر لهذه الصـــناعة أن تنمو فى دولة الكويت

وهو مدين لوزارة الارشـــــاد والانبـــــاء الكويتية وللتليفزيون الذى أعطاه فرصة الحصول على بكالوريوس الاعلام وفرصة الاطلاع على أحدث ما وجـــــد فى عالم السينما ، ويقول : ســـــأعطى للتليفزيون دائما كل خبراتى ودمى وعرقى : يعنى حياتى ..

والسنعوسى مرشح لمنصب كبير فى تليفزيون الكويت وســـــيكون المسئول الاول عن تشغيل ادارة هذا الجهـــــاز الذى انشىء على اكتافه ..

ورأى السنعوسى فى الســـينما المصرية أنها مازالت « قابعـــة » فى دهاليز ستوديو نحاس والاهرام وأمله كبـــير فى أن يرى أفلام الجمهورية العربية المتحدة تنافس أفلام العالم الكبيرة وخاصـــة انه يعـــرف ان فى مصر ممثلين لهم مواهب فنية لا تقل عن مـــواهب أى فنان اخـــــر حتى وان كان لورانس أوليفييه !!

هــذه الجـريـمة الفنية

مــــن المسئول عنهـــا؟



د. روت عكاشه



ب . حمدى



م. درويش



م. قابيل

بالصدفة، وفى أحد محلات الاسطوانات قابلت الموسيقار **بليغ حمدى** ، وجدته يضرب كفا بكف وهو فى حالة فزع حقيقى .. كان يستمع الى مجموعة حديثة من الاسطوانات التى يطلقون عليها أســـم « فولكلور » والتى تعتمد على العبارات الجنسية الصارخة والتى تزيدها اثارة، الاصوات النســـائية المؤدية ، وبالذات تلك الاسطوانات التى طبعته أخيرا الركوب موجة نجاح الفولكلور الحقيقى ، والتى أنتجها أحد تجار الاسطوانات تحت اسم « موريفون » بعيدا عن صوت القاهرة وصوت الفن ..

قال بليغ حمـــدى : مصيبة كبيرة . كارثة . ان هذه الاسطوانات قد ضربت ارقاما قياسية فى التوزيع ، فما العمل؟

قلت له : انت السبب .. وانت الوحيد المسئول عما يحدث الان مـــن مهازل تحت أسم الفولكلور .

وانصرفنا ..

لم تكن هناك فرصة لتكملة الحديث .. ولكن الذى كنت أتمنى أن أقوله لبليغ هو أنه لو نفذ فكرته القديمة فى تقـــديم الفولكلور ، والتى كان يعتزم طبـــع كل نموذج شعبى كما هو بنفس كلماته وألحانه المنقولة سماعا من أفواه الناس على وجه اسطوانة .. وعلى الوجه الاخر يطبـــع نفس النموذج بعد تطـــويره وادخال التعديلات اللفظية واللحنية عليـــه كما حدث فى فولكلور الاتحاد الســـوفييتى ورومانيا والبلاد الاخرى .

ولكننى أذكر أن بليغ قد تبنى هـــذا المشروع مدة طويلة الا أن امكانياته المادية ـ بمفرده ـ لم تسمح طبعا بتنفيذه .. وانتظر من وزارة الثقــــافة أن تتبنى المشروع وتصرف عليـــه ، فلما يئس من مد يد العون لمشروعه ، صرف النظر عنه، واستطاع التحرك بعد ذلك فى حـــدود مجهوده الشخصى .. **ومن هنا أصبح المسئول عن هذ الجريمة وزارة الثقافة؟!**

فان ما يحدث الان تحت سمع وبصر وزارة الثقافة جريمة تمس روح التذوق الفنى عند الناس وتشوه احاسيسهم .. ذلك لان أغلب تلك النصوص المطبوعـــة حاليا على اسطوانات تحت اسم فولكلور ليس لها أى صلة على الاطلاق بتراثنـــا .. لا من الناحية الموسيقية ولا من الكلمة المغناة .. انهـــا لو أردتم البحث عن اصلها فلن تجدوا لها أصلا فى ريف وقرى مصر ـ رغم أن بعض الفولكلور المصرى لا يخـــلو من معـــانى الجنس ـ ان الاغانى المطروحة فى الاسواق الان ، منتقاة من أفواه الذين عاصروا شارع محمد على وكلوت بك وكل تلك المنطقـــة أيام تجارة الجنس التى كانت مباحة فى ذلك الوقت وكانت تردد فى أوقات المتعـــة للترفيه عن الزبائن .. **فالعـــودة الان الى هذا المنهل تحت ستار الفولكلور ، يحتاج الى تدخل وزارة الثقافة واعادة النظر فى فكرة جمع التراث القديم وتقديمه بشكله القديم وكذلك بشكله الجديد بعد ادخال التطوير الموسيقى واللفظى عليه، فتنفيذ هذا المشروع يحمى تراثنـــا من العبث ومن عوامل النسيان .. ويحميه من التجار الذين يبحثـــون عن الكسب السريع رغم اقتناعهم التام بأن ما يقدمونه تافه ولكنه يباع .. ويباع بشكل يهدد القيم الفنية فى الاصوات الاخرى الكبيرة التى تقدم فنها وهى غير معتمدة على الاثارة**

ملحوظة : فى شـــارع الهرم ، تغنى هذه الاغنيات المطروحة فى السوق حاليا تحت اسم « فولكلور » بكلمات أكثر وقاحة وبذاءة

ملحوظة اخرى للمســـئولين فى الاذاعة والتليفزيون .

ماذا فعلتم لصد هذه الهجمات الضارية التى تحمل جنسا مكشوفا ينافى الاداب العامة ... ؟!

وماذا فعلتم لتقدموا مغنين جـــددا واظهار مواهب جديدة فرضت نفســـها ليس من خلال ميكروفون الاذاعة .. وانما من خلال الندوات وأصبحت لها جذور طيبة بين النـــاس .. والى متى يتشرد ـ فنيا ـ الفنانون الذين يملكون قدرات فنية هائلة مثل **كورال الطليعة ومحمـــد قابيل وفرقة ابنـــاء الســـويس .. وبورسعيد وأولاد البحر .. وغيرهم .**

وأيضا أشعار شعراء الارض المحتلة ، أمثال محمود درويش وسميح القاســـم وغيرهما .. لماذا لا نسمع اشعارهما مسجلة لتنتشر بين النـــاس ؟! .. فاذا كان ملحنونا الكبار قد تجنبوا هذه التجربة الجادة ، فان كورال الطليعة يقدم هذه الاشعار الوطنية والانسانية بشكل يهـــز مشاعر كل من استمع اليهم ..

وكذلك المغنى الشاب محمد قابيل ، فانه يغنى اكثر من لحن ممتـــاز لهؤلاء الشعراء . وقد استطاع أن ينفذ بأدائه الجيد الجديد الى جمهور الندوات فى قاعة الشعب بالاتحاد الاشـــتراكى وفى أماكن اخرى ... هذا الجمهـــور الذى اصبح يبحث بنفسه عما يعبر عن مشاعره .. ويتحمل مشاق المواصلات والتنقـــل ليستمع الى هذه النماذج من مغنيـــن بسطاء ويرفض الاستماع الى الراديو الذى لا يكلفه أى عناء ... هذا الجمهور، يجب اعادة الثقة اليه وبشكل سريع

والسؤال الحائر الذى يبحث عن اجابة .. لم لا تستفيد الاذاعة والتليفزيون من تجربة محمد قابيل .. وتجربة كورال الطليعة .. وكل هذه الاعمال لشعراء الارض المحتلة .

مجدى نجيب



ضياء الدين بيبرس





فريد شوقى — آسيا — فايز حلاوة

قضية

يرفعها مسرح تحية كاريوكا على

البكاشين

تليفون من فايز حلاوة . وصوته النابض بالتفاؤل يشى هذه المرة بألم دفين .. وسؤال على لسانه يقطر مرارة :

فايز ـ هل رأيت مسرحيتنا روبابيكيا ؟

انا ـ نعم . وأنت تذكر أننى أبديت لك رأيى فيها بالاعجاب أيامها شفهيا ..

فايز ـ هل تتصور ان جيراننا يقدمونها تحت اسم « البكاشين » فى مسرح عمر الخيام بالزمالك

انا ـ هذا كلام غريب وخطير يافايز . كيف عرفت ؟

فايز ـ اتصل بى أحد أصدقائى ويعمل مستشارا وكلامه بميزان محسوب وقال لى ان المسرحية التى تحمل اسم « البكاشين » هى بعينها مسرحية « روبابيكيا » مع اختلاف يسير جدا فى التفاصيل فالصحفى يعملوه رسام .. ومذيعة المسرح عملوها مذيعة تليفزيون .. وهكذا . ولما حاول « المؤلف » الجديد فى النهاية ان يتفادى ظاهرة النقل الحرفى وقع فى مطب لم يعرف كيف يفلت منه !

انا ـ أظن ان مؤلف « البكاشين » له سابقة فى التأليف المسرحى واسمها « ازاى ده يحصل » .. واستغرب منه كيف يقع فى هذا « التشابه » ان صحت روايتك ؟

فايز ـ قلت لك انه نقل أو اقتباس مباشر ولا داعى لهذه الدبلوماسية فى استعمال الالفاظ .. على كل حال أنا اخطرت محامى الفرقة برفع دعوى على هؤلاء الناس وأطلب اليك أن تذهب الى المسرحية ولو على حسابى وتقول رأيك بصراحة هل هى صورة طبق الاصل تقريبا من روبابيكيا أولا ؟

وهنا قلت لفايز : ان الطرف الاخر له حق الرد عليك .

أحمد عكاشة

السينما تجعل الأطفال يفكرون فى الهجرة من سن العاشرة

قال لى الدكتور احمد عكاشة استاذ الامراض العصبية والنفسية المساعد بكلية الطب ان الاطفال الان يفكرون فى الهجرة الى كندا وأمريكا منذ سن العاشرة بسبب السينما .. فالافلام المستوردة ترسم الحياة هناك فى صورة جنة الله على الارض وتصور فروقا خيالية بين مستوى المعيشة هناك ومستوى المعيشة هنا مع ان الفقر موجود هناك كما هو موجود هنا .. ومن هنا تصور السينما العالمية ـ والامريكية بصفة خاصة ـ العالم الخارجى على انه الحلم او ارض الميعاد ، وتبدأ فى فصل الطفل عن مشاكل مجتمعه بل واغرائه على الهروب منها ، وتزرع فى نفسه الولاء لخدمة الارض التى نشأ عليها

وقال الدكتور عكاشة : وهذا اسمه غسيل المخ !



د. احمد عكاشة

اقرا حقائق غريبة عن كيف غسلت السينما مخك انت ايضا ايها القارىء فى تحقيق مثير للدكتور احمد عكاشة عنوانه : ٧٥ سنة غسيل مخ .. وذلك فى عدد « ٧٥ سنة سينما » الذى تصدره « الكواكب » قريبا ..

مصادفات

ويالها من مصادفات

زيارة من المنتج المسرحى فاروق بيومى وحكاية تشبه حكايات هيتشكوك ... البطل هذه المرة تفاحة وجمجمة عزيزنا محمد عفيفى ... قال فاروق :

لعبت « المصادفات » دورا غريبا جدا فى بروفات مسرحية « التفاحة والجمجمة » التى اعدها عزت الامير عن رواية محمد عفيفى المعروفة .. فكلما تقرر الاستعانة بأحد الممثلين تصادف احتياج فرقة الفنانين المتحدين اليه فى المسرحية الجديدة التى تجرى بروفاتها فى نفس الوقت .. والتى يخرجها نفس المخرج الذى يخرج « التفاحة والجمجمة » وهو عبد المنعم مدبولى .. وآخر ما حدث انه وقع الاختيار على نور الشريف ليلعب دور البطولة فى « التفاحة والجمجمة » أمام ميرفت امين وقامت « المصادفة » الغريبة بدورها اذ طلبت فرقة الفنانين المتحدين نور الشريف وكان الحل الوحيد أن يقرأ نور « التفاحة والجمجمة » ومسرحية المتحدين التى لم يحدد اسمها بعد ثم يقرر بنفسه .. وقرأ نور .. ثم قال « التفاحة »

انتهت رواية فاروق البيومى .. والعهدة عليه



نور الشريف

ميرفت أمين



سعد الدين وهبه

ينتقد سعد الدين وهبه

● بعد ان انتهت مسابقات مسارح المحافظات على مسرح حديقة الازبكية بدقائق .. فرك مخرجو الثقافة الجماهيرية والعاملون فيها ايديهم ارتياحا .. اعتقادا منهم بأنهم مقبلون على فترة راحة بعد عمل منهك دام عدة اشهر ... ولكن سعد الدين وهبة ابتسم ابتسامته الساخرة المشهورة وقال لهم - وهم بين الذهول ومايشبه الفزع - أن مرحلة العمل الجدى تبدا صباح اليوم التالى الساعة التاسعة صباحا .


سعد الدين وهبه


حمدى غيث

● كان اجتماعا عاصفا بأدب ... وصفه لى أحد المخرجين الاثنى عشر الذين حضروه انه كان اجتماع « نون ذال » أى نقد ذاتى ... ومن اهم ما أثير فيه وجوه النقد الاتية لنشاط الثقافة الجماهيرية التى تبحث الان بوسائل مسرحية وفنية عن البحيرة الحضارية الموجودة فى مكان ما تحت تربة الثقافة المصرية ..

● النقد الاول : قال لهم سعد الدين وهبة : يا اولاد لقد تركنا لكم فرصة الاختيار الكاملة لنصوص المسرحيات التى تقدمونها فى الريف ... ولكن بعضكم جعل رقبتنا «زى السمسمة» بالنصوص التى اختارها ، فقد تخبط بعضكم فى الاختيار ، ولم يستطع ان يميز بين مايصلح لعروض القرية وما لايصلح .. وانا مضطر لان اتدخل فى المرة القادمة فى اختيار النصوص حتى لاياتى واحد منكم ويختار مسرحية لشيكسبير او لتنيسى ويليامز ليعرضها فى القرية ...

وفعلا تكونت لجنة قراءة لاختيار كل مسرحية تعرض فى الريف منذ الان ...

● النقد الثانى : اشترك فى توجيهه حمدى غيث ، وكان تركيزه على اسلوب الاخراج ، ولما كان الله امر بالستر ، فيكفى ان نورد النتيجة التى توصلوا اليها وهى ان البساطة فى اسلوب الاخراج والديكور المتنقل والاضاءة المباشرة والاداء المبسط هى الوسيلة الصالحة لتحسين وتفسير العمل المسرحى .. وعلى ضوء هذا فان اصلح النصوص هو مانستطيع ان نعرضه فى مسرح المدينة ومسرح القرية معا ، وما يقترب من مشاكل الناس ...

● النقد الثالث : نوقش عدم نجاح تغطية المهرجانات المسرحية التى أقيمت فى المحافظات اعلاميا حتى يعرف الرأى العام حقائق المجهود المتواصل الخطير الذى تقوم به الثقافة الجماهيرية فى الريف للوصول به فى اقصر وقت ممكن الى المستوى الثقافى والحضارى اللازم ...

سينزل المخرجون الى الريف لمواصلة بعثتهم المقدسة ابتداء من يوم السبت القادم ... ولا اجازات !

اقلب الصفحة

محسن محمد: أفلام الأرق!

قال لى الصحفى الفنان محسن محمد ، الناقد المصرى الوحيد المتخصص على أساس منهجى فى دراسات التليفزيون ، ان بعض محطات التليفزيون فى امريكا واليابان تتخصص فى عرض الافلام والمسلسلات السينمائية فقط دون غيرها من البرامج طول الاسبوع.. بل ان هناك قنوات متخصصة ترسل ابتداء من الساعة الثانية صباحا حتى السادسة صباحا افلاما سينمائية متتابعة فى برنامج اسمه «افلام الارق» ! او : « افلام الذين جافاهم النوم ! »

● اقرا لمحسن محمد تقريرا غريبا عن اعجب حرب من نوعها بين غريمين لايستطيع ان يستغنى احدهما عن الاخر .. التقرير بعنوان : « اللى ماتقدرش تقتله.. اشتغل معاه » .. وذلك فى عدد « الكواكب » غير العادى الذى يصدر قريبا بعنوان « ٧٥ سنة سينما »

ستانلى هارون



١٢ قناعا.. على مسرح.. النفوس العارية

● زيارة من المخرج المؤلف ستانلى هارون الذى يحاول ان يشق قناة جديدة على خشبة المسرح من خلال تشريح النفس البشرية • مهمة ستانلى صعبة لان عليه ان يعقد زواجا شرعيا بين « العلمية » و « الجماهيرية » .. قال لى ستانلى : « سيقوم مسرح السيكودراما ، بتقديم عرض ثان هذا الموسم ، يقدم المسرح فى هذا العرض مسرحيتين نفسيتين ، الاولى مسرحية « الاقنعة » وهى من تاليفى ، وفى فصلين ، فى هذه المسرحية ثلاث شخصيات فقط ، تقوم بأداء اكثر من ١٢ شخصية من وراء الاقنعة ، تعالج هذه المسرحية عديدا من المشكلات الداخلية النفسية التى تعانى منها الانسانية فى علاقات الجذب والتنافر بين داخليات النفوس الانسانية وواقع الحياة ، او الحقيقة !! ، والمسرحية الثانية ، مسرحية من فصل واحد للاديب الشاب ثروت مصطفى بعنوان « عازف الناى » ، ويشترك معى فى بطولة هاتين المسرحيتين الفنانة عائشة حمدى ، ومنير الطوخى ، الذى يقوم بعمل ديكور المسرحيتين»

عزيزى المحرر:

أود ان اذكر لك بانه يوجد لدى التليفزيون العربى نسخة مدبلجة من الفيلم الالمانى «ابتسامة الافعى » هى الوحيدة فى العالم وقد اذيعت على الشاشة الصغيرة منذ عدة اعوام .

وقصة الفيلم تاريخية تحكى كيفية استيلاء اليهود على السلطة فى بلدة المانية عن طريق السيطرة على حاكمها بمختلف وسائل الاغراء ثم اغراقه فى الديون حتى يخضع لمطالبهم التى تنصب على استغلال كل مرافق البلدة واستعباد شعبها .

والفيلم بفضحه للاساليب اليهودية الاستعمارية قطعة دعائية رائعة لقضيتنا ، وما اخشاه ان تمتد اليه يد آثمة فتضيع آخر نسخة من هذا الفيلم كما اعدمت سائر نسخه من قبل .

وانى لارجو ان تهتم ادارة التليفزيون بطبع نسخ اخرى من هذا الفيلم لتوزيعها على أجهزة الاعلام العربى فى الاقطار الشقيقة وعمل دوبلاج لنسخ اخرى باللغات العالمية لعرضه فى البلاد الصديقة حتى تعرف حقيقة نوايا الصهيونية تجاه البشر فى كل مكان فى العالم.

المخلص : عبد السميع المصرى

● **عزيزى المحرر**

عجبت حين قرات فى الصحف نبأ احالة بعض الفنانين الى المعاش ... والمفروض أن الفنان لايخضع للقواعد واللوائح التى تسرى على سائر العاملين فى مجالات الوظائف... فالفن موهبة لاتتقيد بزمان أو مكان ! ..

هل يحال الكاتب الى المعاش اذا بلغ الستين .. والكاتب تزيده الايام صقلا ، وتجربة ، واتقانا.. وكم من كاتب لم يكتب روائعه الا بعد الستين .. بل وبعد السبعين .. فكيف نحكم عليه بأن يتجمد اذا مابلغ الستين ؟!

دعوا الفنانين يعيشون لفنهم .. ولا تحرموا الفن من مواهبهم !

المخلص « عيسى متولى »



نادية خفاجى

عزيزى هاوى الفن

يوم ٤ ابريل ساعرض عليك فى قاعة اخناتون عشرين لوحة من فنى تحتوى على اتجاهات جديدة تماما .

المخلصة « نادية خفاجى »

منى قطان: فتش عن الأساتذة!

قالت لى النجمة منى قطان الطالبة بالمعهد العالى للفنون المسرحية انها تقترح عمل نسبة حضور وغياب لبعض اساتذة المعهد بدلا من نسب حضور وغياب الطالبات والطلبة ... فبينما تحاسب ادارة المعهد طلبته حساب الملكين على ايام الغياب .. نراها تغمض عينيها الاثنتين مع حضرات الاساتذة من مخرجينا العظام الذين يفضلون احيانا خمسة جنيهات فى برنامج اذاعى على ثلاثة جنيهات اجر المحاضرة فى معهد الفنون المسرحية !

منى تخرجت فى الجامعة الامريكية ثم دخلت المعهد العالى لانها – على حد تعبيرها – زوجة مطيعة ، ولان زوجها الفنان الشامل صلاح جاهين طلب اليها الالتحاق بالمعهد حتى تاخذ فكرة عن المجتمع بكل تياراته وكل مافيه فى مكان أكاديمى معقول !

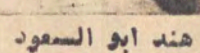
منى قطان



والله العظيم أقول الحق



نجلاء فتحى



هند ابو السعود

●● من اذكى اللقطات السينمائية التى استمتعت بها فى الاعوام الاخيرة مشهد للراقص محمود رضا فى فيلم « حرامى الورقة » يرمق نفسه فى المرآة فى لحظة تأنيب ضمير ، ويتخيل نفسه فى صورة قاطع طريق شرير .. تطارده نجلاء فتحى فى استعراض غنائى فكاهى راقص .. اى ان الاستعراض هنا كان جزءا لا يتجزأ من بناء القصة .. وقد اعتاد رجال السينما ـ بروعة الاستعراضات والابتكار فيها ـ ان يستغنوا عن العناية ببناء القصة السينمائية ، واعتاد الجمهور ان يعتبر جمال الاستعراض وطرافته عذرا لضعف القصة ، ولكن فيلم « حرامى الورقة » يمثل رفضا صريحا من المخرج الرقيق على رضا وتوام روحه كاتب السيناريو الانيق محمد عثمان لهذه المباداة وانتصارا عليها ... فهما يخلقان من الاستعراضات الباذخة الجديدة تماما ، خامة لا تتجزأ من خامة هذا العمل الفنى الانسانى الخفيف الدم .. الذى اعتبره اجمل واقرب الى الكمال من « اجازة نصف السنة » عشر مرات !

واسلوب على رضا فى تقديم فنه يستدرجك بنعومته الى الاعتقاد ببساطته ، ولكنها بساطة السهل الممتنع ، فهو لا يستعرض عضلاته ، ولا يتشقلب بالعدسة ، ولا يقف بالكاميرا فوق سقف من صفيح ساخن ، ولكنه يتسلل الى نفسك فى رفق شديد ، ونعومة بالغة ، حتى يسيطر عليك تماما .

على ان هناك لقطتين قصيرتين بدتا لى غريبتين على النسيج المحكم الذى يميز فيلم «حرامى الورقة» ... لقطة فايزة فؤاد وهى تقنع نجلاء فتحى ـ بالحوار فقط لاغير ـ بأن محمود رضا يحبها ...

ولقطة الممثل العظيم عبد المنعم ابراهيم امام وكيل النيابة وهو يستعبط فيغنى وهو يرتجف .. ظنا من المخرج والسيناريست ان هذا سيضحك جمهور المتفرجين . واقول لهما ـ من موقع الاخلاص والتقدير لفنهما ـ ان هذين المشهدين الساذجين يظلمان جهدهما الرائع فى الفيلم كله ... وياليت فى الوقت متسعا لحذفهما واعادة تصوير مشهدين يقومان مقامهما ...

●● هناك مذيعة تليفزيون تحس وهى تقدم البرنامج انها ليست أكثر من ابرة «الفونوغراف» .. يكفى ان تضغط على الزر ليتحرك الذراع ثم تتحرك الابرة فوق الاسطوانة ... وينطلق الصوت كما هو بلا اضافة او تعديل ..

وهناك مذيعة تليفزيون اخرى تحس انها مثل الطاهية التى تنقل الوصفة من كتاب ابلة نظيرة ثم تضيف اليها ما نسمية «بالنفس» الى جانب شىء من الذوق والاحساس فتكون النتيجة طبقا شهيا للآكلين ..

وهند أبوالسعود مذيعة من النوع الثانى .. تضيف الى النص الذى فى يدها فتخلق من سطوره شيئا يقتحم العقل والقلب معا .. وميزة هند ان لها حزبا فى كل بيت ، يفهم الصغار والكبار معا فى برنامجها الاخبارى العجيب : « جولة الكاميرا » ...

اما برنامج « فيلم الاسبوع » فاننى أتمنى على هند أن تستضيف فيه كل أسبوع اعظم ناقد ... أقصد الجمهور ، فتنتخب ـ اما من طريق مسابقة ، أو بالاختيار العشوائى ـ ضيفين او ضيفتين أو واحدا من كلا الجنسين ، ثم تسألهما ان يدليا بملاحظاتهما على الفيلم ...

صدقينى يا هند ... ستكون النتيجة مذهلة !

●● الصفة الاولى لفنان العصر الحديث أنه فنان شامل .. ويوسف فرنسيس فنان شامل . فالتخصص فى الفن خرافة ، لان الذوق لا يتجزأ ، والادراك الكلى لا يتجزأ والا ما اصبح الكلى كليا ..

اقول هذا وانا اتصفح قطعة منسابة أنيقة من الفن على هيئة كتاب جديد ليوسف فرنسيس عنوانه « قلب أوربا » ..

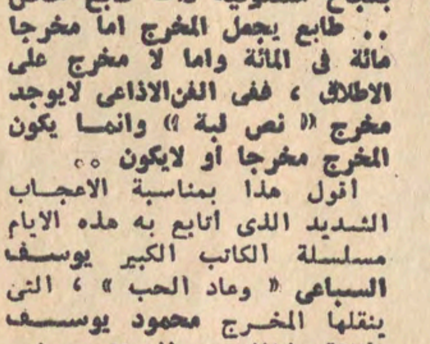
وكما يسرق الممثل الكاميرا من زميله .. تسرق فنون يوسف الاهتمام والجاذبية من بعضها ، أسلوبه ينافس رسمه . أناقته فى الاختيار تنافس حساسيته فى انتقاء الصورة .. !

لم أقرأ كتابك كله حتى الان يايوسف ـ وياللعجب ! ـ لاننى مستغرق فى تأمل لوحاتك وحسناواتك !

●● من البديهيات التى يدخل تكرارها فى باب « اللت والعجن » أن الاذاعة من أصعب فنون العصر ، فهى تعتمد على الصوت فى حين أن التليفزيون والسينما يعتمدان على الصوت والصورة ، ومن هنا فان مسئولية المخرج الاذاعى فى مخاطبة الخيال بنجاح مسئولية ذات طابع خاص .. طابع يجعل المخرج اما مخرجا مائة فى المائة واما لا مخرج على الاطلاق ، ففى الفن الاذاعى لايوجد مخرج « نص لبة » وانما يكون المخرج مخرجا أو لايكون ..

اقول هذا بمناسبة الاعجاب الشديد الذى أتابع به هذه الأيام مسلسلة الكاتب الكبير يوسف السباعى « وعاد الحب » ، التى ينقلها المخرج محمود يوسف بأناقة واخلاص عرفنا عنه من زمن طويل ...

« ضياء الدين بيبرس »





على رضا









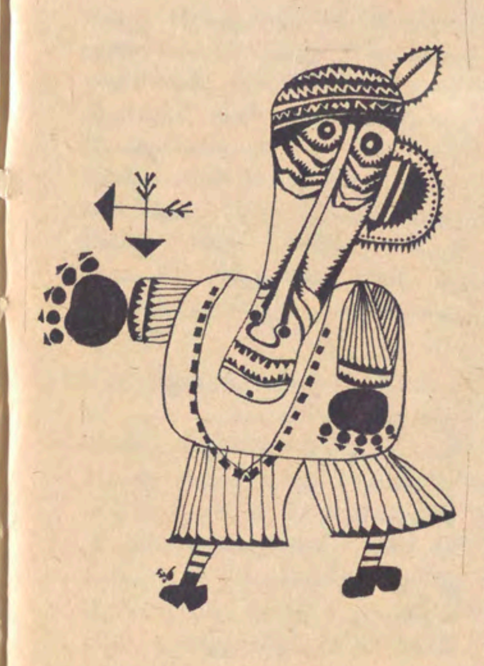
عبد المنعم ابراهيم

فريدة فهمى

الأرزقية .. يظهرون عرايا على المسرح

بقلم
سعد الدين توفيق

فريد شوقى وسهير رمزى



فجأة أصبح الاستاذ ميم فنانا لامعا . الناس تتنافس على اقتناء لوحاته . ومع ذلك فانه لم يكن رساما ، ولا يعرف كيف يرسم ، لانه لم يتعلم اطلاقا ، فهو أمى! وعندما بدأت هذه القصة الغريبة لم يكن هناك شىء اسمه «الاستاذ ميم» . وانما كان هناك طباخ فقير اسمه مبروك يعمل عند فنان فقير اسمه حسن . وعيب حسن أنه فنان لا يريد ان يتطور . ظل يرسم سنة بعد سنة والناس لا تقدره ولا تشترى لوحاته . ولم يكن يعرف سر انصراف الناس عنه مع انه يرسم باتقان شديد وبفهم عميق . ولذلك فانه عندما علم ان الفنان العالمى الكبير « رودينيو » سيقوم بجولة حول العالم ليرى فيها انتاج

الفنانين الجدد ، كتب اليه حسن خطابا يرجوه أن يتفضل بزيارة مرسمه عندما يزور القاهرة . ورد عليه رودينيو بالموافقة . وانتظر حسن طويلا ، ولكن رودينيو لم يصل . وقرر حسن أن يسافر بنفسه الى ايطاليا لمقابلته هناك

ويترك حسن شقته التى هى أيضا مرسمه فى رعاية طباخه الأمين مبروك . ويودع خطيبته ليلى التى قررت أن تنتهز فرصة سفر خطيبها لاجراء بعض التحسينات والتعديلات فى نظام الشقة . ونلاحظ أن ليلى تكره الطباخ مبروك بلا سبب . ربما لان عيونه جريئة حبتين . أو لان حسن يثق فيه ويطمئن اليه

وفى الشقة الخالية بعد سفر حسن تبدأ القصة . يصل فجأة الفنان العالمى العجوز رودينيو . ومعه سكرتيرته السودانية الشابة سونيا . ويتأمل لوحات حسن بدقة واحدة بعد أخرى . ولكنها لا تعجبه . نكتشف عندئذ ان حسن صنايعى جيد ، ولكن ينقصه الاحساس الفنى . ينقصه الخيال والشاعرية

وفجأة يرى رودينيو لوحة عليها خطوط أو شخبطة فيصرخ من شدة الفرح . انها لوحة فريدة . قطعة فنية ممتازة . وهكذا تبدأ المفاجأة أو النكتة . لان هذه اللوحة لم يرسمها حسن ، وانما شخبطها مبروك الطباخ عندما كان ينظف فرش الالوان وأدوات الرسم . وأنقذت ليلى ـ خطيبة حسن ـ الموقف عندما سأل رودينيو عن اسم صاحب اللوحة . قالت انه فنان ناشىء اسمه « الاستاذ ميم » . وحرف الميم هو أول حروف اسم مبروك الطباخ !

واشترى رودينيو اللوحة بخمسة آلاف ليرة . وطلب أن يرى لوحات أخرى للاستاذ ميم لكى يقتنيها . فوعدته بأنها ستعدها له فى هذا الموسم خلال بضع ساعات . لقد أدركت هذه الفتاة الذكية ان هذه فرصة لا تعوض . ان مبروك الطباخ الأمى فنان موهوب وهو لا يدرى.

فريد وسهير



انه يملك حاسة فنية رقيقة . وأسلوبه فى التعبير جديد . ومعنى تقدير الفنان العالمى للوحاته واعجابه بها الى درجة اقتناعها بأن مبروك سيصبح فى يوم وليلة فنانا مشهورا تتخاطف الناس لوحاته ، وتزحم معارضه بالمعجبين ، وتناقش الصحف والاذاعة والتليفزيون أعماله وأسلوبه الفنى . وعلاوة على هذا فان المال سينهال على مبروك بلا حساب

وبلا تردد قررت ليلى أن تستغل الظرف الى أقصى حد وبأسرع ما يمكن . فأولا يجب تعليم مبروك اللغات حتى يتفاهم مع الفنانين الاجانب والنقاد . كما يجب أيضا تعليمه آداب اللياقة . كيف يلبس . كيف يأكل. كيف يتكلم . كيف يمشى. باختصار كيف يقنع الناس بأنه الفنان اللامع الأستاذ ميم ، وليس الطباخ مبروك الأمى المفلس ! .. وتنجح ليلى نجاحا باهرا لان كل شىء يتم وفقا لخطتها . فقد اصبحت هى سكرتيرة الاستاذ ميم تشرف على كل شئونه ، وتدير بيته ، وترتب له مواعيد دروسه ومواعيد عمله وزياراته

وفى أيام أصبح الاستاذ ميم حديث الناس فى كل مكان . ظاهرة فنية . موضة سنة ٧٠ . وتطور مبروك فعلا وفهم اللعبة وأصبح يمارسها بنجاح . وعلى الرغم من انه أصبح مشهورا وغنيا فقد ظل ـ كما كان فى الماضى ـ رجلا طيبا رقيقا بسيطا متواضعا . وكان يعرف أن النقاد الفنيين الذين يمدحونه ويحللون لوحاته وأسلوبه الفنى ليسوا الا منافقين ، كدابين زفه ، مدعين ، جهلة ، وانهم لكى يأكلوا عيشا يسيرون وراء كل موضة أو تقليعة . وهذه لمحة ذكية وعميقة فى مسرحية الدكتور **عزت عبد الغفور** الجديدة «البكاشين». بل ان اسم المسرحية ينطبق على هؤلاء أولا وقبل كل شىء ثم يأتى من بعدهم طابور طويل من الانتهازيين والارزقية فى ميادين الصحافة والادب والفن . وهؤلاء جميعا لا يؤمنون بشىء . لا يكتبون عن اقتناع أو فهم . وانما هدفهم الوحيد هو أن يسيروا فى كل طريق يؤدى الى الفلوس .

والمسرحية تعرى هؤلاء البكاشين. تسلط عليهم الاضواء . تبين لك بقسوة وبفظاعة حقيقتهم . واذا كان هذا هو هدف المؤلف ، فهو فى اعتقادى قد نجح تماما فى تحقيقه .

أما أرق مشهد فى هذه المسرحية فنرى فيه مبروك يتألم عندما يعلم ان حسن قد عاد من ايطاليا. انه لا يريد أن يعرف حسن ان رودينيو لم يعجب بلوحاته .كيف يكون شعور حسن عندما يعرف رأى رودينيو فيه وفى لوحاته ؟.. لاشك انه سينهار تماما وسيصبح فى يأس قاتل .

وقد أدى **فريد شوقى** الذى قام بدور مبروك هذا المشهد الناعم بفهم وبرقة . وكان الدور ـ وهو أول دور يمثله مع فرقة عمر الخيام ـ مناسبا له .

وبعد ان سار كل شىء عال العال جاء **الفصل الثالث** من هذه المسرحية **مفاجأة سيئة** بكل معنى الكلمة !!.. لم يعرف المؤلف كيف يتم بناء هذا الموقف الجيد!. كيف يحل هذه المشكلة ؟ كيف يختم هذه المسرحية الفكاهية ؟.. وبلا مبرر حطم هذا البناء الجميل عندما جعل الفصل الثالث يتحول الى خطبة وعظية عن الشرف والفضيلة والكذب والنفاق ، وهكذا توقفت المسرحية وظهرت بدلا منها **محاضرة فى مكارم الاخلاق!.**

وعلاوة على أن هذا الحل رخيص وردىء لانه بتر ساق المسرحية فى اللحظة التى أوشكت أن تصل فيها الى القمة ، فهو أيضا خطأ من الناحية الفنية !.. لماذا ؟.. لان مبروك الطباخ الامى ليس هو الشخص الذى يمكن أن نقتنع به عندما نراه يقف فجأة ليلعن الشهرة والفلوس والفراخ والحرير والسيارة المارسيديس ويقول انها حولت حياته الى جحيم وانه لذلك قرر أن يعود الى الحارة والفقر والطعمية !.. هذا الكلام لا يمكن أن يقوله مبروك الطباخ . وانما قد نقبله من شاعر حائر . من فنان يشعر بالضياع . من مثقف قلق يبحث عن نفسه . هذه غلطة شنيعة لست أدرى كيف وقع فيها المؤلف . ويبدو لى أنه خشى أن يقول الناس ان روايته ليست « هادفة » مع انه موظف فى هيئة المسرح ! وحتى بفرض انه أراد أن يرش فوق مسرحيته بعض التوابل الهادفة ، فليس معنى هذا ان يتحول مبروك فجأة الى شخص آخر يفكر ويتصرف ويتكلم وكأنه سارتر أو بيكاسو أو توفيق صالح !.. وانما المنطقى والطبيعى الذى يمكن أن يقتنع به المتفرج أن يتمسك مبروك الطباخ بمكاسبه وأن يحرص عليها وان يدافع عن فنه ولوحاته بكل قوة ، وبين يديه سلاح قوى . ألم يعترف به النقاد

كريمة الشريف



فى بلده ؟.. ألم يرفعه الوسط الفنى الى القمة ؟.. ألم تحطه الصحافة والاذاعة والتليفزيون بهالة ضخمة وتجعل منه حديث الناس ؟.. ألم يقبل هواة الفن وعشاق الموضة على اقتناء لوحاته يتنافسون عليها ويدفعون فيها مبالغ خيالية ؟

من هو اذن الذى يستطيع أن يقف فى وجه الاستاذ ميم ، ويستطيع أن يكشفه وأن يحطمه؟. لقد أخطأ المؤلف عندما اختار سونيا سكرتيرة الفنان العالمى رودينيو للقيام بهذه المهمة . اذ عادت فجأة وحدها الى القاهرة وطلبت من الاستاذ ميم أن يتزوجها وهددته بأنه ان لم يلب طلبها فى الحال ستعلن الحقيقة وهى أن رودينيو قد فقد عقله منذ بضعة أشهر ولم يعد فنانا له قيمة وانما مجرد عجوز غنى ملحوس !

ما هى قيمة سونيا هذه ؟ من سيسمع رأيها فى الفن ؟.. بل من هو الذى سيهتم بأحكامها وآرائها ؟.. فلاهى فنانة معروفة، ولا هى شخصية مهمة . ولهذا فان تهديدها ليست له أهمية أو خطورة .

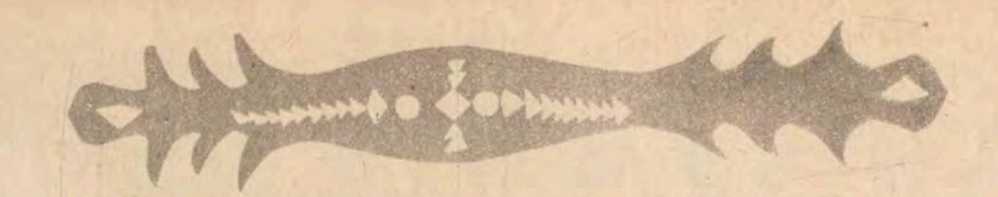
أما الشىء الذى لم يستغله المؤلف فهو تطور العلاقة بين **ليلى ومبروك** . هذا هو الوتر الذى كان يجب أن يعزف عليه ، وان يجعله النغمة الرئيسية فى الفصل الثالث . والمجال هنا واسع والامكانيات هائلة ، ففى الفصل الاول نراها تكرهه وتحتقره . ثم جاء رودينيو فتصرفت بسرعة لتستغل الظروف. واستمرت بعد ذلك فى لعبتها البارعة . فصنعت شيئا من لا شىء . لماذا ؟.. **هل كان هدفها المال ؟..** اذا كان هذا هو هدفها فلماذا لم تستول على الدجاجة التى تبيض الذهب . وكان فى مقدورها أن تحقق هذا الهدف ببساطة وبلا مقاومة من مبروك لانها أذكى منه من ناحية ، ولانه لا يستطيع الاستغناء عنها من ناحية أخرى . وفى هذه الحالة كانت ستدوس على حب حسن لها ، وترمى له دبلة الخطبة ، وتتزوج الكنز الذى اكتشفته .

أما اذا لم يكن المال هو هدفها ، فهناك حظ آخر لم يستغله المؤلف أيضا وهو انها اكتشفت أن هذا الطباخ الامى فنان موهوب . صحيح انه لم يدرس الفن ، ولا يعرف ما هو الفن ، ولكن عنده حاسة فنية . عنده موهبة . أكثر من هذا انها أدركت انه انسان طيب القلب رقيق المشاعر كريم النفس . لم تغيره الشهرة ، ولم يفسده المال. **ومن الطبيعى ان تتحول مشاعرها نحوه الى تقدير واحترام ثم الى حب .**

ولو ان المؤلف استغل واحدا

« البقية على صفحة ٢٣ »


جينا لولو
بريجيدا..
زوجى
أغنى
من
أوناسيس
الايطالية دمها كحول.. سريع الاشتعال .. و « جينالولو بريجيدا » فى المدة الاخيرة تحاول ان تمنع هذا الكحول ان يشتعل .. دون فائدة .. فبعد ان ارتبط اسمها باسم طبيب القلب المشهور « برنار » فجاة اختار هذا فتاة اصغر سنا واقل شهرة ليتزوجها ..



.. واعلنت «جينا» انه لم يكن بينه وبينها شيء . ثم نشرت خطابات منها موجهة اليه تدل على انه كان بينهما ذلك الشيء ! على اثر هذا في الواقع وكانما لتؤكد « جينا » ان «برنار» كان مجرد مغامرة عابرة ، أعلنت انها قررت الزواج ممن يدعى « جورج كوفمان» الذى هو مليونير امريكى .. لا اقل .. وكانما كانت تخبيء هذه المفاجأة فى حقيبة يدها لتبرزها فى الوقت المناسب ..

وجاءت الطعنة هذه المرة من مواطنيها . فقد طلعت احدى الصحف الايطالية بمقال تؤكد فيه ان « كوفمان » الذى عرفته « جينا » ليس هو المليونير المعروف ... وانه مجرد موظف عادى بسيط فى احدى الشركات الامريكية .. وان كان يحمل نفس اسم المليونير ..

قالت « جينا » .. ان « كوفمان » لا يقل ثراء عن « اوناسيس » و « روكفلر » .. ثم استطردت : ليس من الضرورى ان يكون مثلهما تماما ولكنه على اى حال يملك واحدة من اضخم المؤسسات الصناعية فى نيويورك .. ولهذه المؤسسة فروعها فى نيويورك .. وفلوريدا .. واريزونا .. و .. و .

ثم راحت تضيف : وقد لا يبدو « جورج » وسيما جدا ، خاصة وانه ممن يخونهم الحظ دائما فى الصور .. لكن يكفى انه سوف يكون رجلى .. ولى كله وحدى .. وانه ، على اى حال ، فى مركز مالى يمكننا من ان نعيش عيشة اصحاب الملايين

ويسألها المراسل : **لكن المقالة التى نشرتها الصحيفة الايطالية؟**

فترد « جينا » بسرعة : لقد عرفت بها فقط من الصحف الانجليزية والتى يبدو انها مثل الصحف الايطالية ، لا تملك الا ان تهتم بكل ما هو كذب وتلفيق ..

● وماذا كان تأثير تلك المقالة على كوفمان نفسه ؟

ـ لا شك انها ضايقته .. ولا شك ان كاتبها مغرض والدليل انه حشاها بأمور كثيرة لا اصل لها .. ثم أعاد نشر ذلك كله واضاف اليه فى عدد لا حق

واسرة كوفمان بالرغم من كل شيء تملك فى الولايات المتحدة وحدها خمسين فندقا .. هذا بعض ما تملكه ..

● لكنهم يقولون ايضا ان زواجك من « كوفمان » غلطة !

ـ انه شأنى وليس شأنهم !

● ومتى يتم زواجكما اذن ؟

ـ يجب اولا ان انتهى من فيلم « مهمة فى الثلوج» والذى تعاقدت عليه منذ نوفمبر الماضى وسوف يبدأ العمل فيه حالا .. سوف نبدأ فى «سان موريتز» واذا سار كل شيء على ما يرام فسوف نحدد موعد الزواج ويكون فى أقرب فرصة ..

● ومتى يتم هذا الزواج ؟

ـ قلت لك ان ما يشغلنى الان وبالدرجة الاولى هو هذا الفيلم .. ليس من الحكمة ان نتزوج وانا مشغولة بالعمل ..

وعلى اى حال فسوف يكون زواجنا فى الربيع ! ثم بسرعة مرة آخرى اضافت « جينا لولو » : ولا تنس انه كلما كانت هناك فرصة للتفكير كان ذلك افضل .. اننى لا اريد ان افعل ما تفعله الامريكيات .. اتزوج اليوم واطلق غدا ... انه زواجى الثانى ولست اريد ان ينتهى نهاية زواجى الاول !

وأردفت « جينا » تقول : اننى فى الواقع لم اعرف « كوفمان » الا منذ خمسة اشهر .. وهى مدة قليلة لاتخاذ قرار نهائى فى مثل هذه الامور .. اننى قضيت شبابى اعمل كمجنونة . . لا املك الوقت للنظر فى مشاكلى الخاصة

.. أما الان فاننى أملك ان اوافق فقط على الدور الذى يعجبنى .. استطيع اذن ان اكون اكثر روية فى زواجى وأن أفيد من تجاربى ..

● جينا .. ما هى صفات الزوج المثالى عندك ؟

ـ لا يوجد زوج مثالى .. ولا رجل مثالى .. وانما يوجد رجل ارضى به على علاته .. افضله على الاخرين لان له شخصية معينة .. ليس من الضرورى ان يكون هذا الرجل اشقر او ازرق العينين .. المهم ان يكون انسانا حقيقيا وان تكون شخصيته معقولة

● الم تجدى رجلك يوما فى احد زملائك الممثلين ؟

ـ ان الممثل لا يكون غالبا من شخصيته السينمائية فى شيء .. حتى ليخيل اليك انه لفرط ما يعطى شخصيته على الشاشة من نفسه لايبقى له شيء ! ان الممثلين الذين تتفق شخصياتهم السينمائية مع شخصياتهم فى الحياة لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد الواحدة .. ومنهم مارلون براندو . وريتشارد بيرتون .. وبرت لانكستر .. هؤلاء رجال امام الكاميرا وفى الواقع ..

هكذا ينتهى حديث « جينا » وينبغى الا ننسى انها ذكرت اسم « اوناسيس » فى بداية حديثها وهو احد الذين كانت لها علاقة بهم فى يوم من الايام .. ورأينا من هذه العلاقة « توسطها » بينه وبين صديقته « ماريا كالاس » مرة .. عندما وقع بينهما خلاف .. وتم الصلح على ظهر يخته المشهور فى رحلة سريعة بالبحر الاحمر .. فهل كانت « جينا » ترمى شباكها فى نفس الوقت على المليونير اليونانى ؟ هل كانت تسعى وراء نفس الفرصة التى تصيدتها بعد ذلك « جاكلين » ؟

يوسف جبرا

جينا وزوجها المقبل كوفمان



مرة آخرى وآخيرة

نعم .. نعم يا أبو على

لو ان الاستاذ حسن امام عمر ، اتصل بى ـ ونحن نعمل فى دار واحدة ـ ليقول لى : « انك اخطأت » عندما كتبت اسم انطوانيت مكان «جانيت» وانك « أجرمت » يوم نشرت صورة نازك مكان صورة نازك اخرى ، وانك « كفرت » عندما وضعت اسم سعيد لطفى بدلا من «مصطفى رضا» لما ترددت فى اقناعه بوجهة نظرى ، ولكن الاخ حسن لجأ الى القلم وراح يتحدث عن الاخطاء « المقلقة » التى ازعجته وكأننى ارتكبت جرما يعاقب عليه ! فلما توليت الدفاع عن وجهة نظرى راح الاخ حسن يهتف من أعماقه : «لا يارجل الشارع» ! ويتهمنى « بالمغالطة » و « التشكيك » و « تصيد الاخطاء » وغير ذلك من الالفاظ التى لو صدرت من غير الاخ حسن لاقلقتنا وآلمتنا ! وقد كنت أود عدم الرد على ماذكره الاخ حسن غير ان عبارة وردت فى كلام الاخ حسن ليست صحيحة تماما وهى : « كثيرا ما كان المرحوم يقوم بتحفيظ بعض الفنانين بعض الحانه ثم يعود فيسحبها منهم » وقد رأى بعض القراء ان ذكر العبارة بهذه الصورة قد يسيء الى ذكرى الفنان الراحل ولست اذكر على كثرة ماقرات لزكريا وعن زكريا أنه سحب بعض الحانه بعد تحفيظها حتى فى المرة التى حاول فيها احد عشاق فنانة معروفة التدخل فى اللحن لانه كان هو الذى يقوم بدفع الاجر ، رفض زكريا التدخل وانسحب ولم يسحب اللحن بالرغم من ان ذلك حقه

على اية حال فانه لموقف غريب جدا ـ ولست أدرى لماذا ـ أن يقطع الاستاذ حسن امام عمر « بأن زكريا لم يلحن قط لاسماعيل يس » بالرغم من مذكرات زكريا احمد ، وأوراقه الخاصة التى قدمها لبعض الجهات الرسمية ، بخصوص أعماله الفنية تؤكد أن زكريا لحن اكثر من مونولوج لاسماعيل يس ، وبالرغم من ان اسماعيل يس ـ اطال الله حياته ومتعنا بفنه الجميل ـ يؤكد بنفسه وبخطه انه القى مونولوجات عديدة من تلحين زكريا احمد لقيت نجاحا جماهيريا ..

يرحم الله الفنان زكريا احمد ، فما أكثر ما لقى فى حياته ، وما أكثر ما يلقى المدافعون عنه بعد مماته

صبرى أبو المجد

المسرح .. والمؤلف الذكى

بقلم : كمال النجمى

●● قلت لعلى سالم المؤلف المسرحي اللامع ،

ـ الناس يقولون انك ذكى ولست ظريفا خفيف الدم فقط.

بدت عليه دهشة حاول يجعل خطوطها اعمق من خطوط الدهشة الطبيعية فى وجهه قال :

ـ اعتقد انهم يحدثون انفسهم بانني « عبيط » لا نصيب لى من الذكاء ! ..

قلت :

ـ شكلك عبيط .. نعم .. ربما .. هذا ما يسمهم ان يقولوه وهم « متاكدون » من فراستهم ولكنك لست عبيطا ولا ابله ، وقد خدعتهم فراستهم وكذبت عليهم ! ..

ضحك معترفا :

ـ من اسباب « القبول » الذى احظى به ـ والحمدلله ـ عند كثير من الناس ان شكلى عبيط !.

بعد لحظة تفكير ، تراجع متسائلا :

ـ ولكن .. هل ابدو حقا فى الشكل الذى يتصوره بعض الناس ، والذى تفضلتم بالاشارة اليه ؟! ..

قلت مستدركا قبل فوات الاوان :

ـ الحقيقة اذا اردت الحقيقة ـ ان شكلك يرسم للعين دهاء ومكرا وذكاء وشيئا من الخبث والطموح .. لكنك تحاول تخفيف هذه الصورة بالغباء المصطنع والادب المبالغ فيه ! ..

ان على سالم هو المؤلف المسرحى الشاب الذى لا يعدو شبابه .. الشعر الابيض فى فوديه ، والصلع يدب ويتقدم فى راسه ، وخطوط الكهولة تتجمع حول شفتيه وجفنيه . ولكن شبابه الحقيقى يبدو فى حيويته وذكائه وقوة روحه ، برغم الكدر والالم ، بل وخيبة الامل ونفاد الصبر والمرارة التى لاتخفى على من يطل وراء ستار حياته وفكره ..

وعلى سالم هو المؤلف المسرحى الذى لا يكتفى فى التأليف بموهبته الحساسة فقط ، فهو دائم القراءة فى ادب المسرح بفهم واستفادة ، دائم الدراسة لتراث المسرح العالمى والعربى ، دائم الاتصال بحياة الشعب وقد عاشها فى كل ما كتب حتى الآن ..

وهو يشبه نجيب محفوظ فى التفرغ المخلص لفنه ، والجدية الثقيلة فى ممارسته . ولهذا يتوقعون ان يبلغ على سالم ذات يوم قمة من قمم الكتابة للمسرح.

ومن مزاياه انه ليس من البكوات ولا الاساتذة ولا الدكاترة .. ليس له صولة ولا صولجان .. مجرد كاتب فنان حقيقى ، ولكنها مزية نخشى ان تصبح محسوبة عليه ! ..

فهل يستطيع على سالم بما يرسمه على وجهه من الادب ان يبقى دائما موضع « القبول » برغم ما اثبتته كتابته من انه فنان حقيقى ، بل فنان كبير .. وبرغم ماهو معروف من ان الشللية وباء يقتل المواهب ويقدمها على اطباق من ذهب الى وحش الاهواء والمطامع ؟! ..

● بقى لنا عن المسرح والفن كلمات اخرى ، صاحبها فى هذه المرة الكاتب القصصى الناقد الصحفى فتحى الابيارى ، انشط ادباء الاسكندرية واكثرهم انتاجا واشدهم اعجابا باسلوب تيمور وان كان اسلوبه هو ابعد الاساليب عن اسلوب تيمور بالذات ، بل ان قصصه تختلف عن قصص تيمور شكلا ومضمونا ، ولكن اعجابه بالاستاذ تيمور شىء من عند الله ! ..

نقل فتحى الابيارى نشاطه اخيرا الى القاهرة وقرر ان يقسم وقته بينها وبين الاسكندرية ، كانهما زوجتان لكل منهما النصف .. للقاهرة الشتاء والاسكندرية الصيف ، ولكن الابيارى قرر بعد تفكير ان تاخذ القاهرة وقته كله ، حتى الصيف القائظ ولا احد يعلم سر هذا القرار ..

فى كتابه الجديد « الراى العام والمخطط الصهيونى » يخصص الابيارى صفحات للمسرح والسينما والتليفزيون ومحاولات اسرائيل والصهيونية العالمية استغلال هذه الوسائل الفنية الكبيرة فى التزييف والتضليل واغراق الراى العام العالمى فى ظلام الكذب والبهتان ! ..

يقول فتحى الابيارى : « تستخدم الدعاية الصهيونية وسائل المسرح والسينما لمهاجمتنا وكشف عيوبنا وخلق العيوب التى قد لا توجد عندنا ، والمبالغة فى تصويرها واظهارنا بمظهر المعتدين ومن لا حقوق لهم » ..

ووجهة نظر التضليل الصهيونى : « يجب على العرب قبول اسرائيل ليس باعتبارها حقيقة واقعة ولكن باعتبار ان حقها اصلا فى فلسطين كان مسلوبا وقد كافح الصهيونيون حتى اخذوا هذا الحق » ! ..

يقول الابيارى ان وجهة نظرهم هذه ، بما يثقلها من تلفيق وصفاقة فى مواجهة الحقائق ، تحولت الى فيلم سينمائى كامل طاف العالم كله ، هو فيلم « الظل الكبير » الذى ظهر فيه كيرك دوجلاس وفرانك سيناترا وممثلون وممثلات من الصف الاول فى هوليوود .. وهناك مئات من الافلام الامريكية والاوربية ـ فضلا عن الاسرائيلية ـ تحمل وجهات النظر الصهيونية الملفقة وتعرضها على الراى العام العالمى الذى خفيت عنه الحقائق ! ..

وكتاب « الراى العام والمخطط الصهيونى » اصله رسالة جامعية لفتحى الابيارى وحولها الى كتاب مختصر ، اسلوبه اشبه باسلوب البيانات الرسمية ومضابط الجلسات الهامة . وكان حرصه على كثير من وجهات النظر المدرسية سببا فى جموده .. مع ذلك نجا هذا الكتاب فى النهاية من الموت على مذبح الاسلوب المدرسى ، واستطاع فتحى الابيارى ان يتحدث عن موضوعه المتشعب ، ويخصص للمسرح والسينما والتليفزيون والاذاعة والوسائل الفنية الاخرى صفحات لا تخلو من جاذبية حقيقية !



رجل الشارع يقول :

● لى رايى ان الاسراف فى النقد – فى المسائل الفنية البحتة كالاسراف فى المدح . كلاهما لا يسىء الى الاهداف العامة فحسب بل يسىء الى قضية حرية الفكر اساءة بالغة ، قلت اكثر من مرة بمناسبة بعض الافلام وبعض المسرحيات لماذا التركيز دائما على الاخطاء والعيوب لماذا الابتعاد بشكل يكاد يكون متعمدا عن تصوير الجوانب المضيئة مع انها هى الاصل ، ومع ان الاخطاء والعيوب هى – رغم كل الظروف – الاستثناء .. قد يغضب الكثيرون لهذا الراى وقد يرونه اعتداء على حرية الراى ، ولكنى – حتى كتابة هذه السطور – من المؤمنين برايى هذا ، بل ، المتعصبين له !

● فاتنى ان اذكر فى الاسبوع الماضى وانا اكتب عن فيلم الحب الكبير ، ان اترحم على الفنان القدير ، عبد السلام النابلسى ، الذى خسره الفن العربى ، كفنان صادق مخلص له لونه الخاص ، احسست بالفجيعة فى عبدالسلام النابلسى وانا اشاهد فيلم الحب الكبير وقد سطع فيه نجم عبد السلام . كما احسست فعلا – وليس هذا مقام تابين – بالفراغ الذى احدثه غيابه .. رحمه الله

● يسالنى الصديق صالح مهدى الدورى – بغداد عن موطن الشاعر الكبير دكتورابراهيم ناجى صاحب «الاطلال» وزيادة فى التاكد سالت زميلنا الكبير الاستاذ صالح جودت – مؤرخ ابراهيم ناجى – فقال لى ان شاعرنا الكبير ابراهيم ناجى ولد فى حى شبرا بالقاهرة فى ليلة ٣١ ديسمبر سنة ١٨٩٩ وان جده ابراهيم القصبجى كان يعمل فى صناعة الخيوط الذهبية والقصب

● اما الاخت سنية الكعبى – بغداد أيضا – فتسالنى : لماذا لاتوضع صور مشاهير النجوم كعبد الحليم حافظ وشادية ، وصلاح ذو الفقار فى نتيجة الكواكب ولماذا تسهو الكواكب فتنشر صورا غير حديثة لبعض الفنانين والادباء عند نشر أحاديثهم وتطلب الاخت سنية ان تكون الصور حديثة ولا تنسى الاخت سنية أن تسأل شادية وصلاح ذو الفقار : لماذا لم نعد نراكما على الشاشة من فترة طويلة . واللهم فاشهد لقد بلغت آراء الاخت سنية الكعبى

● اثمن ما تلقيته هذا العام من هدايا مجموعة من الكتب التونسية التى اصدرتها الدار التونسية للنشر من بين هذه الكتب القيمة : المنعرج لمصطفى الفارسى ، والتوت المر ، لمحمد العروسى المطوى ثم مجموعة كبيرة من سلسلة القصص التى يصدرها نادى القصة ويشرف عليها الاستاذ المطوى ومن بينها خرافات للصديق والزميل عز الدين المدنى والقنطرة هى الحياة لمصطفى الفارسى وفى الدرب الطويل ، لهند عزوز وسهرت منه الليالى لعلى الدوعاجى وليالى المطر لحسن نصر ، ونداء الفجر ليحيى محمد وكذلك أقاصيص اردنية « عيسى الناعورى » ويوم من ايام زمرا « محمد الصالح الجابرى » وساهبك غزالة ترجمها صالح القرماوى عن الاصل الفرنسى لمالك حداد ، من الدفلة فى عراجينها «البشير خريف» والعض على الحديد «محمد عزيز الحبابى» التى نقلها الى العربية الفصحى وكذلك من اقاصيص بنى هلال عن العربية الدارجة التونسية عبد الرحمن قيقة ، وجارى التهام هذه الاكلة التونسية الممتازة لكى الحديث عنها فى أعداد قادمة

● فى أحيان كثيرة ، رغم المشاغل العديدة اذهب الى بعض الحفلات الفنية التى احرص على مشاهدتها وعندما لاتبدأ الحفلات فى وقتها المحدد لها ، أو بعد ذلك بنصف ساعة انسحب فى هدوء لاننى أعتقد أن الذين لايحرصون على أوقات الجمهور ، قد نسوا فنا هاما هو فن احترام المواعيد .

● نيابة عن بعض الاخوة فى طرابلس – لبنان . يسالنى الاخ منذر ادريس عن العلة فى عدم ظهور بعض النجوم فى افلامنا ويضرب امثلة بعدم ظهور زكى رستم ، وعباس فارس ، وحسين صدقى ومحسن سرحان وامينة رزق وهو – اى منذر – يرجو الا يكون عدم ظهور هؤلاء النجوم الممتازين يرجع الى المحسوبية فى دنيا السينما ، واقول للاخ منذر ان بعض هؤلاء الذين اشار اليهم قد فرضوا العزلة على انفسهم وبعضهم فرضت عليهم العزلة ولعل المشرفين على السينما فى القطاع العام والخاص يهتمون بما قاله الاخ منذر وزملاؤه وعسى ان نرى هؤلاء فى افلام قادمة يكتب لها النجاح فالنجاح الذى احرزه يوسف وهبى فى ميرامار والحب الكبير و .. و .. يؤكد ان الدهن فى العتاقى كما يقولون

صبرى أبو المجد

ممثلون عرب في غابات نيجيريا



نبيلة عبيد : اشتركت مع نوال ابو الفتوح ومديحة كامل وبطل من نيجيريا في اول فيلم عربي يصور في افريقيا



اتجاه جديد للسينما العربية ۰ لاول مرة تغزو كاميرات السينما العربية غابات وأدغال ومدن افريقية ۰ تم في الايام السابقة تصوير اول فيلم عربي في « لاجوس » عاصمة نيجيريا بطولة نبيلة عبيد مع ممثل تليفزيوني نيجيري واشترك معهما نوال ابو الفتوح ومديحة كامل من مصر وسيد المغربي من لبنان ، واخرجه حلمي رفلة.

واول فيلم عربي يصور في افريقيا اسمه « ابن افريقيا » وتدور احداثه حول عصابة خطيرة لتهريب المخدرات والنقود بعد تزييفها ، وجميع افراد العصابة من السيدات ، وبطلة الفيلم « نبيلة عبيد » تعمل مغنية في ملهى ليلي وتستخدمها العصابة لقتل البطل تخلصا منه لانه يشكل خطورة عليها ، وتحاول المغنية ايقاع الشاب في شباكها وتنجح ، ولكنها تحس نحوه بحب خفي ، فتصارحه وتكشف له عن حقيقتها ، ولكنه يطلب منها الاستمرار في عملها خوفا على حياتها ، وتمسك الشرطة بأول خيط عن العصابة ويطلب هو ايضا من المغنية الاستمرار في تعاونها مع العصابة مع مراقبتها مراقبة شديدة حتى يتم القبض على العصابة وتنجح المغنية في مهمتها

وتقول نبيلة عبيد انها تعاقدت على بطولة هذا الفيلم مع منتجيه اثناء وجودها في بيروت منذ شهور ، وانها اول فنانةعربية قامت ببطولة فيلم يصور في افريقيا ۰

وفي الحقيقة نيجيريا بلد جميل جدا ، وأعتقد أن السينما الافريقية ستنطلق منها ، لان فيها نهضة فنية ، وفيها ايضا رءوس اموال كبيرة يمكن استخدامها لخلق سينما في نيجيريا ۰۰ لقد شاركني في البطولة ممثل تليفزيوني نيجيري اسمه «ستيف اولو » وهو في الحقيقة ممثل حساس جدا ، وهو قريب الشبه من الممثل الامريكي الزنجي « سيدني بواتييه » ، ومثلت في الفيلم أيضا «بوكي» كبيرة مذيعات التليفزيون النيجيري ، وقد لفتت الانظار بأدائها الهادىء ووجهها المعبر ، واعجبتني جدا برامج التليفزيون النيجيري ومعظمها تمثيليات محلية ۰

● والذي يتتبع نشاط نبيلة يلاحظ انها كثيرة السفر ، وأنها مثلت عددا من الافلام خارج القاهرة ۰۰ تقول نبيلة :

ـ صحيح أن معظم عملي هذه الايام خارج القاهرة وانا شخصيا لا اعرف السبب ، وقد بدأت هذه الظاهرة منذ سنتين عندما مثلت في اول فيلم لبناني اسمه « النصابين الثلاثة » وآخر اسمه « سارق الملايين » وتوالت بعد ذلك الافلام وكلها في لبنان وكانت تعرض في بيروت فور انتهاء تصويرها ، بينما افلامنا تظل فترة



فى العلب حتى تعرض، وبالمناسبة انا لى حوالى ١٨ افلام فى العلب هى : « نفر واحد » من اخراج خليل شوقى و« ادم الجديد » من اخراج سيد بدير ، و « خطيب ماما » من اخراج فطين عبد الوهاب وهذا الفيلم موجود فى العلب منذ اربع سنوات ، و « لست مستهترة » اخراج حسن الامام ، و « السأعات الرهيبة » و « ابطال ونساء » وغيرها ، ولو ان هذه الافلام عرضت بعد انتهاء تصويرها فى القاهرة لما بدا ان معظم عملى فى الخارج !!

● ربما لم تعرض هذه الافلام لضعف مستواها ؟

– أعتقد أن المخرجين الدين ذكرت أسماءهم يخافون على انفسهم ايضا ، وهم مخرجون ناجحون ولا يمكن ان يقدموا على أعمال ضعيفة المستوى ، واعتقد ان المسئول هو شركة التوزيع .

● هل مثلت فى السينما التركية؟

– حتى الان لا .. وانما فى الصيف القادم سأقوم ببطولة فيلم تركى يخرجه حلمى رفلة !

● سمعت انك تنوين دخول ميدان الانتاج السينمائى ؟

– فكرة ولكنى أجلتها شوية حتى أجد رواية حلوة .. وكما قلت الفكرة موجودة وسأنفذها واحدة واحدة ، وسأقدم على ذلك عندما أجد رواية فيها دور وشخصية حلوة !

● لماذا تحولت الى راقصة ومغنية فى افلامك الاخيرة ؟

– لابد للممثلة أن تعرف الرقص والغناء والعوم وركوب الخيل ، لازم تعمل كل حاجة حتى تتلاءم مع أدوارها ، وبالنسبة للغناء ليس المهم أن يكون صوتى حلوا ، ولكن المهم اننى اقدر اعرف أأدى بطريقة تريح الاذن

● كم فيلما مثلته حتى الان؟

– حوالى ٢٠ فيلما ..

● اى هذه الادوار احب الى نفسك ؟

– « رابعة العدوية » ..وهذا الفيلم أصبح مشكلة فى حياتى ، لانه كان ى بداية حياتى الفنية وهو فيلم كبير ، وبعد كده كل الافلام اللى عملتها كانت أقل منه ، وهو فى رأيى افادنى ولم يفدنى ، وكنت أتمنى ان ابدأ بدور صغير ثم بعد ذلك اعمل فيلما مثل رابعة فيصبح « نقلة » فى حياتى .وانا لا اطلب ان أمثل دورا معينا ، انما نفسى اعمل فيلم كبير ، ويكون دورى فيه له قيمته ويظهر امكانياتى كممثلة !

● هل اتجاهك الى المسرح بسبب ضيقك من السينما ؟

– انا حبيت المسرح من اول تجربة ، وهو اصقلنى فعلا واعطانى فرصة معرفة احاسيس الناس ، وانا أقدمت على هذه التجربة من باب الدراسة حتى يفيدنى فى عملى فى السينما . وقد قررت الا امثل على المسرح الا الادوار الجيدة التى تترك أثرا فى الجمهور ، وتجمع بين الاداء وقيمة الدور .. وفى النهاية انا ضد استغلال اسماء نجوم السينما فى المسرح الا اذا كانت أدوارهم لها قيمة فنية !!

سيد فرغلى



الارزقية يظهرون عرايا على المسرح (بقية)

من هذين الخطين لتحول الفصل الثالث الى صراع غنى وقوى ولكان أكثر اقناعا من هذه المحاضرة الركيكة المكررة .

وحقق **السيد راضى** فى اخراج مسرحية « البكاشين » قدرا طيبا من النجاح . وقد لمع فى السنتين الاخيرتين كمخرج للمسرحيات الفكاهية الناجحة . ولذلك فاننى لا أعفيه من مسئولية هذا الفصل الثالث الساذج غير المقنع . خاصة وانه ساعد على تجسيم فكرة المحاضرة عندما أقام لمبروك مقعدا فوق منصة عالية فى مؤتمره الصحفى . وبذلك أعطاه شكل المحاضر أو الخطيب . وهذا تقليد لما فعله **فايز حلاوة** فى مسرحية « **روبابيكيا** » اذ أقام أيضا منصة مماثلة لصلاح ذو الفقار فى دور المؤلف النصاب الذى وضع اسمه على رواية لشخص آخر ولمع وأصبح مشهورا وغنيا . وهذا يجرنا الى ملاحظة أن الدكتور عزت عبد الغفور قد **تأثر** بشكل واضح ــ ولا أقول **اقتبس** ــ فكرة مسرحية « **روبابيكيا** » . كما أن هناك **مواقف وشخصيات متماثلة** فى المسرحيتين .

وقد نجح المخرج فى استغلال طابور الارزقية. اذ رسم للمجموعة حركة بديعة جعلها تبدو كجدار عال فى وجه مبروك عندما بدأ يتمرد ويعلن الحقيقة وهى انه ليس فنانا ولا حاجة . هنا كان مبروك يجد انه أسير . انه محصار. انه لا يستطيع أن يخرج من مكانه. هذه الحركة التى رسمها المخرج للمجموعة الصامته وهى تسد الطريق أمام مبروك كانت ذكية ومعبرة وتجسد لاول مرة فى مسرحنا فكرة « **الكورس الصامت** » .

وفى التمثيل كان **فريد شوقى** فى دور مبروك مقنعا ورقيقا (باستثناء الفصل الثالث طبعا عندما انكسرت الشخصية فجأة وأصبحت تتكلم بأسلوب مختلف وبمستوى تفكير أعلى بكثير من مستوى الطباخ الامى) .. وقامت **سهير رمزى** بدور ليلى وهو أول دور بطولة تقوم به بعد أن ظهرت كوجه جديد فى دور صغير فى فيلم « ميرامار » ، ثم قامت بأدوار خفيفة ثانوية فى مسرحيات فرقة عمر الخيام ، والدور الجديد أكبر من امكانيات سهير الناشئة.

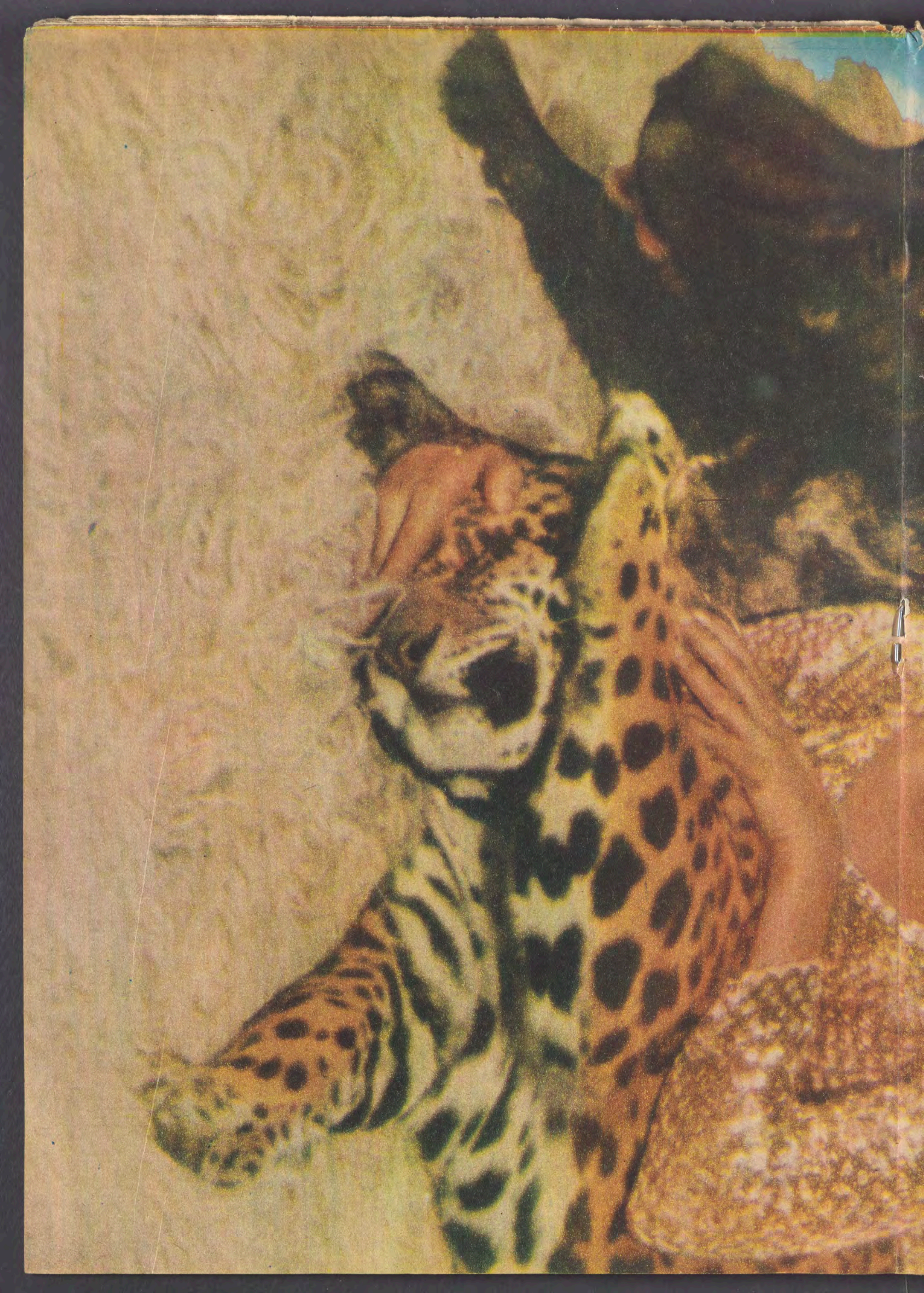
هذا علاوة على أن المخرج لم يحدد لها بوضوح الخط الذى تسير عليه شخصيتها . فلم تعرف هل هى باحثة عن المال ؟ أو عاشقة!. وظهر الوجه الجديد **ابراهيم عبد الرازق** فى دور الرسام حسن . وهو دور يختلف عن دور الدرويش الدجال الذى لفت اليه الانظار فى مسرحية «شىء لله يا أبو زعيزع» التى قدمتها فرقة المنصورة . وابراهيم موهبة فنية ضخمة . وبعد أن نال ــ بجدارة ــ كبشة جوائز فى مسابقات مسرحية كانت آخرها مسابقة الثقافة الجماهيرية التى أقيمت بمسرح الازبكية فى الاسبوع الماضى ، خطفته مسارح القاهرة فظهر أولا على خشبة مسرح الجيب فى رواية نجيب محفوظ «تحت المظلة» مع شكرى سرحان، ثم استغله صلاح أبو سيف فى فيلمه الجديد « فجر الاسلام » فى دور مهم . ولكن ابراهيم سيلمع أكثر فى الادوار الفكاهية. وقامت **ليلى فهمى وكريمة الشريف** بدورين جميلين هما دورا مذيعة التليفزيون التى تفرض نفسها على الكاميرا وعلى الجمهور ، والصحفية التى تستغل رموش عينيها فى الحصول على سبق صحفى . وهما دوران صغيران الا أن الاداء كان طيبا جدا .. كذلك دور الناقد الفنى درش (**محمد شوقى**) ، والناقد الفنى لطفى (**محمد الديب**) وهما من نجوم فرقة الريحانى وقد كسبتهما فرقة عمر الخيام عندما ضمتهما اليها . وهناك وجه جديد اسمه ماهر رياض قام بدور على المكوجى وحقق فيه نجاحا ملحوظا . أما الممثلة السودانية **آسيا** التى قامت بدور سونيا فهى مبتدئة ولذلك كان تمثيلها للدور غريبا الى درجة لافتة للنظر . فقد كانت تتصرف وتتحرك وتتكلم كما لو كانت أميرة . مع ان دورها مجرد سكرتيرة خاصة أى أنها تنظم مواعيد الفنان ومقابلاته وبريده . فمن أين استمدت هذا النفوذ غير العادى الذى يجعلها تشخط وتنطر فى الناس ؟.. لعل المسئول عن هذا الاداء الغريب غير المفهوم هو المخرج . كما انه مسئول أيضا عن ديكور شقة الرسام حسن . وهى شقة فخمة لا تناسب الحالة المالية لرسام فاشل لا تباع لوحاته !

سعد الدين توفيق



● الحسناء والوحش ●

ايفيت ميميو . مثلت ادوارا فيها الكثير من الانسانية منهــا دور التلميذة الفرنسية التى تشترك فى المقاومة ضد النازية خــلال الحرب فى فيلم « فرسان القدر » المأخوذ عن قصة ايبانيز الكاتب الاسبانى ودور الفتاة التى تحب شابا ملونا رغم التعصب المحيط بها فى فيلم «حب وكبرياء» ولكنها فى النهاية لا تجد فى زحمة الاتجاه الى الجريمة والعنف فى هوليوود الا ان تمثل دورا ســخيفا فى ترجمة جديدة لنظرية « الحسناء والوحش » على غــرار ما كانت تقدمه هوليوود من افلام مثــل « كنــج كــونج » . . .



المؤلف .. الهارب .. دائما !

برغم عمره الغض ، فهو في التاسعة والعشرين ، الا انه فقد الارض التى يقف عليها .. ككل الجيل الذى يعيش . ولانه فقد أرضه .. فهو هارب دائما . هارب من أيامه .. وهارب من نفسه . وهارب أيضا فى اغانيه !!

شاب من جيل الطبقة الجديدة التى ظهرت بعد ١٩٦٠ ، حائر بين تطلعاته .. وحقيقته . تشده « القلعة » .. هذا الحى الشعبى .. حيث بدأ . ويشده حى الزمالك الهادىء الراقى . يجلس على المقهى البلدى ، بين أولاد البلد .. ليشرب الشاى الأسود .. ثم يذهب الى الهيلتون فى تاكسى .. ليأخذ عشاءه .. **من يره يظن انه يملك من وضوح الرؤية ما يجعله يعرف حقيقة الاشياء . أو يظن انه لا يعرف شيئا . لكن من يقترب منه . يره اكثر . وير فيه قلق الجيل الذى يعيش . الحائر .. بين انه يعرف ، او انه لا يعرف شيئا .** مكوناته الاولى .. أخذها من بيئة لا تعرف الكذب ، ولا النفاق . من حى « القلعة » الشعبى .. الذى يعبر عن اصالة ابن القاهرة . الشهامة . والكرم .. والرجولة . ثم تأخذه الايام .. ليصبح محمد حمزة .. اكثر انتشار شباب الاغنية .

يكتبها .. وكأنه لا يكتب ، لانه لا يتحدث أبدا عما كتب . ومع الايام .. تضيع منه أشياء . يتحدث كأبناء جيله .. بكثير من المبالغة . وتصبح الحقيقة لديه .. فيها الكثير من الشك . يترك يقين الشارع ، ليبيت فى شك الطبقة الجديدة .

١٤ سنة

من البداية .. وهو طالب ثانوى .. يكتب الزجل . انفعال ما يحرك وجدانه فيكتب ولا يدرى لماذا . يتحدث الى بنت البلد .. وهو بعد فى الرابعة عشرة :

جرا ايه يا ابله .. ايه الحكاية.
ماشية محزوقة قوى الملاية .
وانتى يا حسرة زى العصاية .

وتستهويه الكتابة .. فيستمر . لكن استمراره فيه كثير من التردد .. وعدم الثقة .. حتى يلتقى **بفايزة احمد .. فترى فيه بداية يمكن ان تقول شيئا . وتغنى له اول اغنية .. « رشو الورد » عام ١٩٦٤ . وكانت بمناسبة عودة ابطالنا من اليمن . كانت الاغنية تذاع اكثر من عشرين مرة فى اليوم .. واصبح اسم محمد حمزة .. معروفا .. الغريب ..** أن فايزة قدمت مع محمد حمزة .. ملحنا جديدا .. هو محمد سلطان .. فهو الملحن الذى غنت له « رشو الورد » .

ومع صوت فايزة .. يدخل **محمد حمزة .. مرحلة جديدة فى** عمره الصغير .. الشاب ، فهو ما زال فى التاسعة والعشرين . تغنى له « أمر يا قمر » .. من الحان محمد سلطان أيضا ، وتملا الاغنية السوق .. ويضع المؤلف الجديد قدميه على باب الاغنية ليدخل فى خجل . ثم يأتى لقاء عمره مع بليغ حمدى عام ١٩٦٥ . ولايكون اللقاء .. سوى الصداقة فقط .. حتى يكتب أغنية « سواح » .. فيسمعها بليغ .. وتطير الاغنية الى عبدالحليم حافظ .. ليصبح محمد حمزة . كلمات على كل لسان . فى نفس الوقت كان يكتب لمحمد رشدى اغنية « يا عينى ع الولد » التى لحنها بليغ ايضا . ودخل محمد حمزة عالم الاغنية . فغنى له الكثيرون . وبدأ نوع من الهجوم الحاد .. يلاحق الكاتب الصاعد . شنوا عليه حملات كثيرة .. حتى قالوا انه « المؤلف الملاكى » لعبد الحليم وبليغ .

حب لم يكتمل

من يقترب من محمد حمزة ، يظن انه لم يعرف الحب مرة .. مع آنه يكتب أغانى الحب .. المملوءة بالمشاعر الرقيقة . لكن حقيقة الشاب .. تقول انه عرف الحب .. وصدم فيه ، وكانت الصدمة حادة ، حتى أنها تركت فيه الكثير الذى يقوله ، وتقوله اغانيه . كتب مثلا :

« قطر الفراق » لشادية ، و « خدنى معاك » .. لها أيضا ، « الطير المسافر » لنجاة . « سواح » و « جانا الهوى » لعبد الحليم . « ميتة أشوفك » لرشدى . « يا خسارة ع الايام » .. و « عاشقة وغلبانة » .. لصباح .

والمعنى العام للاغنيات .. يتحدث عن لوعته الخاصة . عن حبه الذى لم يكتمل . لقد أحب .. وعندما تقدم لوالد حبيبته ليتزوجها .. رفضه . كان أيامها .. لم يصبح شيئا بعد . والان .. تراه الحبيبة ..

وترى فيه المؤلف الناجح . فتعيش نفس اللوعة التى يعيشها .. ومن داخل لوعته .. يكتب اغنية جديدة لم يغنها عبدالحليم بعد .. وان كان بليغ حمدى قد انتهى من لحنها . والاغنية تأتى فى مسلسلة اذاعية .. سوف يقوم عبدالحليم ببطولتها . تقول الكلمات :

قبل ما يظلمنى قلبك ..
بصى شوفى ..
واعرفى ايه اللى بيه ..
وايه ظروفى ..
فيه حاجات كتير داريتها عنك
كنت فاكر كل ده يقربنى منك
بعدنى عنك ..
وحرمنى منك ..
حتى حبى معاكى ضاع ..
الوداع ..

يأخذ حمزة من قصة حبه التى لم تكتمل .. ليقول ، وكأنه يعبر عن آلاف الشباب ، الذين لم تكتمل لهم قصة حب . اكثر من ذلك .. عندما كتب « يا عينى ع الولد » التى غناها محمد رشدى .. كأنه يكتب قصة حياته . او كأنه يكتب عن جيله الحائر الذى تأكله المدنية . ويوم ظهرت هذه الاغنية هاجمتها بعنف . كنت أرى فيها سوداوية حادة . وارى فيها تجنيا على المدنية . لكن يبدو أن حمزة كانت تجربته مع المدنية اكثر قسوة .. فعبر عن نفسه .

خاتمة

قد تكون هذه صورة مقربة لمحمد حمزة .. كاتب الاغنية الذى يغنى له الكثيرون ، ويغنى له الناس . وقد تكون الصورة غير متكاملة ، فمن يقترب منه ير أكثر .. أكثر من الصورة المقربة ير الشاب الهارب دائما . يهرب من نفسه . ومن عواطفه . لا يستطيع ان يكون وحده الا اذا كان يكتب . يمكن أن تراه فى كل مكان . فى السيدة زينب . وفى الحسين . ثم شارع الهرم .. يسهر حتى الصباح ، ويمكن ان تلقاه فى الهيلتون فى ساعات كثيرة . انه صورة للتناقض الذى يعيشه جيل اللحظة ..

حلمى سالم

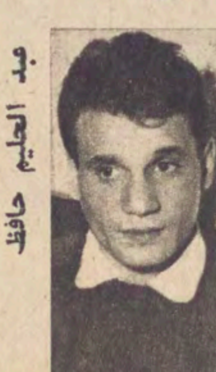
محمد حمزة





فايزة احمد

شادية



عبد الحليم حافظ

قلوب حائرة

أبو بثينة

بعد الصدمة الاولى

بعد قصة حب اسفرت زواج لم يدم اكثر من عام واحد. كانت الصدمة الاولى التى اكتسحت اجمل عشر سنوات عمرى .. والان وبعد أن حاولت النسيان .. أريد ان أبتعد عن مسرح المأساة .. اريد ان ابدأ من جديد بعيدا عن وطنى لعلى انسى .. اريد ان أتزوج من سيدة او آنسة مصرية أو من قطر عربى بشرط أن تكون مقيمة اقامة دائمة خارج القطر .. تشاطرنى كفاحى اريدها متوسطة الجمال .متعلمة موظفة بين الثامنة والعشرين والثلاثين .. أما أنا فعمرى ٢٩ عاما . محام . هادىء . ومن أسرة عريقة ومقبول الشكل .. ترى هل أجد من تنسينى صدمتى وتشاطرنى كفاحى ؟

أ.م.ا - المحامى بالقاهرة

● ولو اننى لا أدرك السر فى رغبته فى أن يكون النسيان خارج القطر كله .. الا اننى اعتقد ان هناك من ترحب بالوقوف الى جانب شاب مكافح يريد ان يشق طريقه الى مستوى رفيع من الحياة ..ان عنوان السيد المحامى لدينا ، نقدمه لمن ترغب مشاطرته مرحلة الحياة

فلنكن رحماء

والدى يعمل باحدى شركات استصلاح الاراضى من سنة ١٩٦٠ حتى سنة ١٩٦٩ . وفى أغسطس ٦٩ أتهم فى جريمة قتل بمرسى مطروح . وهو برىء منها وافرج عنه بكفالة عشرة جنيهات ولما عاد ليتسلم عمله وجد انه موقوف عن العمل . وبعد مساع كثيرة صرفت له الشركة ٥٠٪ من مرتبه . ولما كان هذا المبلغ لا يكفى لاطعام أسرة مكونة من ١٥ نفسا فقد أخذ والدى يعمل سائقا لسيارة يملكها أحد أبناء بلدتنا ولما علمت الشركة بذلك وقفت صرف نصف المرتب الذى كان يصرف له بحجة انه صاحب سيارة تاكسى ولا يستحق الـ ٥٠٪ . أرجو ان ترفعوا استغاثتنا للمسئولين فاننا نريد ان نعيش.

ح.ع - الحامول برادى

● بصرف النظر عن جريمة القتل وبراءة المتهم او ادانته فاننا نحب ان نقول ان من حق المؤسسات ان توقف الموظف عن العمل فى حدود القانون ، ولكنها لا تستطيع ان تمنعه من أن يعيش ويعول أسرته .. اذا كان صرف ٥٠٪ من مرتب الموقوف حقا يمنحه له القانون فليس للشركة ان تحرمه من هذا الحق . ولو اشتغل فى اى مكان لان نصف المرتب لا يمكن ان تعيش به اسرة كانت تعيش بالمرتب كله . والموقوف عن العمل تتوقف مسئوليته عن اطعام اسرته . ومن حقه ان يسعى الى عمل شريف يربح منه ما يعوضه نصف المرتب الموقوف صرفه . بل من حقه ان يسعى لان يربح اضعاف مرتبه . والا كان معنى هذا اننا ندفع بالموقوف الى ارتكاب السرقة او الاختلاس او النهب .. اننا لا نطالب بخرق القانون . بل نطالب بان نكون رحماء بعضنا ببعض . فلا نتعسف فى تطبيق القانون ، ولا نحمله فوق ما يحتمل ، واذا كان القدر قد قسا على هذا الرجل فاوقعه فى جريمة قد يدفع حياته او سنوات كثيرة من عمره تكفيرا عنها فعلينا الا نحالف القدر فى القسوة عليه وعلى اسرته البريئة . وعلينا ان نساعده ، ولو كان مجرما على ان يعود الى انسانيته السوية ولنذكر انه قد يكون بريئا ..بل هو برىء فعلا بحكم القانون الى ان يثبت القضاء ادانته .

المقارنة والمفاضلة

انا سيدة فى العشرين .متزوجة من شاب يكبرنى بست سنين . تزوجته بعد قصة حب طويلة ولى منه ولد عمره سنتان .. كانت امه قبل الزواج غير راضية عن زواجه منى . وما زالت تقف منى موقف العداء .. بعد زواجى منه مباشرة شعرت بضعف شخصيته امام اهله ، وبدا يهملنى حتى فى حقوقى الشرعية كزوجة . فلجات الى المحكمة .. وابتعد عنى من سنتين .. ثم تعرفت بشاب صديق لاخى ، وأحببته .وبادلنى نفس الشعور .. والان انا حائرة ومعذبة : زوجى عاد منذ خمسة عشر يوما يريد مصالحتى . والناس ينصحوننى بقبول الصلح من اجل طفلى . وأنا اصبحت اكرهه لضعف شخصيته ولاعمال والدته .. بالله عليك ارشدنى . هل اعود له من أجل طفلى وانا اكرهه ولا اتصوره . او اتخلص منه ؟ ل . هـ . بالعباسية

● الانسان الذى لا يجد فى لون واحد من الطعام ياكله راضيا او كارها . ويقنع به رغم انفه .. اما الذى يجد لونين من الوان الطعام ، فانه عندئذ يقارن بينهما ويفاضل ليختار الافضل . ولا شك فى انك كنت تحبين زوجك .. وبرغم سخطك على ضعف شخصيته فانك لم تشعرى نحوه بالكراهية الا بعد أن ظهر فى افق حياتك صديق اخيك .. عندئذ تحول السخط على ضعف الشخصية الى شعور بالكراهية ، وبدات تفاضلين بين الرجلين لتختارى افضلهما ، ولاشك فى ان سخطك سيوهمك بان الثانى افضل ... ولكنى انصحك بان تنحى الثانى عن طريق حياتك وعندئذ ستشعرين بان الخير كل الخير فى ان يعود الحب الذى كان بينك وبين زوجك الى سابق عهده ، وان التفاف قلبكما حول طفلكما سيزيل وسيبدد الكثير من الغيوم الذى كانت تظلل حياتكما وان السعادة يمكن ان تشرق شمسها على حياتكما من جديد .



لا تخدع اباك

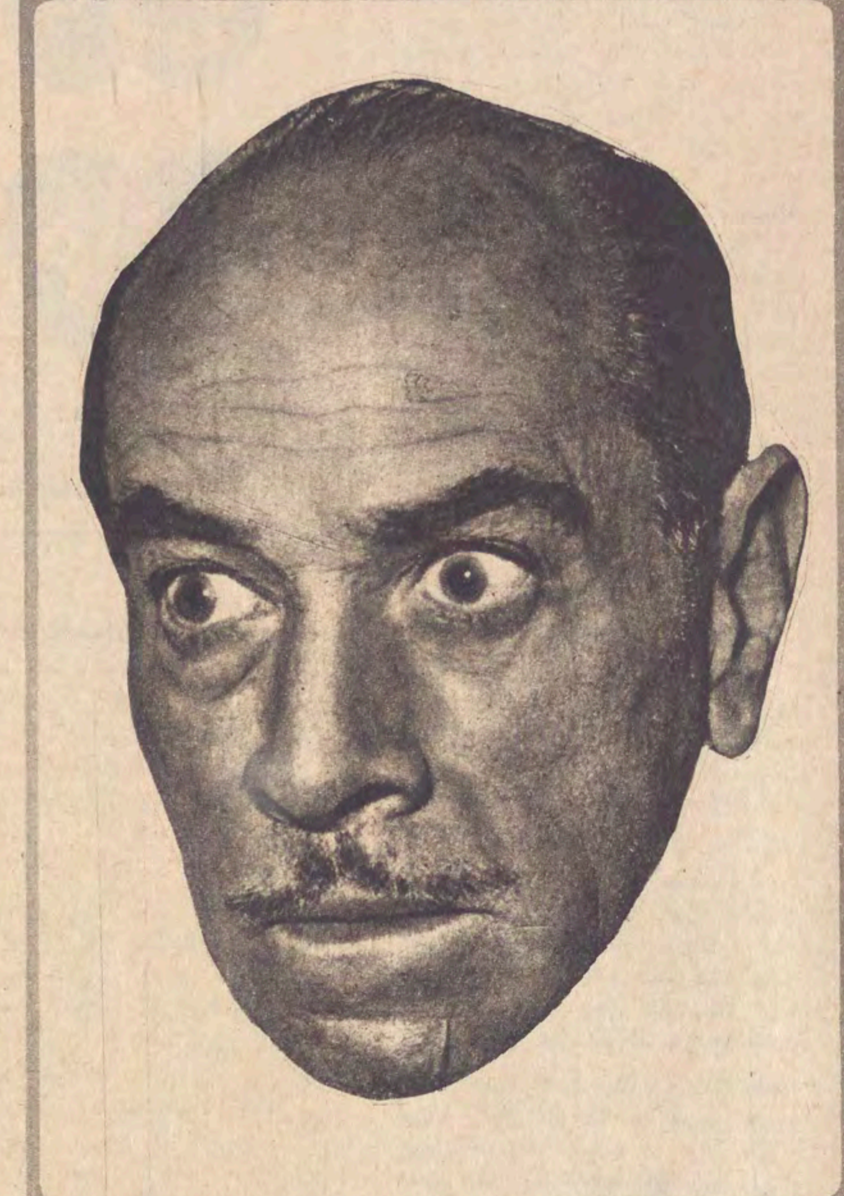
انا شاب فى السادسة عشرة، نجحت فى الاعدادية . ودخلت الثانوية الصناعية لان مجموعى كان ضعيفا ، دخلتها مرغما وافهمت والدى بعدم رغبتى فى التعليم الصناعى ، فاهاننى . وانا الى الان لم احضر فى المدرسة معظم حصص الدراسة النظرية . ومع ذلك ، اكتب حاضراً عند المدرسين . وأريد بعد انتهاء هذه السنة أن اهرب من أبى واشتغل ثم أكمل تعليمى الثانوى لاننى اتعذب وابكى . ولو علم والدى باننى اهرب من المدرسة لطردنى . اننى أكره التعليم الصناعى . ومهما حاولت فيه فلن انجح .. انقذنى براى ارتاح اليه

س . م . ح

● انك تخدع والدك .وتخدع نفسك . فوالدك لم يلجا بك الى التعليم الصناعى الا لضعف مجموعك . والمرحلة الثانوية طويلة لانها ستعقبها المرحلة الجامعية ويظهر ان حالة والدك لا تساعده على أن يمضى بك الى اخر المرحلة الثانوية والجامعية فاختار لك اصلح ما يصلح لحالتك .نصيحتى ان تقبل على التعليم الصناعى . فهو دراسة لها مستقبل عظيم .. ويمكنك بعد التخرج والالتحاق بعمل ان تدرس دراسة ثانوية وجامعية دون ان تجد اية عقبة. لو كنت اباك لما فعلت غير ما فعله ابوك

نجوم خالدون

استفان روستى



تحقيق
حسين عثمان

كانت حياته سلسلة من الطرائف .. وكانت مجالسه تتعالى فيها الضحكات اثر كل قفشة او تعليق يصدر عن لسانه .. وكان محبوبا من زملائه واصدقائه ومعارفه .. وقد تأكد هو من هذا الحب يوم نعاه الناعى اثر اشاعة مسلات « الوسط الفنى » واشترك هو فى حفلة التأبين التى اقامها له زملاؤه .. وكان ظهوره فى هذه الحفلة قد حولها من حفلة تأبين الى حفلة تكريم .

فقد حدث فى شهر يونيو سنة ١٩٥٣ ان اتصل احد موظفى ادارة نقابة الممثلين – وكانت فى مبناها القديم بشارع عماد الدين – بعدد كبير من الممثلات والممثلين والصحفيين ، ينعى اليهم استيفان روستى ، واسرعت الى مقر النقابة وانا اغالب دموع الحزن على الفقيد الذى كان يقضى سهرته فى الليلة السابقة فى نادى النقابة وقد استعدت ما قاله فى السهرة من فكاهات وحكايات وذكريات ودخلت مقر النقابة لاجد مجموعة من الممثلين وقد شغلوا فى كتابة النعى الذى ستنشره الصحف وبعضهم يضع خطة سير الجنازة ، والبعض الاخر يعد قصائد وأزجالا لتأبين الفقيد قبل تشييع جنازته الى المقر الاخير ..

زغرودة فى التأبين

ووقف احدهم وهو المرحوم مصطفى السيد الاديب المسرحى يلقى قصيدته فى تأبين استيفان روستى وبينما جو النقابة مشحون بأشجان الحزن والبكاء وكل ممثلة وممثل يتسابق فى اظهار حزنه الشديد على الفقيد .. **دخل استيفان روستى فجاة وهو يتساءل عن الخبر .. وساد صمت رهيب على الجميع حتى انطلقت المرحومة مارى منيب بزغرودة أعقبتها عدة زغاريد من الممثلات واقبل الجميع يعانقون استيفان ويهنئونه بنجاته من الموت واستيفان مذهول مما يرى ويسمع حتى فهم مغزى الامر .. فضحك وهو يطلب منهم ان تستمر الحفلة كانه مات فعلا ..** وفجأة أغمى عليه وسقط على الارض واسعف بالعلاج ، حتى أفاق ثم روى للجميع كيف انه تخيل وهو فى حالة الاغماء انه مات فعلا ، وراح يتخيل زملاءه وهم يرثونه ويتبادلون كلمات العزاء .. وسارع بعض اعضاء النقابة فى الاتصال بالصحف تليفونيا لتكذيب الاشاعة واشترك معهم استيفان روستى الذى تحدث مع رئيس تحرير احدى الصحف اليومية وبدأ الحديث على النحو التالى :

– آلو ؟. انا المرحوم استيفان روستى .

فاجابه رئيس التحرير اهلا وسهلا .. الله يرحمك ويحسن اليك .

مات حقيقة

وكان هذا الحادث مثار تعليقات وقفشات لسنوات عديدة .. حتى انه حين مات عام ١٩٦٣ – اى بعد عشر سنوات من هذه الاشاعة – لم يصدق احد خبر وفاته الا عندما اشترك فى تشييع الجنازة .

واستيفان روستى ينحدر من أصل اجنبى ، فقد كان والده سفيرا للنمسا فى القاهرة فى أواخر القرن الماضى .. وخلال اقامته الدبلوماسية فى القاهرة التقى بسيدة ايطالية كانت تتمتع بجمال خارق فوقع فى حبها وتزوجها سرا وانجب منها استيفان روستى .. ولما علمت حكومة النمسا بنبأ زواجه السرى اعفته من منصب السفير .. فلما بلغ الخبر أسرته المقيمة فى المجر ثارت عليه وهددته باعلان براءتها منه ، ومعنى ذلك ان تسحب منه لقب « نبيل » باعتباره أحد أفراد الأسرة الحاكمة فى المجر ، وتحرمه من أمواله ، فاضطر لان يهجر زوجته ويعود الى بلاده ، وظل يبعث اليها بنفقات ابنهما الوحيد .. ثم عرض عليها ان تحضر الى المجر وتقيم هناك فى منزل خاص بشرط الا يعرفها احد ، ولكن الزوجة رفضت هذا العرض ، فقطع الزوج اعاناته التى كان يبعث بها اليها ، وانقطعت الصلة بينهما ، وتفرغت الام لتربية ابنها بعد ان قررت ان تصبح مواطنة مصرية فحصلت على الجنسية المصرية وغيرت من أسلوب معيشتها ، وتأقلمت بالتقاليد المصرية وعاداتها ، فألحقت ابنها بالمدارس المصرية ، فالتحق بمدرسة راس التين الابتدائية التى حصل منها على الشهادة الابتدائية ولكنه لم يستطع مواصلة الدراسة بعد ان تراكمت الديون على أمه فاضطرت لان تبيع المنزل وتتزوج من رجل ايطالى كان من التجار المقيمين فى الاسكندرية

وطلبت من استيفان ان يبحث عن عمل يدر عليه ايرادا يكفيه ضرورات الحياة بعد ان رفض زوجها الجديد ان يقيم استيفان معه !

وخرج استيفان يطوف على الشركات ومكاتب الحكومة بحثا عن عمل وفجأة استلفت نظره اعلان كتب فيه ان « **جوقة عزيز عيد** » ستقيم حفلات تمثيلية .. ودخل استيفان الى المسرح يسأل **عن عزيز عيد** لعله يجد لديه عملا فى هذه الفرقة .

واستطاع ان يقابل عزيز عيد الذى سأله ، هل انت من هواة التمثيل ؟

ممثل بالصدفة

ورغم ان استيفان روستى لم يخطر بباله يوما ان يصبح ممثلا الا انه اجاب بالايجاب وهو لا يدرى اى مصير ينتظره بعد هذه الاجابة

وطلب منه عزيز ان يحضر « البروفة » ودخل استيفان ليجلس بين مجموعة من الممثلين وينفذ ما يطلبه منه عزيز عيد الذى كان يهلل اعجابا وتقديرا لهذا الممثل الموهوب ، وقرر له مرتبا شهريا قدره ستة جنيهات ، واعطاه خمسين قرشا « عربونا » .

ومنذ تلك اللحظة أصبح استيفان روستى ممثلا وعضوا فى الحياة الفنية .

وبعدستة سنوات كان أستيفان من أبرز نجوم المسرح ، وقد قرر ان يسافر الى باريس بلد الفن والجمال ليشاهد على الطبيعة ما كان يسمعه من افواه العائدين من زيارتها ، وليبحث أيضا عن والده الذى لم يكن يعرف عنه شيئا حتى باحت له آمه بسر والده .. وبحث عن المال الذى يكفيه فى رحلته فلم يجد المال الكافى .. وحدث أن زارت القاهرة فرقة باليه فيينا وسعى آستيفان ليتعرف على أفراد الفرقة لعل احدا يهديه الى مقر والده .. وتشاء الصدفة ان يتعرف على راقصة ما كادت تعرف قصته حتى أخبرته عن والده الذى حدثها عن ابنه فى القاهرة ... وأبدت استعدادها لمساعدته ، وفى الحقيقة انها كانت قد وقعت فى حبه ، واستطاعت بنفوذها آن تلحقه بعمل فى آلفرقة ، وسافر مع الفرقة فى رحلتها الى باريس ثم النمسا ، وذهب فورا الى والده وقابله ورحب به مع عشيقته راقصة الباليه .. ترحيبا كبيرا ، ولكن هذا الترحيب تحول الى غضب عندما عرف سر العلاقة التى تربطه براقصة الباليه فقد ثار الاب لان ابنه اختطف منه عشيقته فى أول لقاء بينهما .. وطرده الاب شر طردة وطلب منه الا يعود لزيارته مرة ثانية .. ولقى استيفان فى هذه الرحلة الوانا من العذاب والجوع فقد راح يتسكع مع عشيقته الراقصة التى استقالت من فرقة الباليه ، يتسكعان سويا فى انحاء أوربا وخاصة بعد أن اشتدت الازمة الاقتصادية اثر الحرب العالمية الاولى .. واصيبت عشيقته الراقصة بخلل فى قواها العقلية فدخلت مستشفى الامراض العقلية ، وتابع استيفان كفاحه من أجل لقمة العيش ، فعمل فى عدة اعمال منها صبى جزار ، وصبى حانوتى ، وبائع متجول .. الخ . وكان سر بقائه فى اوربا ان يكون قريبا من والده لعله يموت فيرثه .. ولكن لما امتد الاجل بالاب اضطر استيفان ان يعود آلى القاهرة ليجد امه تعانى الجوع والمرض بعد أن مات زوجها الثانى وتركها هى وابنا له منها لايجدان قوت يومهما ..

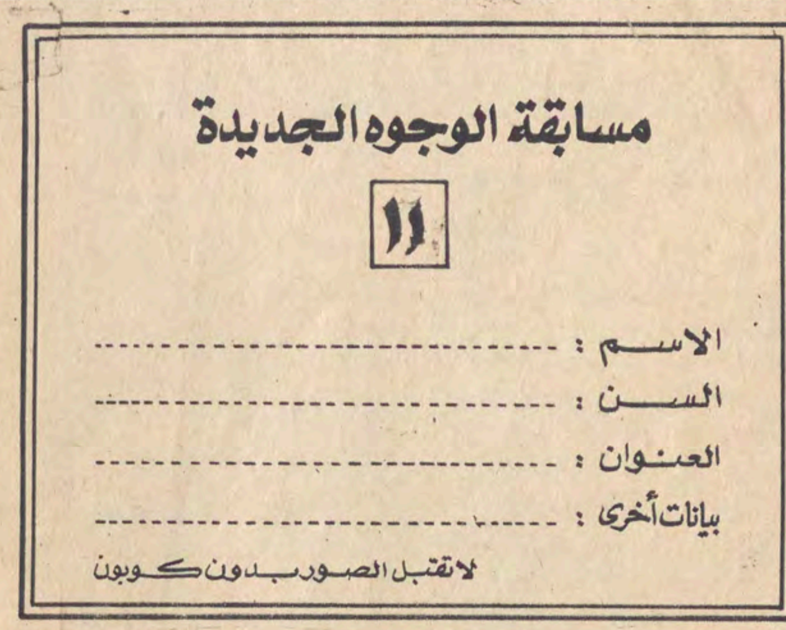
ورق قلب آستيفان لامه واخيه منها فقرر ان يعولهما ، وبدأ يبحث عن عمل فى الحياة الفنية وماكاد المرحوم نجيب الريحانى يعلم بوجوده فى القاهرة حتى بعث اليه يعرض عليه أن ينضم الى فرقته التى تعمل فوق مسرح « الايبى دى روز » بشارع الالفى .. وفى هذه الفرقة بزغ نجم استيفان روستى كفنان ، واشتهر بمغامراته الغرامية مع سيدات من المجتمع الارستقراطى

ووقعت فى غرامه سيدة من بنات الذوات هددها أهلها بالقتل ان لم تقطع علاقتها به ، فكان ان سافرت الى اوربا ، ولحقها استيفان بعد ذلك ليعيشا فى فرنسا عامين كاملين فى غرام عنيف ، وخلال هذه الفترة درس استيفان السينما والم بفنونها ، وعاد الى مصر ليعمل مع يوسف وهبى ، ويعطى السينما جانبا من اهتمامه .. فلما اقدمت عزيزة أمير على انتاج فيلم « ليلى » وتعرضت للمتاعب التى سببها جهل المخرج وداد عرفى بفنون السينما قام استيفان بانقاذ ما يمكن انقاذه واعاد اخراج الفيلم من جديد واصبح هو أول مخرج مصرى لاول فيلم مصرى

وتابع استيفان كفاحه فى ميدان الفن وظل يعمل مع فرقة رمسيس فترة طويلة ، ثم انضم الى فرقة الريحانى التى ظل يعمل بها حتى وفاة نجيب الريحانى ثم انضم بعد ذلك الى فرقة اسماعيل يس .. أما فى السينما فقد كان قاسما مشتركا فى اغلب الافلام المصرية التى ظهرت منذ عام ١٩٢٨ حتى عام ١٩٦٠ .. كما اخرج فيلم « الورشة » من انتاج المرحومة عزيزة أمير ، وكذلك فيلم صاحب السعادة كشكش بك .

ورغم المغامرات النسائية التى كانت تملأ حياته ، فقد قرر آن يبنى آسرة ويقطع صلته بهذه المغامرات عندما بلغ سن الاربعين فى عام ١٩٣٦ .. ففى هذا العام تزوج من سيدة ايطالية بعد قصة حب طويلة وعاش مخلصا لها حتى اخر لحظة فى حياته .

وقد ترك استيفان روستى فراغا كبيرا فى حياتنا السينمائية والمسرحية ذلك انه تخصص فى أدوار الرجل الانيق المغامر وهو لون من الادوار لم يظهر ممثل اخر يستطيع تمثيله ويملأ الفراغ الذى تركه استيفان .



الراقصات على المسرح

تحقيق: حلمى سالم

انتهكت حرمة المسرح القديمة . اصبح اى انسان يستطيع ان يقف على المسرح ، ويفعل اى شيء . رحم الله نجيب الريحانى .. كم كان يتعبد فى المحراب العظيم ! لأنه يعرف قيمة المكان الذى يقف فيه !

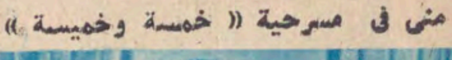
طبيعة المسرح .. أن يأخذ الكلمة طريقا له . ولذلك فهو يحتاج الى فكر معين ، ليقول كلمته . والذين لا يملكون الفكر ، لا يستطيعون أن يقدموا شيئا . ولذلك .. يظل المسرح الدرامى فى مكانه العظيم ، يقول الكلمة .. عن طريق مفكريه .

وعندما يفقد المسرح قدرته على توصيل الكلمة للناس ، يكون قد فقد كل شيء . لأن المسرح .. فن الناس . واذا كانت السينما اكثر شعبية من المسرح، الا انه يظل صاحب الاتصال المباشر وصاحب النبض الدافيء الحى . وسوف يظل المسرح الدرامى فى مكانه ، لا يستطيع أحد أن يعبث به ، ولا أن يهينه .. أو يعتدى عليه .

ولكن .. هل معنى هذا أن المسرح الكوميدى شيء مختلف تماما .. من المسرح الدرامى ؟. وهل معنى هذا .. أن المسرح الكوميدى ليست لديه كلمة يقولها ؟.



تحية فى « شجرة التوتة »



منى فى مسرحية « خمسة وخميسة »



المسرح يصمت !

منذ بدأ المسرح أيام الاغريق ، لم يكن هناك شيء اسمه مسرح كوميدى .. ومسرح درامى . كان هناك فن عظيم اسمه المسرح .. يؤمه الناس ليسمعوا منه كلمة. ثم جاءت التصنيفات التى نعرفها الان .. لنقول مسرحا كوميديا ، أو دراميا . أو استعراضيا .. الى اخر هذه التسميات . لكن هذه التصانيف لا تنفى أبدا .. أن المسرح فقد قدرته على الكلام لان ذلك لو حدث ، فان معناه . أن المسرح قد أنتهى . ويبدو .. أن ذلك يحدث الان .. بعد ان فقد جانب من المسرح .. قدرته على الكلمة .

وهناك الان .. تقليعة جديدة .. اسمها الراقصة على المسرح هذه التقليعة بدأت منذ أعوام عندما وقفت **نجوى فؤاد على المسرح لتمثل مسرحية « ولا العفاريت الزرق »** مع المسرح الكوميدى . بعدها .. بدأت أسماء الراقصات تحتل جانبا من اعلانات المسرح.

● **وقفت نعمت مختار على** المسرح .. ومثلت .

● **وقفت زيزى مصطفى** الراقصة .. وتمثل الان مسرحية « الفضيحة » !

● **وقفت منى ابراهيم ..** الراقصة .. وهى أيضا تمثل مسرحية « خمسة وخميسة » !

والان . ينبغى أن نتوقف . لنناقش قضية خطيرة فعلا هى تراجع الممثلات ، وتقدم الراقصات على المسرح .

● **فلماذا .. حدثت هذه التقليعة ؟**

نتوقف .. لنرى :

- يلجأ صاحب الفرقة المسرحية الى الراقصة .. بوصفها صاحبة اسم منتشر فى السوق . ويضع اسمها فى الاعلانات .. ضحكا على الجمهور .. وجذبا له .. وكذبا عليه .

- تقبل الراقصة .. مع انها متاكدة من فشلها منذ البداية . لانها تريد ان تقف على الخشبة العظيمة ، فتصبح واحدة من ممثلات المسرح . وحتى يمكن ان تجرب نفسها فى الكلام الذى لا تجيده أصلا . وحتى يوضع اسمها فى الاعلانات .. المنتشرة فى الشوارع . وهى بهذا تكسب دعاية مجانية . وعندما تفشل فى دورها - وهذا مؤكد - لا يلومها احد .. لانها راقصة ، تجيد الرقص ، ولا تجيد الكلمة . وهى من البداية لا تحمل فكرا من أى نوع .. يمكن أن تعبر عنه .

- أجر الراقصة .. عندما تكون ممثلة مسرح .. ليس كبيرا وهذا يوفر على صاحب الفرقة مبالغ طيبة . فى نفس الوقت ، الذى يضمن فيه زبائن الملاهى الليلية ، الذين يمثلون جمهور الراقصة .. يضمنهم فى مسرحه **وقد انتشر تعليق ظريف هذه الايام يقول : «ادخل المسرح .. وافتح» على طريقة المجالسة والفتح فى الكباريهات !**

ماذا حققن ؟

عندما صعدت نجوى فؤاد على المسرح .. لتأخذ دور الممثلة ، قال البعض انها « خبطة تجارية » .. وقد يكون ذلك صحيحا . لكن هذه « الخبطة » اصابت نجوى فؤاد فى الصميم لاسباب :

- نجوى فؤاد .. كانت راقصة ممتازة ، وكان اسمها فى مقدمة راقصات الرقص الشرقى . وكان المتفرج يرى فيها الراقصة . وعندما وقفت على المسرح ، كانت فى مستوى أقل بكثير من مستواها الراقص . ولهذا .. نظر لها الناس نظرة أسف .. !

- اكدت نجوى بصعودها على المسرح .. أنها قد تراجعت خطوات عن مكانها مع ناهد صبرى وسهير زكى فأرادت أن تعوض ذلك عن طريق المسرح .. فاصيبت بالفشل .

- ربما فكرت نجوى فى تقليد تحية كاريوكا . ولكن تحية شيء مختلف تماما . وكان تفكير نجوى .. خاطئا .

وليست نجوى فؤاد وحدها التى اعتدت على المسرح .. فاصابها الفشل .

● **نعمت مختار** .. مثلت أكثر من مسرحية ، ومع ذلك لم تلمع كممثلة مسرح .. وقد كانت من قبل راقصة . وهى تقف على المسرح .. فى حالات موسمية .. ومع أصحاب الفرق الخاصة ، الذين لا صلة لهم بالمسرح .. كفن .. وفكر .

● **اخيرا .. وقفت زيزى مصطفى الراقصة على المسرح ولست أفهم .. لماذا وقفت ؟ . ان زيزى لم تحقق اسما كبيرا مثل نجوى فؤاد .. حتى يمكن أن تكون « خبطة تجارية » وكان صعودها الى المسرح بلا نتيجة !**

● ثم وقفت **منى ابراهيم** على المسرح . ومنى .. لم تصل بعد الى مستوى الراقصة الجيدة .. وعمرها الفنى صغير . وليست لها تجربة فنية كممثلة . وربما قد تصبح يوما راقصة ، لو أنها التفتت للرقص .. وأعطته وقتها .. وجهدها . لكن أن تلقى بنفسها على المسرح .. فهذا شيء غير معقول .

الراقصات اذن .. لم يحققن على المسرح شيئا .. سوى الفشل .. والخيبة .

تحية وحدها !

هل يمكن أن توضع تحية كاريوكا .. بين الراقصات اللائى تجاسرن على المسرح .. ووقفن فوقه ؟ **بالتاكيد لا نستطيع . لان تحية فنانة لها فكر معين . ولديها كلمة تقولها . وهى تقول كلمتها .. حتى لو وضعت حياتها .. فى كفة مقابلة للكلمة . ولان تحية فنانة لها فكر . ولديها كلمة .. فهى تستطيع أن تقف على المسرح كل ليلة .. لتقول كلمتها .. وتوصل فكرها للناس . ولذلك استطاعت تحية أن تحقق فى المسرح شيئا . وأصبح هناك وجود اسمه مسرح تحية كاريوكا . وجود ناجح .. محسوس .. وملموس .** لهذا لا نستطيع أن ندخل تحية فى صف هؤلاء .

النهاية !

رحم الله **نجيب الريحانى .** لقد كان يتعبد داخل محراب اسمه المسرح . والذين عاصروه أخذوا عنه . فعرفوا ماهو المسرح لكن أخيرا .. أهينت الخشبة العظيمة .. التى ظلت ، منذ عرفها الاغريق ، منبرا للكلمة ، واذا كان المسرح الدرامى كما قلنا مازال يحتفظ بجلاله ووقاره .. ليقول كلمته الصادقة . فان المسرح الكوميدى ، يجب ألا يفقد قدرته على الكلمة . **يجب أن يحتفظ بوجوده القادر على احتضان الناس .. كما يفعل فايز حلاوة فى مسرح تحية وكما فعل على سالم فى مسرحة** .. لا أن تختفى الكلمة الضرورية من المسرح الكوميدى ، ويظل نهبا مشاعا لكل من فكر فى الصعود عليه ..

حرام ان ينتهك المسرح . وحرام ان ندع الراقصات يتقدمن فوقه ، لتتراجع الممثلات الحقيقيات. حرام أن نفقد القمم المسرحية الفنية .. لاننا بعدها .. سوف نجلس على الرصيف.



نوال مصطفى ترقص فى مسرحية « الفضيحة »

قال الراوي

يقدمه : فرفور

كل هذا الكلام قالته الممثلة زيزى البدراوى

● انا حاليــا بالنسبة للسينما فى حالة تقاعد .. ليس عندى ما يشغلنى سوى اعمال الاذاعة والتليفزيون .. وربما المسرح فقد تلقيت عرضا ثانيا للعمــل عليه ..

● انتهيت من تمثيل فيلم « الحب والثمن » وأملى كبير فى هذا الدور فربما يكون فاتحة خير بالنسبة لاعمالى القادمة .. لعل وعسى ! ..

● الراقصات اللاتى يتحــولن الى ممثلات مسرح ليس هذا مكانهن وانمــا الملاهى الليلية ! ..

● اعيش قصة حب منذ فترة طويلة .. فى احساسى انها لن تنتهى ابدا ؟ ..

● لا اميل الى الطابع الحـزين .. وليست حياتى كما يظن بعض الناس على انها « دراما » طوالى .. انا لطيفــة خالص .. أحب النكتة .. واحب الناس .. يحطونى على الجرح يبرد ! ..

● ذهبت فى الاسبوع الماضى الى قارئة فنجان .. قالت لى كلاما يجعلنى اطمئن .. « وحياتك خير .. خير ياست زيزى .. قدامك سكة مفتوحة اهه .. وفيــلم كويس ح تمثليه .. وتنجحى نجـــاح ما توصفش » ! ..



زيزى البدراوى

حكمة ..

● راحت علينا زى سوارس ! ..
نجوى فؤاد



قصة الحب التى انتهت
يا عينى قبــل الاوان

بداية حياته بعد ان احترف العمل فى الســينما كانت ـ على رأى الســتات ـ ياى !. سهر .. وتنطيط .. وهزار . ومعاكسة البنات وبمجرد ان يرى فتاة يصرخ .. ياى بنت زى القمــــر .. يا سلام ع المهلبية .. ملبن يا ابنى ملبن .. حتى كان ذات يوم قرر فيه ان يدخل بعض التعديلات الجديدة على حيــاته عندما شاهدها .. وتماما كما يحدث فى مثل قصص حب ابن الجيران .. لبنت الجيران ابتدا بمراقبتها من الشباك .. ثم سار وراءها ذات يوم وهى فى الطريق الى مدرستها .. ثم حدث ان رآها فى احد المسارح .. كانت ذاهبة مع احدى صديقاتها لمشاهدة مسرحية يقوم صاحبنا اياه بتمثيل أحد الادوار فيها ..

ملحوظة : صاحبنا اياه ممثل مسرحى نحيف .. ورفيع .. ومجفف كانه تمثال من تماثيل الانتكخانة ! ..

المهم بمجرد ان شاهدها صاحبنا اياه فى هذا اليوم اندفع نحوها ..

وحدث فى اول لقاء ان قال لهــا ! أحبك ! .. وحدث فى أول لقاء أن قالت له وأنا كمان ! ..

بعدها عاشا حبيبين معا كأسعـــــد ما يكون .. بل خيل لى وقتها وانا اراقبهما ان هذه الايام هى أسعد ايامه وايامها .. كانت بالنسبة له نقطة تحول كبيرة فى حياته .. جعلته يهجر كل ماكان يفعله فى بداية حيــاته ، نسى الهــزار واللعب والتنطيط ومعاكسة البنــات .. وياى ملبن يابنى ملبن ! .. وانتبه الى مســـتقبله وقام بعــدة أدوار فى المسرح جعلت اقلام النقاد تتجه نحــوه وتقول كلاما من هذا النوع .. « اراهن » انه ســيكون نجم عام ١٩٧٠ ؟ .. «بشرفى» سيصبح له شأن ! .. وعلاوة عيالى مافى زيه ! .. وع الســكين حلاوتك يادى الممثل ؟ ..

الى هنا وكل شىء حلو أوى .. والاحلى من ذلك انه حدث فى اللقاء الثانى ان قال لها كل الكلام الرقيق الناعم وذلك نتيجة احساس قوى كان يحس به فقد وجد فيها ذلك الشىء الجميل الذى كان يتمناه ..

وحدث فى اللقاء الثالث ان قال لها : سنتزوج ! ..

وحدث فى اللقاء الثالث ان ردت عليه بقولها : مبروك مقدما ! ..

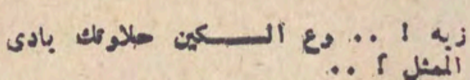
واتفقا على أن يبــدآ معــا فى تأثيث البيت .. اشتريا دفتر توفير فى البوستة .. واتفقا على أن يضع كل منهما مبلغا شهريا لا يقل عن خمسة جنيهـــات .. ومرت سنة .. اثنا عشر شهر بالتمــام والكمال كان المبلغ فيهمــا قد كبر واصبح مائة وعشرين جنيها .. الله .. مبلغ هايل فى استطاعتهما أن يشتريا به غرفة نوم .. يدفعــانه كمقدم ايجــار شــقة يسكنانها .. المفروشات لاتهم .. تكفى حتى « حصيرة » يناماه عليها طالما ان الحب موجود ..

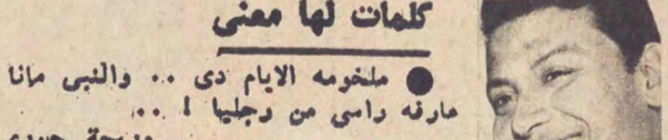
كانت هذه هى بداية الاحــداث اما نهايتها فقدقرر صاحبنا اياه « الزوغان » فجأة .. فقد أصيب كما يقول بالملل منها .. وبالفعل قام بتنفيذ الخطة .. وخطة الزوغان التى نفذها مأخوذة حرفيا من احدث أفلام المخرج زهير بكير ..

أولا : ممنوع الرد عليها فى التليفون !
ثانيا : الامتناع عن مقابلتها نهائيا !.
ثالثا : اذا اصرت على المقــابلة فلا مانع من « الشخط » فيها : وعاوزه منى ايه .. مش معقول المطاردات دى كلها .. كفايه تلقيــح جتت بقى ..

ـ ويا عينى ـ على حكايات كثيرة من هذا النوع تحدث .. وكان فيــه زمان قلبين .. والحب تالتهم .. اتفــرقوا الاتنين والدنيــا خانتهم .. ليه .. وعلشان ايه ؟! ..

ملحوظة : علشــان ايه دى بقى .. اللى ما اعرفهاش ! ..





محمد رشدى



زيزى مصطفى



ماجده الخطيب



ماهر العطار

كلمات لها معنى

● ملخومه الايام دى .. والنبى مانا عارفه راسى من رجليا ! ..
مديحة حمدى

● تصور .. محمد رشدى بتاع دسوق رايح باريس .. حاغنى هناك ؟ ..
محمد رشدى

● عاوزه اخلص من البروفة بقى .. اصل مستعجلة قوى وعندى ضيوف معزومين ع الغدا ! ..
زيزى مصطفى « الممثلة »

● بيقولوا لى فى البيت يا «لهلوبة»!
ناهد يسرى

● لسه بيعملوا افلام من النوع ده .. هما مش عارفين ان الانسان وصل القمر!
رمسيس نجيب

● حاعمل فيلم كبير اسمه «البعث» اهو احنا بقى بتوع الافلام اللى م النوع ده ! ..
ماجدة الخطيب

● بقيت ممثلة مسرح كمان .. علشان يعجبكم ! ..
منى ابراهيم « الراقصة »

● عاوزه اشترى عربيــة بقى اصل رجليا تعبت من المشى ؟ ..
سميرة محسن

●

تلغراف الى ..

● ماهر العطار بمناسبة غيابه الدائم عن القاهرة : سألت عليك قالوا مسافر ولا رضيوش يدلونى .. تكونش تايه !.

●

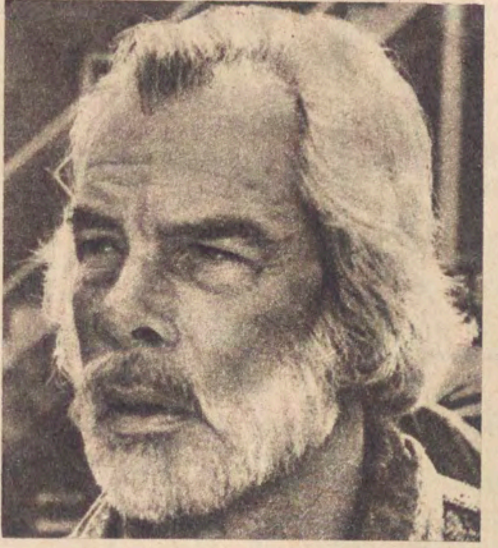
دعاء ..

● ربنا يخليك ويطول عمرك ويشجع مقاصدك ياللى تدخل الفيلم بتاعى !..
فلان الفلانى
منتج فيلم « عين الحياة »

لى مارفن الشرير الذى أصبح عاشقا !



لى مارفين : استطاع ان يتطور من دور شرير عادى الى الادوار الانسانية





ظل « لى مارفن » خمسة عشر عاما يمثل الوغد الشرير .. لكن بالرغم منه فلم يكن احد يعرض عليه شيئا آخر .. وكان يضايقه ان يقترب منه رجل لا يعرفه فى احدى الحفلات مثلا ، ليقول له فى أذنه

ومن بين اسنانه : بينى وبينك يا مستر مارفن .. زوجتى لا تطيق ذكر اسمك أمامها .. اما ابنتى .. فانك « البعبع » الذى تخوفها عند اللزوم !

الاشرار .. أنواع !

وفى عام ١٩٦٥ فقط قام « مارفن » بدورين للشرير .. الذى ليس هو بالشرير الكامل وانما يتمتع بشىء من خفة الدم .. وبدأ الناس يحبونه ويطلبونه .. ولم يحتج لاكثر من فيلمين آخرين بعد ذلك ليصير واحدا من نجوم المقدمة .. خاصة وانه حصل على

احدى جوائز الاوسكار عن دوره فى فيلم « كات بالو » .. وبالاضافة اليها على جائزة الكرة الذهبية التى يقدمها الصحفيون الاجانب هناك .. ثم على « الدب الفضى » فى مهرجان برلين فى نفس العام .. قال « مارفن » على اثر ذلك « لعلهم يعفوننى الآن .. من المسدس ! لا شك واننى كسرت اخيرا القفص الذى سجنونى فيه حتى الخامسة والاربعين من عمرى ! لقد بدأ « همفرى بوجارت » بدايتى .. مجرد شرير .. وعندما اصبح له جمهور تحول

الى الشرير الطيب .. وفى النهاية كان « الطيب » لا غير .. اننى الآن اعيش المرحلة الوسطى من هذه الرحلة .. كنت من قبل دائما افقد « البنت » فى الرواية .. ولا بد وان أكون بطل « الجنازة » قبل ظهور كلمة « النهاية » على الشاشة ..

اما الآن فالفيلم على الاقل ينتهى وانا حى ارزق .. بل قد لا أحرم قبلة او قبلتين من البطلة نفسها !! »

وفى حديث آخر لـ « مارفن » بعد ذلك قال : لم لا يجربنى أحدهم فى دور عاطفى ؟ لقد طالما لعبت أدوارا اكرهها .. فلماذا لا العب الآن شيئا احبه ؟ ؟

خشونة .. خشونة .. !

ومن الاشياء التى كرهها « مارفن » فى ادواره السابقة دائما .. الخيل .. فى اعتقاده انها من أغبى الحيوانات .. وانه لا يعرف راكبا مهما بلغت مهارته نجا من سقطة ادخلته المستشفى وربما تركت فيه احدى العاهات .. أضف الى هذا ان خشونته فى الافلام كانت تضطره الى ان يكون خشنا فى حياته الخاصة .. وحتى

لا يكون هناك تناقض بين الاثنين ـ الواقع والخيال ـ يصيب جمهوره بخيبة الامل .. فقد يتعمد أحدهم ان يحتك به فى احدى

المناسبات ليتأكد من انه يستطيع حقا ان يصوب تلك اللكمات او الركلات التى يصوبها فى ادواره .. لذلك تعلم « مارفن » الكثير

من فنون الدفاع عن النفس .. ولكى يكون « لايسا دوره » تماما كان يستخدم فى حواره العادى مع الاخرين الكلمات الخشنة .. والنابية ايضا .. عندما يحتاج الامر !

ما يحتاج اليه الممثل !

ولد « مارفن » فى فبراير عام ١٩٢٤ بنيويورك .. وكان والده صاحب شركة ناجحة من شركات الدعاية والاعلان .. أما والدته فكانت تكتب فى مجلات السينما والازياء ..

ويذكر « لى » عن طفولته انه تنقل بين مدارس كثيرة بسبب شقاوته .. فقد كان ابنا مدللا نتيجة انشغال والديه عنه وحصوله على « مصروف » طيب .. كان ينفق معظمه فى

التدخين .. وقد طرد مرة من احدى المدارس لانه القى بزميل له من نافذة الفصل .. ويعلق « مارفن » على الحادثة قائلا : لم يصب باذى كبير !

وفى عام ١٩٤١ التحق مارفن بسلاح البحرية .. ويعلق على هذا قائلا : اعتقد اننى تعلمت التمثيل فى البحرية .. النظام

.. الضبط والربط .. اقصد ان هذه أشياء لا يستغنى عنها الفنان الذى يريد النجاح !

وخرج « مارفن » من الحرب برصاصة فى مؤخرته ـ وان كان يقول دائما انها فى ظهره ـ واتجه بعد ذلك الى التمثيل ..

لا يدرى السبب الا ان يكون رغبة كامنة فيه منذ الصغر .. وشجعته امه .. وواجه

الجمهور لاول مرة على المسرح فى احد احياء نيويورك عام ١٩٤٧ .. وبعد قليل مثل على مسارح برودواى .. واشترك فى بعض تمثيليات التليفزيون .. ومن هنا اخذته السينما

واخيرا دور عاطفى جدا !

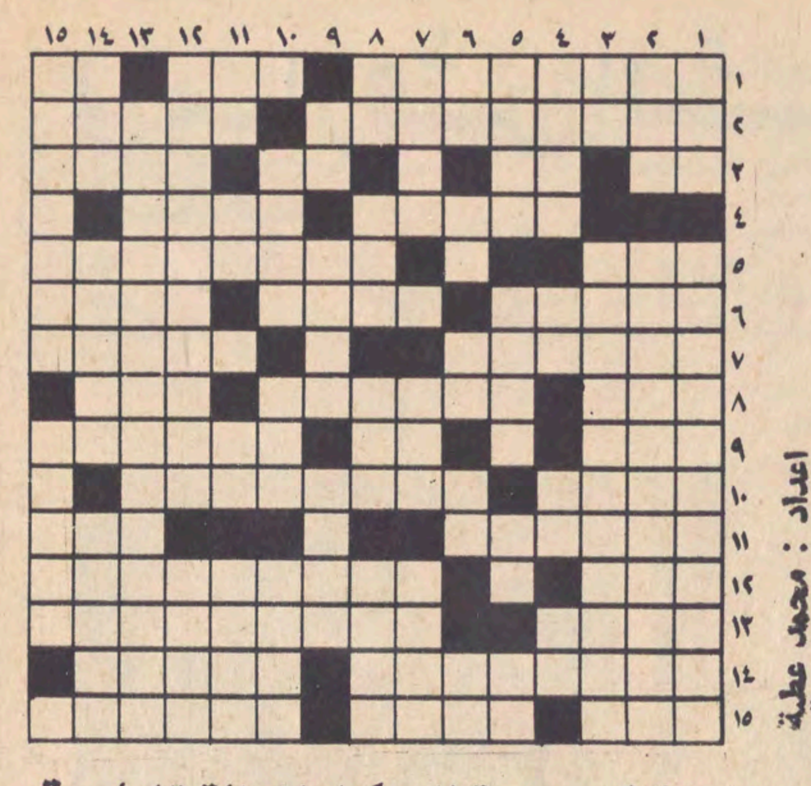
آخر افلام « لى مارفن » اسمه « مونتى والش » .. ويقاسمه دور البطولة النجمة الفرنسية « جان مورو » .. والشرير السابق

« جاك بالانس » .. على الاقل لا يمثل « بالانس » فى هذا الفيلم دور شرير هو الآخر .. والقصة تدور حوادثها فى اطار

قصص الغرب المعروفة ولكنها فى الواقع قصة عاطفية فى الدرجة الأولى .. تشبه « جان مورو » دورها فيها بدور « مرجريت » فى « غادة الكاميليا » .. ولكن العاشق الذى

تعترف البطلة بحبها له وهى تموت بين ذراعيه فى « مونتى والش » .. هو بعينه شرير الشاشة الذى تمنى يوما ان يقوم بمثل هذا الدور .. « لى مارفن » ! ..

يوسف جبرا



اعداد : محمد عطية

مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة

من هو هذا الفنان ؟! (٣)

« هذه هى الحلقة الثالثة فى مسابقة الكواكب للكلمات المتقاطعة فى شكلها الجديد .. ستتناول المسابقة ٨ شخصيات فنية تنشر كل شخصية منها فى عدد .. والمطلوب هو تجميع « الحلول » لارسالها دفعة واحدة فى نهاية الاسبوع الثامن .. وتنشر الكواكب « الحلول » الصحيحة مع اسماء الفائزين الثلاثة بجوائز المسابقة وهى : اشتراك لمدة سنة فى الكواكب للفائز الاول ولمدة ٦ اشهر للثانى ولمدة ٣ اشهر للثالث »

افقيا :

١ ـ سيد المسرح الايطالى الذى تاثر به فنان مصرى كبير ـ وكالة انباء ـ متشابهان •

٢ ـ فرقه مسرحيه بريطانيه شهيره ـ احدى الشخصيات التى مثلها جيمس ما سون •

٣ ـ فى الوجه ـ ثلثا (رهط) ـ شعور ـ مضىء (معكوسة) •

٤ ـ اول افلام نور الهدى فى مصر ـ مرتفع •

٥ ـ استخدم احدى الحواس ـ راهب روسى عربيد •

٦ ـ وانحرفت ـ شهر قبطى ـ ننسى •

٧ ـ قابلنى ـ من الادوات المكتبية

٨ ـ مدينة بالمنوفية (معكوسة) ـ احدى مسرحيات فرقة رمسيس ـ ينجب •

٩ ـ كدر (معكوسة) ـ دج ـ مدينة ايطالية •

١٠ ـ وقت ـ ممثلة مصرية مخضرمة

١١ ـ نظارة بعين واحدة (معكوسة) ـ يعطى •

١٢ ـ نصف كلمة (الجدام) ـ فيلم بطولة فاطمه رشدى •

١٣ ـ اغنيه لفريد الاطرش ـ فيلم بطولة ليلى مراد واخراج توجو مزراحى

١٤ ـ شركة طيران عالميه ـ وسيطه بين البائع والمشترى •

١٥ ـ ترنمت (معكوسة) ـ الاسم الثانى لشيخ المخرجين فى مصر ـ القائل (انا افكر اذن انا موجود) •

رأسيا :

١ ـ من حروف الهجاء ـ اول فيلم مصرى ناطق •

٢ ـ يجمع ـ مونولوج قديم عن المخدرات •

٣ ـ متشابهان ـ فيلم بطولة اسمهان (معكوسة) •

٤ ـ من معدات الفلاح ـ للنفى ـ متشابهان ـ راحة اليد •

٥ ـ تمرح ـ ترقد ـ حب ـ ثلثا (دكب) •

٦ ـ اراد ـ ضمير مؤنث ـ ماركة مفاتيح ـ احد الوالدين ـ حرف انجليزى •

٧ ـ نشرح ـ اكاد ـ تجدها فى (النبى) •

٨ ـ متشابهان ـ فر ـ هوان ـ نسيم (مبعثرة) •

٩ ـ سعل ـ مايو (باللبنانية) ـ نستفسر •

١٠ ـ تقال للقطط (معكوسة) ـ صفة ـ تتوعد •

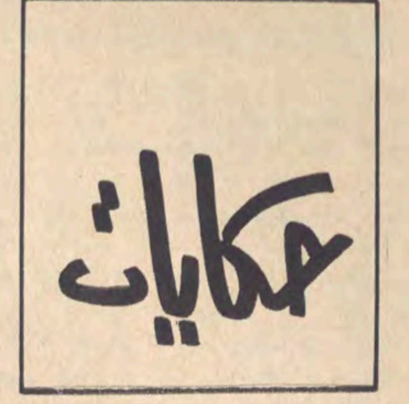
١١ ـ ضد الخير ـ احد الوالدين ـ حرف موسيقى (معكوسة) ـ رجائى •

١٢ ـ ممثل ومخرج عالمى ـ قام (معكوسة) •

١٣ ـ فيلم مثلت فيه امينة رزق مع فاطمة رشدى (معكوسة) •

١٤ ـ للاستفهام ـ يصالح ـ كلمتان (مكان للعبادة ، حيوان اليف) •

١٥ ـ اول مسرحيات فرقة رمسيس ـ مهنة •



بقلم: صالح جودت

أمامى رسالة من السيد «ابراهيم داود حسنى» .. ابن الموسيقار الراحل العظيم داود حسنى، يعقب فيها تعقيبا كريما على مقالى فى العدد الخاص بزكريا احمد، ويقول: «والحق ان زكريا كان اخر عنقود الموسيقيين الخالدين الذين أسهموا فى ارساء القواعد الحضارية للموسيقى المصرية

ثم يبدى الملاحظات الاتية:

● انني قلت أن امير الكمان سامى الشوا قال لى ذات يوم: «لاتخشوا على الموسيقى العربية شيئا، فانها باقية مادام القرآن يتلى، وما دام «الفقى» باقيا على وجه الارض» .. والحقيقة ان قائل هذه العبارة هو داود حسنى، بمناسبة انعقاد مؤتمر الموسيقى العربية سنة ١٩٣٢، حينما قامت صيحات تنادى بالسير بقواعد الموسيقى المصرية وفق أساليب الموسيقى الغربية .. فأجاب على هذه الصيحات بقوله: «انى لا اخشى على الموسيقى العربية من الضياع مادام هنالك قرآن عربى أحكمت اياته بنغم عربى أصيل»

واحقاقا للحق، أقول انني لم يسعدنى الحظ بادراك عهد داود حسنى؛ واذا كان قد فاتنى شرف لقائه، فانه لم يفتنى شرف الاستمتاع بتراثه العظيم، ولا شرف الاشادة به على صفحات «الكواكب» فى كل مناسبة

ولكننى ادركت عهد سامى الشوا، وصاحبته طويلا، وسمعت هذه العبارة من شفتيه عشرات المرات، ولا يزال شقيقه الفنان فاضل الشوا يرددها عنه فى كل مناسبة

ومن الجائز ان يكون سامى الشوا قد نقلها عن داود حسنى .. ومن الجائز أيضا ان يكون قد قالها من عنده، عن اقتناع شخصى، كما هو الواقع الذى يحس به كل موسيقى أصيل

● وان دور «عشنا وشفنا سنين» الذى كان اول نغم هاتف بالوطنية فى تلك الحقبة من عثمان، لا عبده الحامولى كما قلت

ولو رجع السيد ابراهيم داود حسنى الى المراجع التى رجع لها الدكتور على الحديدى، الاستاذ بكلية الاداب بجامعة عين شمس، فى وضع كتابه الجليل الذى صدر أخيرا عن الشاعر العظيم محمود سامى البارودى، لعرف قصة هذا اللحن. وهى تتلخص فى أن الشاعر اسماعيل باشا صبرى مر بصاحبه البارودى وكان هذا قد كف بصره فى شيخوخته بعد عودته من المنفى، فأخذه الى بيت عبده الحامولى

ودار الحديث عن محنة الاحتلال، فطالب البارودى عبده الحامولى أن يسهم فى ايقاظ وعى الشعب عن طريق الاغنية الدارجة .. ثم طالب اسماعيل صبرى ان ينظم لعبده الحامولى اغنية من هذا اللون - لان اسماعيل صبرى كان قادرا على النظم باللغة الدارجة، على غير شأن البارودى، وهو الذى نظم أغنية الزفة المشهورة «اتمخطرى ياحلوة يازينة» - فنظم اسماعيل صبرى دور «عشنا وشفنا سنين» ارتجالا .. فى نفس الجلسة .. ولحنها عبده، وشاء لها - بوطنيته المعروفة وعدائه الشديد للاسرة الحاكمة، منذ أن أراد الخديو اسماعيل ان يختطف منه حبيبته «الماظ» .. التى تزوجها فيما بعد - اقول .. شاء عبده ان تشيع الاغنية وتتردد فى كل مكان من أرض مصر، لعلها تثير وعى الشعب، فحفظها لمحمد عثمان ولغيره من مطربى ذلك العهد

فالدور اذن لعبده الحامولى، لا لمحمد عثمان كما يقول السيد ابراهيم حسنى

● واننى قلت فى معرض حديثى عن الطقطوقة، وهى لون من الغناء مصرى لحما ودما، ان الشيخ قد لمع فى مجالها كما لم يلمع أحد فى مصر

وهو يقول ان داود حسنى هو أول رائد فى مصر عمل على تهذيب الاغنية الشعبية، واخرج هذا اللون من الغناء المصرى، وقد اسماه فى أول الامر «أطأوطه» اى صغيرة .. ثم تطورت الكلمة الى «طقطوقة». وكان ذلك سنة ١٩١٠، قبل قيام الحرب العظمى. قد اتخذ داود حسنى هذه الاغنية الشعبية من طبيعة سماء مصر الصافية ونيلها الباسم وواديها المخضر، فرددها الشعب فى الدور والقصور والشوارع والازقة .. فشاعت وذاعت وعبرت البحر المتوسط، ومنها طقاطيق «قمر له ليالى» و «عصفورى يامه» و «يابنت يا بيضة وجننتينى» و «ياسلام عالفلة» .. ومنها «ادرنه ياحلوه» التى انتشرت رغم مصادرة سلطات الاحتلال لها .. وغيرها وغيرها من مئات الاغنيات التى تلقفها بعد ذلك جميع الملحنين مثل سيد درويش وزكريا احمد ومحمد على علبه وابراهيم شفيق وغيرهم

وانا لا انكر أن داود حسنى كان رائد الطقطوقة، وان له فى مجالها مئات من الروائع التى لا تزال حتى اليوم مصدرا يستقى منه كثير من الملحنين المحدثين، باسم الفولكلور، بينما هى ليست كذلك، لان الفولكلور هو التراث القديم الذى لاصاحب له، او الذى لا يعرف احد صاحبه .. اما هذه المنقولات الحديثة، فأصحابها معروفون، وفى طليعتهم داود حسنى

ولكن داود حسنى قد بدأ هذا اللون من الفن، كما يقول ولده البار، سنة ١٩١٠. ويومئذ كان الشيخ فى المهد .. فلما أن شب عن الطوق، وبدأ اسمه يلمع فى دنيا النغم - بعد سنة ١٩٢٠ - مارس فن الطقطوقة، فلمع كما لم يلمع احد من أبناء جيله فى مجالها .. وعبارة «ابناء جيله» هى التى تحدد المعنى الذى أردته

بعد هذا كله، احيى فى السيد ابراهيم داود حسنى وفاءه لذكرى ابيه .. وهى ذكرى تستحق منا جميعا كل تحية، وكل اعزاز واكبار ..

***

عادت فدوى عبيد الى القاهرة مرة اخرى ..

وقد عرفت فدوى منذ عشر سنوات .. وكنت يومئذ اقضى فترة تدريب فى الامم المتحدة بنيويورك، لاحصل على درجة الزمالة فى الدراسات العليا لمنظمات الامم المتحدة

وكانت فدوى يومئذ فى مدينة ديترويت

وحدثنى الاصدقاء العرب فى نيويورك عن فدوى .. لا عن صوتها الفريد فى صفائه فقط .. ولا عن ثقافتها العالية وحسب، اذ هى تحمل درجة الماجستير فى علم النفس .. بل اضافوا الى ذلك حديثهم عن تعصبها لعروبتها الى حد أنها صفعت قنصل اسرائيل فى ديترويت على وجهه فى يوم من الايام، حينما شهد بعض الاجتماعات ليتحدى الشعور العربى، ويوجه بعض الاهانات للعرب

وحينما التقيت بفدوى، وسمعت صوتها الفريد، وطالعت جمالها الهادىء، واستمتعت بحديثها الناعم، ووجدتها من القلة النادرة فى اهل الغناء، التى تحرص على غناء الشعر .. توقعت انها لو جاءت الى مصر، فستفتح لها ابواب المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون على جميع مصاريعها

وجاءت فدوى فى المرة الاولى، فلم تجد الابواب مفتحة لها .. فذهبت - مع الطيور المهاجرة - الى لبنان

ثم عادت مرة اخرى .. لعل حظها يكون أوفر فى هذه المرة

واخذت اسائل نفسى: لماذا لا تصل هذه الفتاة؟

الانها على خلق عظيم؟

الانها - كمسلمة مستمسكة - باسلامها .. وكعربية معتزة بتقاليدها - لا تؤمن بالهمس واللمس .. ولا تسهر الليل .. ولا تشرب الخمر .. ولا تغشى اهل الفن فى سهراتهم الصاخبة؟

الكون أخلاق المرء محسوبة عليه الى هذا الحد؟

فى يقينى .. أن البقاء للاصلح، وان الخير لابد أن ينتصر فى النهاية

عبده الحامولى



الماظ



فدوى عبيد

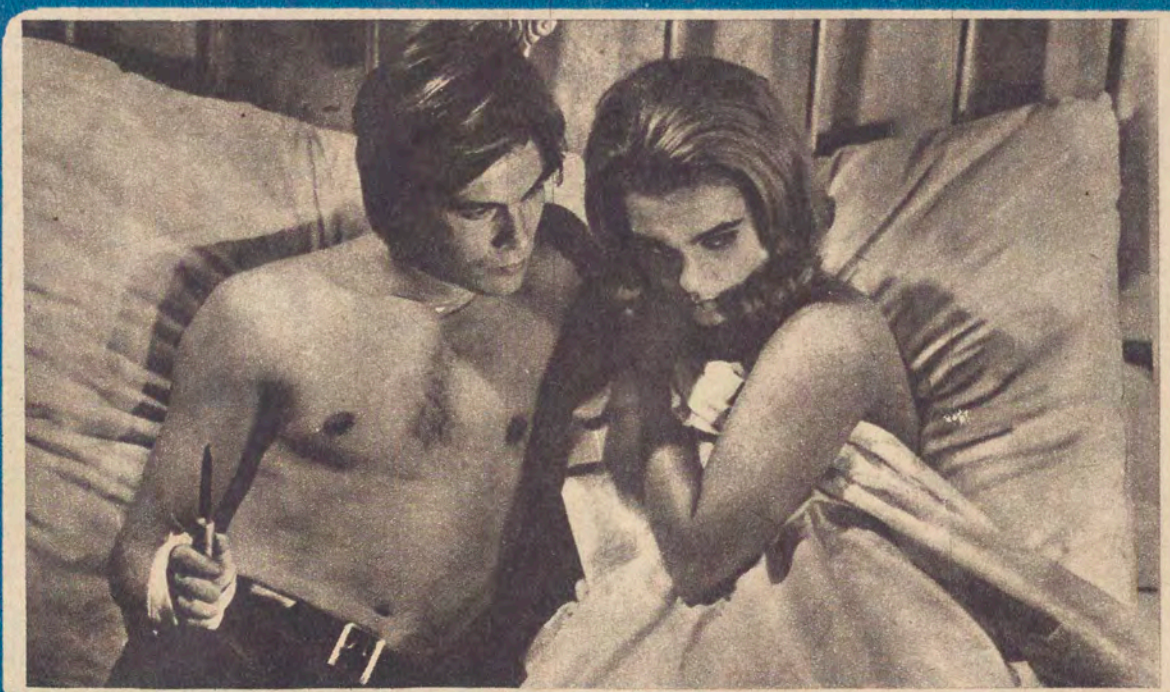




● مشروع جديد ●

سينما العلبة.. تعرض أفلام ١٦ م.م. فى الأكشاك والحدائق

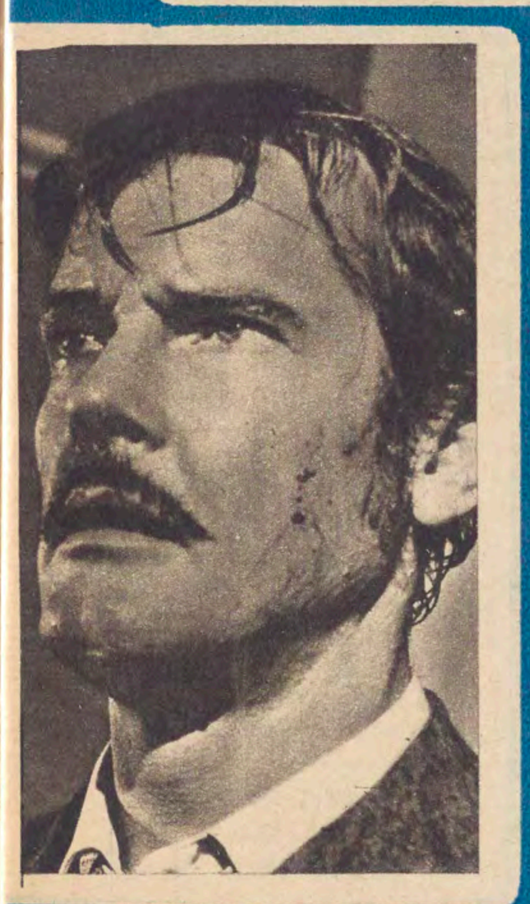
محمود ابو زيد . مخرج جديد ، تخرج فى معهد السينما ، ولكنه اتجه الى كتابة السيناريو .. كان وقت التحاقه بالمعهد قد حصل على ليسانس الآداب ، والتحق بالرقابة، واحدا من الرقباء الذين يحملون المقص ويجلسون فى الظلام لكى يصيحوا « قص » اذا وجدوا ما يتنافى وقوانين الرقابة وتعليماتها فى الفيلم الذى يعرض عليهم قبل ان يخرج للجمهور .. بدا محمود كما قلت ، عمله السينمائى كسيناريست واجل اتجاهه الى الاخراج حتى يضع يده على ما هو جديد ليميزه كمخرج من المخرجين الجدد الذين اضافهم المعهد الى الحياة السينمائية .. يفكر محمود الان ويخطط مع مجموعة من زملائه مخرجى المعهد والفنانين الشبان لمشروع سينمائى جديد .. اختار محمود سيناريو كتبه ليخرجه ، وسيناريو آخر لزميل له لبداية المشروع الذى يعتمد على تصوير الفيلمين بكاميرا ١٦ م.م .. ويتضمن المشروع أيضا اقامة دار عرض صغيرة ، فى كشك داخل جنينة او فى صالة احدى النقابات المهنية التى تهتم بالسينما، لكى تكون نواة مجموعة كبيرة من دور العرض ١٦ مم. تتناثر على امتداد الجمهورية .. والمشروع بهذه الطريقة كما يقول محمود لا يحتاج الى تكاليف كثيرة ، فى الوقت الذى يمكن فيه تقديم فيلم كامل يمكن ان تطبع منه نسخ للشاشة العادية .. وتكاليف مثل هذا الفيلم لا تكاد ترتفع الى عشر تكاليف الفيلم العادى حتى ولو تضمن الفيلم نجوما من الابطال .



● تقليعة سينمائية ●

العنف فى الحب.. دائما!

مشاهد الحب المقترن دائما بالعنف واراقة الدماء ، اصبحت قاسما مشتركا فى اكثر الافلام التى تصور الان .. وهذه اللقطة التى تعبر عن هذه التقليعة السينمائية الجديدة من فيلم يصور الان ماخوذ عن قصة الكاتب المعروف جون لى كار باسم « الحرب الزجاجية » وهو فيلم امريكى طبعا يجمع بين الممثلة السويدية بيا ديجرمارك والممثل الامريكى كريستوفر جونز .



● روجر مور ●

السينما تجرد قديس التليفزيون من الهالة المقدسة

روجر مور . القديس الذى يعرفه جمهور التليفزيون فى العالم ، والذى زار مصر خلال انعقاد مهرجان التليفزيون فى السنوات الماضية . . انتقل روجر مور الى الشاشة الكبيرة ليمثل . ولكن السينما جردته من الهالة المقدسة التى احاطه بها التليفزيون . انه يمثل دور رجل منقسم الشخصية ، يعانى من عقدة « دكتور جيكل ومستر هايد » فى فيلم عنوانه « الرجل الذى يطارد نفسه » ..

● ٦×٩ ●

٤٥ دقيقة من المنوعات .. من خلال عدسة مصور فوتوغرافى !

مصور فوتوغرافى . يتجول فى المدينة ويضع عينيه على ما يحدث تحت سمائها .. والمصور انسان طيب القلب والشعور ، يؤلمه جدا أن يجد بعض ما يضع عليه عينيه قاسيا مندفعا سيئا يتنافى وأبسط مظاهر الانسانية ، ويتالم .. وفى لحظات الالم ، يعانى المصور الطيب الهروب من الالم فيحلم .. أحلام يقظة يجسدها خياله ، فيوقف الصورة التى يراها عند مواصفات انسانية جميلة ، ولكن هل يستمر الحلم ؟! و « ستة فى تسعة » برنامج تليفزيونى من المنوعات ، أخرجه فتحى عبد الستار وصوره على فيلم سينمائى ويضم البرنامج الذى يقوم ببطولته حسن عفيفى الراقص بفرقة رضا ثلاث فقرات استعراضية تشترك فيها هناء الشوربجى وهى راقصة فى فرقة رضا أيضا وهالة الصافى ويقدم محمد ضياء الدين لحنا ليغنيه الاطفال ..

و « ستة فى تسعة » يعده الان مخرجه فتحى عبد الستار للعرض بعد عودته من بعثة الى تليفزيون الخرطوم للاسهام فى انشاء مراقبة للمنوعات هناك .

حسن عفيفى



هالة الصافى



فتحى عبد الستار



● جلال الشرقاوى ●
يتنحى عن إدارة مسرح الحكيم والسبب بيان الممثلين

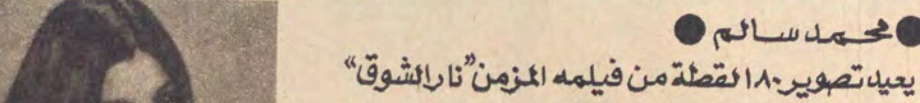
جلال الشرقاوى ، مدير مسرح الحكيم .فى حكم المستقيل .. قرر التنحى عن ادارته للمسرح وامتنع عن التوقيع فى دفتر الحضور او توقيع اية قرارات ادارية على اعتبار انه مستقيل من ادارة المسرح .. حدث هذا فى اعقاب البيان الذى نشرته الزميله « المصور » يوم الخميس الماضى والذى وقعه الممثلون العاملون فى المسرح وأعلنوا فيه انهم لا يقرون تصرف زميلتهم الممثلة عايدة عبد العزيز حيال ناقده المصور السيدة صافى ناز كاظم ، وايمانهم بأن مثل هذا التصرف لا يليق صدوره فى جنبات المسرح وليس هو الاسلوب الذى يجب أن يتعامل به الفنان حيال كلمة النقد التى قد توجه اليه .. اعتبر جلال الشرقاوى هذا البيان حركة تمرد موجهة ضده ولهذا قرر الاستقالة والتنحى .. من بين من وقعوا البيان سهير البابلى وعبد الله غيث ومحمد نوح .

سهير البابلى

● أغنية جديدة ●
بلدى .. الورد شفايفها

قام محمد رشدى برحلة الى شمال افريقيا .. ورشدى الآن مطرب طيار .. يتجول فى المنطقة العربية بلاتوقف .. وهذه الاغنية الجديدة، التى كتب كلماتها محمد العجمى ولحنها ابراهيم عشماوى تتغنى بالحنين لبلدنا .. تقول كلماتها :

الاوله بلدى والدنيا
تعرفها مهد العلام والفن
والثانيه بلدى الورد
شفايفها والكل ليها يحن
والثالثة بلدى بالشمس
اوصفها ست الجمال
والحسن
حاسب حاسب عند
المعدية بعد السفر جيتلك
.. وبقلبى غنيتلك ..
ومشيت لك المشاوير ..
يا بلدى يا ام الخير ..
يا سمرا يا مصراويه ..
عديت هلالاتى ولياليه .
وعرفت الغرقه يا بلديه ..
لما عديت .
ولقيتك يا بلاد حبيبى
بساتين مليانه جناينيه ..
لما عديت
وقدمى اول ماخطى ..
غنيت لاجمل شط ..
شط الحليوه بلدى ..
السمرا المصراويه
ياما طفت الطريق وحدى
.. وسالت النجوم والليل
ايش حالك فى بعدى
يا بلدى .. وايش <
القصب والنيل

● محمد سالم ●


يعيد تصوير ١٨٠ لقطة من فيلمه المزمن "نار الشوق"



محمد سالم

هويدا

حكاية الفيلم الذى يخرجه محمد سالم لاتريد ان تصل الى خاتمة .. ففى خلال عام او اكثر تفرعت المشاكل وتكاثرت بسبب هذا الفيلم ، وتغير المشرف على انتاجه مرة ومرة .. واخذ محمد سالم الممثلين وطار بهم الى بيروت ثم عاد ، ثم عاد يطير الى بيروت مرة اخرى .. وتوقف التصوير ، مرة بسبب جو الشتاء وتعذر التصوير فى جبال لبنان ومرة بسبب الازمات التى قامت من اجل هويدا التى تشترك مع امها المطربة صباح فى تمثيل الفيلم امام رشدى اباظة ونور الشريف .. لقد احضر محمد سالم صباح الى القاهرة منذ ايام لكى يعيد تصوير عدد كبير من اللقطات يصل الى ١٨٠ لقطة من الفيلم الذى لا يريد ان ينتهى .. والسؤال الان هو : بعد ان تضاعفت ميزانية الفيلم دون شك بسبب كل هذا ، هل يمكن أن يغطى الفيلم تكاليفه ؟! .. وما هى المدة التى تستغرقها تغطية الميزانية المصروفة على الفيلم حتى على افتراض انه سيعرض بلا توقف ؟! .. ما رد خبراء التوزيع فى مؤسسة السينما .. ولى رجاء ان يضعوا فى اعتبارهم ايرادات آخر افلام صباح ورشدى اباظه ومعهما نادية لطفى .

● سيناريو جديد ●
بعث تولستوى .. علاج سينمائى لنجيب محفوظ ويخرجه حسن الامام

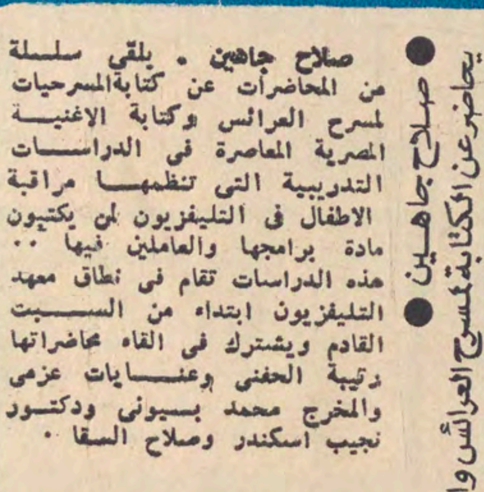
قصة تولستوى « البعث » التى تروى يقظة ضمير رجل من الطبقة الاقطاعية ، دفعته هذه اليقظة ليتنازل عن أرضه للفلاحين ويكفر عن خطيئة ارتكبها فى حق فتاة من بنات الطبقة العاملة .. هذه القصة أعد لها الروائى الكبير نجيب محفوظ علاجا سينمائيا مصريا ، اختار زمنه فى القاهرة عام ١٩٣٠ ، وحول محمد مصطفى سامى هذا العلاج السينمائى الى سيناريو يخرجه حسن الامام .. دور الفتاة الذى اعتدى عليها الاقطاعى وكانت خادمته تمثله ماجدة الخطيب وهى — فى القصة — تهرب لتعمل فى مصنع ثم تنزلق لتصبح خاطئة، وتضبط ليحكم عليها نفس الرجل وهو قاض بالسجن، ثم يستيقظ ضميره فيستقيل من السلك القضائى ليدافع عنها كمحام ويبرئها ..

● صلاح جاهين ● يحاضر عن الكتابة لمسرح العرائس والأغانى لمعهد التليفزيون

صلاح جاهين . يلقى سلسلة من المحاضرات عن كتابة المسرحيات لمسرح العرائس وكتابة الاغنية المصرية المعاصرة فى الدراسات التدريبية التى تنظمها مراقبة الاطفال فى التليفزيون لمن يكتبون مادة برامجها والعاملين فيها .. هذه الدراسات تقام فى نطاق معهد التليفزيون ابتداء من السبت القادم ويشترك فى القاء محاضراتها رتيبة الحفنى وعنايات عزمى والمخرج محمد بسيونى ودكتور نجيب اسكندر وصلاح السقا .



صلاح جاهين











نجيب محفوظ



حسن الامام



ماجدة الخطيب



أسماء .. تصنع الأخبار

رقابة المصنفات الفنية تسحب ترخيصاً أعطته من ١٠ سنوات!

يوم الخميس . اوقفت رقابة المصنفات الفنية عرض مسرحية فكاهية جديدة باسم « خمسة وخميسة » .. كانت الفرقة التى تقدم المسرحية تقيم البروفة النهائية قبل العرض ، ودعت مندوب رقابة المصنفات الفنية لحضور هذه البروفة لاجازة العرض ، وطلب مندوب الرقابة من المخرج روبير صايغ الذى اخرج المسرحية ان يعطيه النص الذى يحمل موافقة الرقابة على اخراج المسرحية واعدادها للعرض ، وكانت مفاجأة ان اكتشف المندوب ان هذه الموافقة عمرها عشر سنوات كاملة .. وقررت الرقابة ان توقف عرض المسرحية حتى تبحث المشكلة .. فمن المؤكد ان التصريح لمسرحية منذ عشر سنوات يجب الا يلغى عرضها من جديد على الرقابة .. وتأجل بالطبع عرض المسرحية حتى تنتهى المشكلة الى حل ..

سرى وعاجل جداً

●● يجرى تحقيق مع بعض عاملات شباك التذاكر بدار سينما من الدرجة الاولى ، على أثر شكوى من زميلة لهن ، قالت فيها انهن يروجن التذاكر في السوق السوداء ..

أم كلثوم تتبرع ب ٢٠٠٠ جنيه لصندوق الطلبة

لصالح صندوق الطالب فى كل من جامعة القاهرة وعين شمس تبرعت سيدة الغناء العربى بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه للانفاق على الطلبة والطالبات واعانتهم ماليا خلال الدراسة وللصرف على الطلبة المهجرين من مدن القناة .. وبهذا التبرع الانسانى تكون ام كلثوم قد اضافت الكثير الى اعمالها الانسانية من اجل الخدمة العامة ..

وقد ارسل كل من مجلس اتحاد جامعة عين شمس والقاهرة برقية شكر الى ام كلثوم على عملها الانسانى الرائع تجاه طلاب الجامعة ..

ومن المعروف، ان ام كلثوم ترأس لجنة جمع التبرعات لصالح ضحايا العدوان وقد اقامت بنفسها حفلات كثيرة فى المحافظات خصص ايرادها لضحايا العدوان واسر الشهداء .. بالاضافة الى حفلاتها فى البلاد العربية ..



يوم الجمعة مساء . اقيمت حفلة تكريم للموسيقار فريد الاطرش بمناسبة منحه وسام الاستحقاق .. واقيم الحفل فى نادى الزمالك وفى الصورة فريد يوقع على دفتر التشريفات برياسة الجمهورية بعد حصوله على الوسام

من هم الذين ينجحون فى الحياة ولماذا ؟!

فى .. كلمتين

●● باربارلا .. يرجع سيناريو هذا الفيلم الى كتاب اشتهر فى السنوات الاخيرة للفنان « جان كلود فوراست » ويعتمد على اشرطة الرسوم . ويضم خمس رحلات تقوم بها باربارلا فى الفضاء . وقدم روجيه فاديم رحلة واحدة فى هذا الفيلم ، ولكنه جنح الى الاثارة ، فانحرف عن الصيغة الفنية ذات الجمال التى استهدفها المؤلف وركز على ابراز فتنة زوجته السابقة جين فوندا ، وحول الامر الى مهزلة ..

٤ على عشرة

●● امان .. فيلم هندى ـ يابانى مشترك ، قدم تحية الى ذكرى جواهر لال نهرو بطل السلام ، ويعتبر صرخة الم صادرة من اعماق الانسانية ، ضد الذين فجروا قنبلة هيروشيما الذرية ... وضد الذين يرفضون توجيه الذرة لخدمة الانسان ، ويصرون على تخزينها للدمار .

سبعة على عشرة

الفيشاوى



مسرح فى صندره

فرقة فرنسية تأسست فى احد الاقاليم ـ فى مدينة تولوز ـ عام ١٩٤٥ وتفوقت على مسارح العاصمة برأسها موريس كارازان وستحضر فى نهاية مارس الى القاهرة لتمثيل « مدرسة السيدات » لموليير و « الدرس » و « المغنية الصلعاء » للكاتب ايونيسكو .

أخبار قصيرة

● سعاد حسني ورمسيس نجيب وهنري بركات ، طاروا الى تونس لتسجيل لقطات من فيلم « الحب الضائع » مع الممثل التونسي على بن عياد ، وتستغرق الرحلة اسبوعا .

● مجدى العمروسى ، مدير « صوت الفن » سافر - ايضا - الى تونس ، لدراسة امكانية طبع اسطوانات هناك ، لتوزيعها فى الشمال الافريقى ، والتفاوض بشان انتاج الفيلم الذى بدأه حسن الامام فى القاهرة مع فرقة الفولكلور التونسى ، وتقرر اعفاء حسن يوسف ونجلاء من البطولة !

● شادية ، يتفاوض معها احد متعهدى الحفلات فى لبنان للغناء فى حفلة بالجبل فى مطلع اغسطس المقبل .

● راجى عنايت ، سافر الى العراق ، لتنظيم مهرجان دولى للفنون الشعبية ، يبدأ فى مدينة الموصل يوم ١٠ ابريل المقبل .

● جلال شبكة .. اول وجه جديد ينتقل من وراء آلة العرض الى امام الكاميرا .. كان جلال يلعب دور الدوبلير لمحمود مرسى لشدة الشبه بينهما .. بدا يلعب ادواره الخاصة واولها دور جاسوس فى فيلم « حياة خطرة » الذى ينتجه حسن حامد هذا الاسبوع ..

● « النهر » قصة عبد الله الطوخى تحولت الى مسلسلة باذاعة الشعب اعدها للاذاعة الشاعر عبده يوسف وقام بالالحان والموسيقى التصويرية الملحن محمد محسن شفيق .. وقام بالغناء الصوت الجديد سامى الخطيب والمجموعة . من اخراج اسماعيل العادلى .

● « الوجه الاخر » تمثيلية تليفزيونية تاليف يحيى حقى ومن اخراج يحيى العلمى يصورها التليفزيون الان بطولة رجاء حسين - حمدى احمد - زوزو ماضى .

● اشتركت فرقة طنطا للفنون الشعبية فى احتفالات محافظة الاسكندرية بذكرى الفنان الراحل سيد درويش بعرض احدى رقصاتها من تصميم كمال نعيم وهذه اول مرة تعرض الفرقة فيها خارج المحافظة .

● احتفالا بعيد السويس القومى قدمت فرقة الغربية المسرحية مسرحية « سيرة الفتى حمدان » تاليف سيد مرسى واخراج سعيد زكى باشراف حسن عبد السلام وهى المسرحية التى اشتركت بها الفرقة فى مسابقة فرق الاقاليم المسرحية .



ثروة فريد شوقى كلها فى العلب

فريد شوقى قابل عبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما ليشكو اليه تصرفات شركة التوزيع التابعة للمؤسسة واهمالها تنظيم عرض الافلام مما ادى الى تعطيل مشروعاته السينمائية وعجزه عن مواجهة التزاماته المالية فى شركته السينمائية ، ففى خلال موسم ١٩٦٩ أنتج فريد شوقى حوالى خمسة أفلام الى جانب بعض الافلام التى اشترك فى بطولتها لحساب بعض شركات لبنان وتركيا وحصل على حق عرضها فى ج. ع. م مقابل أجره .. وجميع هذه الافلام ما زالت محفوظة فى العلب داخل مخازن شركة التوزيع دون أن ترى النور .. أى تعرض فى دور السينما .. وكانت النتيجة ان فريد شوقى بدأ يقترب من حالة الافلاس التام لان رأسماله كله محفوظ فى هذه العلب .. قرر فريد أن يتوقف عن الانتاج الى أن يجد حلا لهذه المشكلة .

الناظرة .. منعت ماجدة من التصوير

تقدمت ماجدة الى وزارة التعليم تطلب التصريح لها بتصوير بعض مناظر فيلم (السراب) فى احدى مدارس البنات ، وجاءتها الموافقة مع ترشيح مدرسة معينة لتصوير المناظر المطلوبة .

وذهبت ماجدة مع مخرج الفيلم والفنيين والعمال ومعهم المعدات اللازمة للتصوير .. وبعد أن تم تصوير بعض المشاهد فوجئت ماجدة بناظرة المدرسة ترفض استمرار التصوير واشتراك الطالبات فى مناظر الفيلم بحجة انه لا يليق بالطالبات الظهور فى فيلم سينمائى .

قدمت ماجدة شكوى الى وزير التعليم تشرح فيه موقف حضرة الناظرة وأثره على الفيلم وكذلك على الطالبات اللاتى اشتركن فى تمثيل بعض مشاهده ..



عبد الوهاب يحيل كمال الطويل للتحقيق بسبب بيانه للصحف


محمد عبد الوهاب — كمال الطويل

قرر محمد عبد الوهاب باعتباره رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين تكوين لجنة للتحقيق مع كمال الطويل على البيان الذى نشره فى الصحف يعلن فيه انه برىء مما نسب اليه خاصة بالتفويض الذى حصل عليه من جمعية المؤلفين .. صرح لنا أحد أعضاء مجلس ادارة الجمعية أن لجنة التحقيق التى كونتها وزارة الشئون ما زالت تجرى التحقيق مع كمال الطويل وتبحث فى أوراق الجمعية منذ عام ١٩٦٢ حتى الان .

كان كمال الطويل قد حصل على هذا التفويض من الجمعية ليفاوض الاذاعات العالمية وشركات الاسطوانات وغيرها للحصول على حقوق المؤلفين والملحنين ، ولكنه لم يفعل شيئا ، ويقول أحد أعضاء الجمعية أن كل ما فعله كمال الطويل انه استطاع أن يحصل على توكيلات من اذاعات العالم ليسجل لحسابها أعمالا اذاعية مختلفة .

فريد الاطرش .. يرفض تمثيل حياته

لم يعثر فريد الاطرش حتى الان على قصة تصلح لفيلم سينمائى يقوم ببطولته لحساب مؤسسة السينما .. ورغم أنه يقضى عدة ساعات يوميا فى قراءة القصص المعروضة عليه الا انه لم يجد فى كل ماقرأه فكرة جديدة أو اتجاها جديدا للقصة السينمائية .

وقد فكر بعض المسئولين فى مؤسسة السينما أن ينتجوا فيلما عن قصة حياة فريد الاطرش ، وكلفوا أحد المؤلفين السينمائيين باعداد ملخص لقصة حياته ، ولكن حين عرضت هذه الفكرة عليه رفضها رفضا باتا لانه سبق أن فكر بعض المنتجين والمخرجين فى اخراج قصة حياته للسينما فرفض الفكرة اقتناعا منه بأن مثل هذا اللون من الافلام سوف يكشف عن حقائق قد تتناول أشخاصا ما زالوا على قيد الحياة وانه حريص على ألا يتعرض لتاريخ هؤلاء الاشخاص وتجاهلهم سوف يؤدى الى اخفاء حقائق هامة ، ومثل هذه الافلام يجب أن تكون الحقيقة فيها واضحة جدا ، فقد مضى عهد تغليب الروائية فى قصص حياة الاشخاص المعروفين على حساب الحقائق ..



امــرأة .. وثلاثة رجــال .. و«بـاشـا» !

بقلم : سامى السلامونى

فى الازمة الراهنة التى تمر بها السينما المصرية لا يحلم احد بان يصنع مخرجونا معجزات .. ولا ان يغيروا شكل افلامنا ومضمونها ومسارها كله الى شىء خارق او مبهر .. بل ليس فى ذهن احد ان ننتظر موجة جديدة او نقطة تحول من جيل السينمائيين الحالى .. لسبب بسيط جدا : هو ان نظام العمل السينمائى المصرى نفسه وهو تراث اربعين سنة من علاقات اقتصادية وفكرية معينة .. لا يمكن الا ان يؤدى الى استمرار نفس السينما . . بمعنى ان يصبح ضروريا احداث نوع من « الانفجار » او على الاقل « الانقلاب » فى طبيعة العمل السينمائى نفسه اولا وقبل انتظار اى تحول ولو شكلى فى الفيلم المصرى .. ومن ناحية اخرى فان احدا لا يحلم بهذا التحول من جيل السينمائيين الحالى لانه ببساطة لا يملك ادواته .. ليس بمعنى انهم لا يملكون الانجازات الحديثة « لتكنولوجيا السينما » كما يدعون .. ولكن لان مواهبهم وقدراتهم الفكرية نفسها فى احسن حالاتها لا تسمح الا بهذا النوع من الافلام التى يقدمونها الان بالفعل ... ويصبح الامل الوحيد فى سينما مصرية جديدة هو فى جيل الشبان . وهو جيل مشكوك فى قدراته حتى الان .. ولا يعنى التحمس له انه قادر على صنع اى معجزة !!

وكل ما هو منتظر من السينما المصرية اذن فى ظروفها هذه .. وبقدر كبير جدا من التفاؤل .. هو ان تكف فقط عن تقديم افلام رديئة .. ويصبح الفنان الذى يتوقف عن الاستمرار فى الموجة الهابطة .. بطلا .. والمخرج الذى يقدم عملا تقليديا وعاديا تماما حتى بمقاييس السينما العالمية من عشرين سنة . .عبقريا .. ونرحب نحن جدا باى فيلم يناقش شيئا جادا .. ويحاول ان يقول شيئا معقولا يخاطب به جمهورا عاقلا .. ويكسر دائرة الراقصة والمطرب وقصة الحب المريض والضحك الابله .. ويقدم شخصيات من حياتنا يمكن ان نقابلها بالفعل ونتحدث معها ونسمع مشاكلها .. بحيث لا يصبح بطلنا الوحيد هو الولد الفاضى تماما الذى لا يمارس عملا معينا الا ان يحب البنت التى تضطرها ظروفها العائلية الاليمة الى ان تنفق على امها المشلولة بان ترقص فى الكباريه .. !!

ومن مظاهر النقد السينمائى المصرى الناشىء جدا والمحدود القدرة جدا الى درجة الهزال .. تعبير « الفيلم النظيف » .. الذى نرحب به لمجرد انه ليس فيلما « قذرا » .. مع ان هذه ليست ميزة بالمقاييس النقدية . لان المفروض ان يكون كل فيلم نظيفا .. بصرف النظر بعد ذلك عن مستواه الفنى نفسه كعمل ابداعى حققت فيه السينما العالمية انجازات مذهلة .. ولكن لان « الكحكة فى يد اليتيم عجيبة » فاننا نبدو احيانا مسرورين للغاية .. ونكاد نهتز طربا .. لمجرد ان يخرج لنا فى كل موسم فيلم او فيلمان « نظيفان » .. وقد يكون هذا ضروريا لتفسير حماسنا الشديد لبعض الافلام المصرية . . ومناقشتها فى معزل عن موقفها من حركة السينما العالمية .. وهو موقف نقدى خاطىء بالطبع ولكنه سليم تماما اذا لم نتجاهل فى نفس الوقت حركة السينما المصرية اولا !

●● وفى هذا الاطار وحده يمكن مناقشة افلام يوسف شاهين وصلاح ابوسيف وهذا الوافد الجديد المثير شادى عبد السلام .. وكمال الشيخ الذى يبدو اغزر المخرجين المصريين الان نشاطا واكثرهم تحولا .. والذى يمر بمرحلة هامة ليس بالنسبة لعمله الفنى فقط بل ربما بالنسبة للسينما المصرية كلها .. فكمال الشيخ يحاول الان ان يجد نفسه مرة اخرى .. فبعد ان حقق منذ عام ١٩٥٤ مستوى حرفيا متمكنا واختار لنفسه اسلوبا خاصا يعتمد على الحبكة البوليسية والايقاع السريع الذى يستند فيه الى حد كبير على خبرته القديمة بالمونتاج وعلى احساسه بعنصر من اهم عناصر العمل السينمائى وهو عنصر الزمن .. زمن الحدث الواقعى وزمن اللقطة نفسها الذى يتحقق من خلاله ايقاع الفيلم كله الذى نجح كمال الشيخ دائما فى توظيفه دراميا طبقا لموضوعاته المفضلة القائمة اساسا على الرعة والحبكة والتشويق . . وهو ما نجح فى استخدامه لتعويض اسلوبه الحرفى المحدود بالنسبة لعناصر الفيلم الاخرى .. والذى تجمد تقريبا عند عدد من القواعد او القوالب المكررة بالنسبة لافلامه كلها سواء فى حركة الممثل او الكاميرا والديكور والاضاءة وحتى اختيار احجام الكادر التى يغلب عليها دائما الحجم المتوسط .. بحيث يحقق اسلوب كمال الشيخ كمخرج نوعا من الرتابة العاقلة والمدروسة جيدا فى اطار الحركة الكلاسيكية التى لم يحاول ان يجددها ويكسر قواعدها ويبتكر شيئا جديدا او يجرب او يغامر حتى وهو يقدم افلاما قائمة اساسا على الاثارة

●● على ان كمال الشيخ بدا منذ « ميرامار » نوعا اخر من « المغامرة الفكرية » .. بعد عجزه او ربما رفضه للمغامرة السينمائية – اى فى اسلوبه نفسه كمخرج – فهو يتوقف عن وضع خبرته التكنيكية فى لون واحد قريب من الموضوعات البوليسية – كان يقترب منها حتى وهو يخرج عملا مثل « اللص والكلاب »

لنجيب محفوظ - ويحاول فى مرحلته الجديدة أن يعالج قضايا اكثر موضوعية وأكثر ارتباطا بحياتنا ايضا .. ولا يدرى احد ما اذا كانت نقطة التحول هذه مفاجئة تماما نتيجة لنوع من « اليقظة الواعية » سياسيا .. كتلك التى حدثت لابطال فيلمه الاخير « غروب وشروق » .. او ان بذورها كانت مختزنة فى أعماق الفنان حتى فجرتها ظروف بلادنا الاخيرة التى غيرتنا جميعا من الداخل على الاقل .. أو ان هذا التغير فى منهج كمال الشيخ الفكرى مرتبط فقط بالنصوص التى يعالجها .. بمعنى ان دور الصدفة هنا يصبح أكبر من دور الاختيار ؟ .. ولكن أليس قبول كمال الشيخ نفسه لهذه النصوص نوعا من الاختيار ايضا يعكس موقفا جديدا ومسئولا ؟ ..

ان المضمون السياسى فى « ميرامار » واضح تماما ايا كان موقفنا نحن من الرؤية السياسية للفيلم ومن مستواه نفسه كعمل سينمائى .. والاقدام على اخراج «بئر الحرمان» فيه جراة على اقتحام افلام التحليل النفسى التى لانملك القدرة على تقديمها لا من حيث الكتابة ولا الاخراج ولا التمثيل .. وبغض النظر أيضا عن ضرورة مثل هذه الافلام بالنسبة لبلادنا فى فترتها هذه بالذات .. ولكن فى « بئر الحرمان » مغامرة لا شك فيها لاقتحام موضوع صلب .. بجراة شديدة جدا على التجريب ومحاولة اخراج المتفرج المصرى من كهفه !!

وفى « غروب وشروق » يعالج كمال الشيخ موضوعا سياسيا بالدرجة الاولى .. صحيح انه يعالجه بنفس اسلوبه فى الايقاع السريع وبنفس قدراته الحرفيه فى الاخراج التى تحدثت عنها من قبل .. ولكن يبقى البناء الاساسى للفيلم هو فضح نظام بوليسى كامل ، كان مدير البوليس السياسى يفرض به ارهابه على الناس قبل الثورة .. ونحن نحس حتى ونحن نرى هذه القضية من خلال العلاقات الخاصة للباشا وابنته وأزواجها .. بأن البلد كلها هى موضوعنا الرئيسى ليس بالخطابة الزاعقة ولابالمظاهرات وانما من خلال عبارات قصيرة ذكية نسمعها احيانا على السنة الابطال « لازم نفوق .. دى بلد مين ؟ بلدنا والا بلد مين ؟ اللى ماسكين الكرباج .. والا اللى بينضربوا بالكرباج ».. وهذه ميزة رئيسية خطيرة للسيناريو الذى كتبه فنان شاب جديد وموهوب يوحى عمله الاول هذا بانه سيصنع الكثير للفيلم المصرى .. ويؤكد انه من بين الصحيح الكثير الذى يمكن ان تثيره حركة السينما الشابة .. ستخرج مواهب لاشك فيها ستصنع شيئا بالتاكيد ..

●● ان كاتب السيناريو رافت الميهى هو الاكتشاف الحقيقى فى هذا الفيلم .. ولكننا رغم كل حماستنا له يجب ان نقول بحذر شديد ايضا انه لم يصنع معجزة .. ولكنه فقط بالتحديد كتب سيناريو ممتازا بالمفهوم التقليدى للسيناريو .. بمعنى انه يعطينا عملا متماسكا تماما دراميا .. وشخصيات مدروسة جيدا تتحرك فى ظروف مدروسة جيدا بحيث تبدو تصرفاتها وسلوكها كله منطقيا ومبررا .. حتى لو لم تكن الاحداث نفسها مبررة لان هذه مسئولية القصة نفسها ومع ذلك فاننا فى « غروب وشروق » لا نجد احداثا غير مبررة الا مجرد صدفة واحدة .. هى ان ينزل رشدى اباظة ليشترى زجاجة شمبانيا لسعاد حسنى زوجة صديقه فيصاب فى حادثة .. ولكن كل ما حدث بعد ذلك طبيعى اذا قبلنا مجرد هذه الصدفة الواحدة .. فطبيعى ان يلجا عصام لصديقيه ليخرجا الفتاة من شقته .. وطبيعى ان يجد سمير زوجته فى سرير صديقه .. لانها هى التى سعت الى هذه المغامرة بنفسها بعدما سمعت عنه كثيرا من زوجها نفسه .. وأن تسعى زوجة بنفس مقومات الشخصية العابثة المتمردة هذه الى كسر حدة الملل والجفاف الذى تعيشه مع زوج لا تحبه اساسا ولا يقنعها .. بأن تلقى بنفسها فى أحضان صديقه الشقى جدا العازب الذى سمعت عنه الاساطير .. شىء منطقى تماما ويحدث يوميا .. وكل ما ترتب على هذه الحادثة بعد ذلك منطقى ويملك مبرراته .. واستطاع رافت الميهى بذكاء شديد وبقدرة كاملة على استخدام تكنيك السيناريو المحكم .. ان يعطى اشارات سريعة يفسر بها سلوك الشخصيات حتى قبل ان يحدث .. بحيث يبدو كل تحول فى تصرفاتها بعد ذلك مبررا .. ان تحول الزوجة الى خيانة زوجها يبدو طبيعيا بعد موقفه المتخاذل مع ابيها .. الذى يمثل طاغية بالنسبة لها وللبلد كله والتى كانت تحلم برجل يخضعها بأن يخضع اباها اولا .. وتحول شعور الكراهية المريرة بينها وبين عصام بعد زواجهما الاجبارى الى حب يبدو منطقيا ايضا بعد اكتشاف كل منهما لماساة الآخر من خلال « العشرة اليومية » .. وأن كان الحب عاطفة اكبر من ان يتحولا اليها .. وبالذات من جانب عصام الذى لا يمكن ان يؤدى فهمه لازمة مديحة الا الى نوع من التعاطف وليس الحب ..

بل ان التحول الرئيسى لدى الشابين العابثين الى المشاركة فى خلية وطنية يبدو منطقيا هو الآخر .. اولا لانه لم يكن تحولا بمعجزة .. بل بمشاركة شخصية فى ماساة صديقهما .. وهو بدا بنوع من التورط فى العمل الوطنى .. وكان ممكنا ان يصبح مشاركة ايجابية بارادتهما بعد ذلك ... لان تحولات كثيرة فى حياة الانسان تحدث بعد التجربة الشخصية المريرة .. ولان شخصيتهما كما رسمهما رافت الميهى من البداية لم تكن شخصية رديئة .. لان مظاهر العبث التى رأيناهما من خلالها هى مظاهر طبيعية جدا بالنسبة لهذا النوع من الشبان .. ولكون بذورهم الجادة كامنة تحت قشرة من السلبية فى حاجة الى حدث كبير يهزها ويفجرها .. وكان موت صديقهما كفيلا بذلك.

واذا كان العمل الوطنى فى الفيلم قد اخذ طابع العمل البوليسى .. فليس فقط لان هذا هو اسلوب كمال الشيخ المفضل فى التشويق والحبكة البوليسية .. وانما لانه كان طابع العمل الوطنى قبل الثورة .. الذى لم يكن عملا جمعيا عاما بقدر ماكان عملا سريا اساسا .. وهذا النوع من التنظيمات السرية كان قائما بالفعل قبل الثورة ولعب دورا ايجابيا خطيرا فى التمهيد لها .. فى جو من الهبات الشعبية المتقطعة التى لم تكن تمثل اكثر من « خلفية » الصورة .. وكان السيناريو سيسقط بالقطع فى الاثارة السطحية الساذجة لو انه ملأ الشاشة بالمظاهرات اياها التى يقودها دائما شيخ وقس وسيدة يهتفون !

●● وفى لحظة الذروة يقبض رئيس البوليس السياسى على الشابين الوطنيين .. ويامر رجاله بأن يقودوهما الى مصير مظلم بالطبع .. لولا أن يدخل أحد رجاله هو نفسه بأمر من السراى بالقبض عليه شخصيا .. وتصبح هناك شبهة فى ان حل ازمة البطلين جاء من السراى .. والحل بالفعل جاء من السراى وهذا ما يمكن مناقشته دراميا وسياسيا .. ومن وجهة نظر الدراما يصبح هذا الحل مرفوضا لو جاء من خارج العمل نفسه .. اى ان يفتعل كاتب السيناريو موقفا او حلا خارج منطق الاحداث وظروف الشخصيات نفسها .. ولكن كل الدلالات كانت تشير الى حتمية حدوث هذه النهاية لعزمى باشا .. فهو نفسه طلب من مساعده ابراهيم أن يستقيل عندما سرق الوطنيون



ابراهيم خان يسحب سعاد حسنى على الارض فى الفيلم !

خطابات بخط يده .. وها هى السراى تقبض على عزمى باشا نفسه بعد ما سرق الوطنيون مذكراته .. ومن وجهة النظر السياسية ايضا فان من الطبيعى ان تنهار الطبقة الحاكمة فتبدا تاكل بعضها بضراوة .. وتنقض على افرادها انفسهم بعد ان لعبوا ادوارهم وانكشفوا .. بل انها تقدمهم قرابين للحركة الثورية ولامتصاص السخط .. فهى لا تقبض على عزمى باشا لتنقذ البطلين ولا الحركة الوطنية .. بل لتنقذ نفسها اساسا .. فهى تستخدم ادواتها ثم تلفظها .. فالحل جاء بالفعل من السراى .. ولكن كيف ومن اجل من ؟. هذا هو المهم .. والمهم ايضا هذا النسيج الرقيق المتماسك الذى كتبه رافت الميهى وحقق فيه تمكنا بارعا من كل حرفيات السيناريو وحيله .. النقلات البارعة .. الحوار الذكى ... روح المرح الساخر .. القدرة الكبيرة على الحبكة والتشويق وشد المتفرج .. انه يثبت الان ان الجدد ايضا يملكون نفس قدرة القدامى .. ولكن هل يكفى الفنان شاب ان يكون « جيدا مثل القدامى » ؟ هذا هو التحدى الذى ينتظر رافت الميهى .. والذى لابد ان يتخطاه فى فيلمه القادم !



• في معرض جاذبية سرى •

البيوت تحتضن الإنسان بين ذراعيها

أول ما يلفت النظر فى معرض الفنانة جاذبية سرى هو تردد الفكرة الواحدة.

وهذا ليس عيبا بقدر ما هو ميزة .. لان تناول الفنان لموضوع واحد والتعبير عنه باكثر من شكل وباكثر من احساس مختلف .. يدل على قدرة على الابداع والبحث فى نفس الوقت .. ونحن نشعر أمام تلك اللوحات - التى عرضت كلها بدون أسماء - بأنها نبعت من انفعالات عديدة فى وجدان الفنانة ..

فما هى تلك النغمة الواحدة التى تتردد فى لوحات هذا المعرض ؟ ان البيوت التى تتكرر ولكل منها ايقاع مختلف فى كل مرة .. هو الموضوع الذى يشغل جاذبية سرى منذ سنتين .. فهى تقدمها بحب شديد .. أحيانا بأسلوب ساذج فيه شىء من لمسات الاطفال .. وأحيانا بأسلوب أكثر انطلاقا .. ولكنها تصل فى معرضها الحالى الى اسلوب أقرب الى التجريدية رغم استقرارها على الشكل الهندسى الواقعى .. فى بداية عملها الفنى .. وقد يؤدى هذا الى ان نتسائل: لماذا تختار الفنانة هذا الشكل بالذات ؟ وجواب هذا السؤال هو سؤال آخر : ولماذا اختار « موديليانى » البورتريه بالذات وظل يرسمه طوال حياته ؟ ان فى الفن عنصر اختيار كما فى الحياة نفسها .. وجاذبية سرى ترى فى هذا الشكل وسيلة للتعبير عن أحاسيسها لانه يحمل رمزا .. او رسالة .. أو اجابة على سؤال علينا ان نبحث عنه بأنفسنا

ونحن عندما نتحدث عن البيوت عند جاذبية سرى فلا يعنى هذا بالضرورة مجرد الشكل الهندسى للمبنى .. ولكن حتى هذا الشكل تقدمه الفنانة فى اكثر من صورة .. فالبيوت قد تبدو للوهلة الاولى وكأنها كتلة جامدة صخرية تحمى الانسان من الواقع الخارجى وتحتضنه بين ذراعيها .. ولكن جاذبية سرى تحول تلك الكتلة الصخرية الى جسم ينبض بالحياة .. وفى لوحات اخرى تظهر البيوت وكأن الوان الطبيعة قد اتفقت على ان تصبغها بالبهجة .. والظروف الاجتماعية المحيطة بها والتى تنعكس بالطبع على أى فنان ..

ويأتى تعبير جاذبية سرى فى رؤية شاملة لبانوراما واسعة للمدينة .. وقد يملأ الشكل مساحة اللوحة ليعطينا ايحاء بالزحام فنكاد نسمع ضجيج المدينة ونحن نتأمل اللوحة .. أو تأخذ تفصيلا لواحد من مجموعة البيوت وكأن وقع اختيارها من بين تلك المجموعة المجهولة على عنصر محدد لتبرز تفرده ..

ويتكرر اسلوب جاذبية سرى هذا فى وضع العام والخاص وجها لوجه .. ونحن نلاحظ فى معرضها تطورا ملحوظا فى التكنيك .. فقد اقتربت اكثر فاكثر من التجريد واستغنت عن خطوط كثيرة واكتفت بخلاصة بحثها التى وصلت اليها بعد ان بدأت طريقها من الاسلوب الواقعى .. فهى تحذف من اللوحة الآن كثيرا من التفاصيل التى كانت واضحة فى لوحاتها السابقة .. وهذا ما يفعله الفنان عندما يريد ان يحقق نوعا من عالمية الاسلوب يصل به الى الانسان فى كل مكان

والغريب فى معرض جاذبية سرى انها رغم لجوئها الى شكل اكثر بساطة فانها تبذل فى خلقه جهدا أكثر تعقيدا .. وتدخل عنصرا جديدا فى لوحاتها تأخذه من الطبيعة رسما لتخلق توازنا او تناقضا مع الشكل الهندسى .. وهذا العنصر الجديد قد يكون شجرة أو مركبا .. أو نهرا .. ونلاحظ ايضا انها لجأت الى الالوان الجريئة مثل البنفسجى .

ان هذا المعرض يكشف عن موهبة حقيقية ومخلصة لا تتوقف عند حد بل تتجدد وتتطور فى بحث دائم .. ومحركها الاول هو الاصالة والحنان والرؤية الواضحة وحب الاشياء التى تبحث عن اعماقها وليس عن سطحها الخارجى فى محاولة لاستخلاص جوهرها ..

مريم الخولى

أحزان المخرجين الجدد!

جاء ، وفى عينيه نظرة عتاب، مصحوبة بادب شديد ، والسبب اننى نقدت فيلمه « الكدابين الثلاثة » فى جملة واحدة ، حيث قلت : ولادة عسيرة لمخرج . واعطيت الفيلم « ٣ من عشرة » .. ولما كان هذا الفيلم يضم ثلاث قصص ، فكل قصة فازت بواحد فقط !!



المخرج .. منير التونى

قلت له :

● **كنا نتوقع منك شيئا جديدا**

وأجاب المخرج منير التونى :

– ليس الذنب ذنبى .. والله العظيم

ومن هذا القسم .. بدأ حوار بيننا .. نحاول أن نركزه .. فقد ينطوى على دفاع ذاتى ... ولكنه يكشف عقبات تعترض الجدد من شباب مخرجينا ، وخاصة فى أول الطريق ...

قال منير التونى :

– بعد نجاح حلقات « **رقص ودماء** » التى قمت باخراجها سينمائيا للتليفزيون ، عرض على المنتج **ابراهيم والى** اخراج فيلم سينمائى لحسابه ، اخترنا اسم « **المزيف** » ، وذلك فى الوقت الذى كانت فيه الاستوديوهات شبه مغلقة ، والمؤسسة لا يزيد انتاجها على ثمانية افلام ، وذلك قبل الرواج الذى صنعه **السحاب** .. ووجدتها فرصة لاحقق نفسى على الشاشة الكبيرة . وكانت أول نصائح المنتج أن أغير اسم الفيلم من « المزيف » الى « الكدابين الثلاثة » ، فقبلت .. لان تغيير الاسم لا يضير .. ولكن المناخ الصحى الفنى الذى كنت احلم به لم يتحقق .. اذ كثرت الخلافات بينى وبين المنتج .. وتعطل العمل فى الفيلم ثلاث مرات لانعدام السيولة المالية من ناحية، وعدم توفير الامكانيات المادية التى تحقق رؤيتي لتسلسل الفيلم من ناحية اخرى ، حتى اننى اعتذرت عن تكملة الفيلم ، لولا تدخل بعض اصدقاء الطرفين .. ومن هنا يتضح لك أننى لم استطع ان احقق نفسى ..

– **ولكنك كمخرج تتحمل مسئولية عملك ؟**

– معك حق .. ولكن هناك حقيقة ، سوف يصطدم بها كل مخرج جديد تتلخص فى ان اللغة التى يتعامل بها ، تختلف عن لغة المنتج .. فان المنتج المصرى يحاول جاهدا ضغط المصاريف الى الحد الذى يجعل المخرج مشلولا ، كما أن اغلب المنتجين ، ابعد الناس عن أصول وقواعد فن السينما .. بل انهم مجرد تجار .. يبحثون عن الربح من أقصر طريق .

● **كلامك ينطوى على نبرة ياس ؟.**

– على العكس .. فأن تجربتى مع منتج « الكدابين الثلاثة » علمتنى الكثير ، حتى أننى رفضت اخراج اكثر من خمسة أفلام مع القطاع الخاص ، لان قصة كل فيلم .. هى نفس الحدوتة التقليدية المكررة ، وقررت الا أقف وراء الكاميرا الا فى عمل فنى . أحاول فيه أن أحقق نفسى .

● **وماذا عن المستقبل ؟**

– استعد الان لدخول الاستوديو بفيلم « **المراة** » من نوع **السيكو سكرين** ، وهو عبارة عن موقف سيكولوجى بين اختين فى ديكور مغلق ، ولن ترد فى السيناريو اى تفاصيل ، وانغلاق الديكور على الشخصيات .. ومن خلال الحدث .. تظهر الخلفية لقطاع ضخم من المجتمع ، وأقوم الان بدراسة قصة امين يوسف غراب « **كلنا نحب** » لحساب مؤسسة السينما .. ويكفينى فيلمان فى عام

● **المفروض فى المخرجين الجدد ان يقدموا شيئا جديدا ، وأن يكون اسلوبهم ثورة على الاسلوب القديم .. هل لك أن توضح لنا اسلوبك ؟**

– أنا اتجهت فى الحقيقة بعد تقديم تمثيلية السهرة « **هروب** » التليفزيونية الى نوع « **السيكو سكرين** » ، وقد استعملت ذلك الاسلوب فى مسلسلة « **رقص ودماء** » .. فالكاميرا فى وظيفتها الجديدة ، لم تعد تعرض صورا وتتابعا حديثا بقصد امتاع المتفرج .. ان وظيفة الكاميرا انقلبت على عقبيها ، كما انقلبت نظرية سيجموند فرويد

واخذ منير التونى يدلل على مفهومه للسينما بنماذج من فيلم « **الرحلة العجيبة** » .. وكيف انه ابهار .. ابهار .. ابهار .. وكيف قعد **ايلياكازان** الكلاسيكية الجديدة للسينما فى فيلمه الاخير « **قلوب فى دوامة** » .

ومن خلال الحوار مع المخرج الجديد منير التونى ، تتضح حقائق غريبة وخطيرة ..

● **ظاهرة « الانفصام » تتكرر فى عملية الانعزال الثقافى التى تدعو الى الاخذ بموجات التجديد، اذا جاز ذلك فى امريكا واوربا .. فان التطور السينمائى انطلق فى منطق .. ولكن عندنا ، فان ماضينا فى السينما لا يسير مع هذا المنطق ، ولذلك جاء حديث منير التونى عن السيكوسكرين افضل واجمل من اخراجه لفيلم « الكدابين الثلاثة » ، والامل أن تلتقى الثقافة مع المقدرة الفنية مع سهولة التوصيل الى الجمهور.**

● **وكلمة الى منير التونى .. استفد من اخطاء فيلمك السابق، وحاول أن تنتصر عليها فى فيلمك المقبل .**

عبد الفتاح الفيشاوى



مديحة كامل وامين الهنيدى فى « النصابين الثلاثة »..

بين الإذاعة والمستمع

يقدمه
طه قابيل

شارع الصحافة .. كما كان !

بعد ان قدم هذا البرنامج كل هذه الحلقات فان سؤالا يطرح نفسه . هل يتقدم « شارع الصحافة » او يتاخر . لقد ولد مع اول يوم من فبراير عام ١٩٦٢ . الحلقة لمدة ربع ساعة . اذا جاءت الساعة السادسة لا تسمع فى الشوارع غير فقرات هذا البرنامج ..

لقد ولد فى ظروف جعلت صاحبه يفكر فى تحويل الكلمة المطبوعة فى الصحافة العربية الى كلمة مسموعة تجتاز جميع العقبات لتصل فى النهاية الى اذن المستمع وبذل صاحبه ، احمد عبد الحميد ، جهدا كبيرا ، حشد له عددا ممتازا من الصحفيين ، بحيث يكتب ، ويسجل ، ويذاع فى نفس اليوم ..

وحقق البرنامج نجاحا . يقول احمد عبد الحميد . ان صوت العرب تلقى تهنئة من السيد الرئيس بنجاح هذا البرنامج .. ويقول ان الاذاعات العربية تكلمت عنه ، وان اذاعة اسرائيل كانت تهاجمه ..


محمد عروق

ولكن البرنامج كان يمضى فى خط صاعد لعل الايقاع السريع الذى كان احد سماته احد اسباب هذا النجاح . واسلوب اعداد المادة الاذاعية سبب آخر ، واعتماده على ممثلين وممثلات فى قراءته سبب ثالث . لقد كانت عايدة عبد الجواد فى اذن كل مستمع يومها . كانوا ايضا يطلبون صورها يومها اسهم كثيرون فى نجاح البرنامج. احمد عبد الحميد قدم الفكرة . محمد عروق اختار الاسم .. بعد ان ظل البرنامج فترة حائرا يبحث عن اسم . الصحفيون الذين تحدثوا فيه ، وقدموا اخبارا مثيرة الصحفيون ايضا الذين اسهموا بالاعداد فيه . الممثلون . لكن وراء ذلك كله روح تمتلىء بالحماس هى اهم ما فى البرنامج

ثم فجاة تراجع « شارع الصحافة » عن مكانته .. لم يعد يملأ الاسماع . ويشد القلوب كما كان . مدته ايضا تراجعت . اصبحت عشر دقائق فقط ..

ان هذا البرنامج هو الاب لجميع البرامج التى تعتمد على المادة الصحفية وهى كثيرة . حرام ان يتراجع هكذا . ان ان الطريق لايزال مفتوحا ليستعيد مكانته لماذا ونحن لانزال قريبين من عيد ميلاده السابع الذى كان فى اول فبراير . حيث قدم ٣٣٨٧ حلقة . لماذا لا نعيد تقسيمه ودراسته . ليعود ملء السمع كما كان

مسلسلة أبريل قلوب فى النار

مسلسلة ابريل فى البرنامج العام هى « قلوب فى النار » . يخرجها يوسف حجازى الذى اخرج من قبل « شنبو فى المصيدة » ، واعمالا اخرى ناجحة قدم من قبل الشقيقتان .. مراتى مدير عام . الدبور . شنبو فى المصيدة . وداع فى الربيع . كلها تحولت الى افلام سينمائية ، يقول يوسف حجازى انه سيخرجها باسلوب جديد . اولا كلها بالصوت المجسم ، ليشعر المستمع ان الممثلين معه فعلا ، هذا الصوت لم يستعمل حتى الان الا فى اغانى ام كلثوم فقط . وانه سيقدم موسيقى صادقة عن روح الشباب والمراهقة والحب . وانه سيختار الممثلين على اساس عمق كل منهم فى اداء الدور . وان المقدمة والنهاية جديدتان تماما . وانه اختار شهر ابريل، لانه الربيع ، شهر التفتح ، والظمأ الى الحب والشباب . هذا يناسب جو المسلسلة . انها عن اربعة قلوب . قلب حمدى الضابط فى البحرية التجارية ينشد المتعة ويرفض الزواج . وقلب سامى ، الجامعى المندفع فى حب ابنة الجيران .. وقلب ابنة الجيران ، وقلب ديرى الراقصة. كتبها محمود صبحى . مرشح للبطولة سهير المرشدى يوسف شعبان ، عبد الغفور محمد . ويقول المخرج : «ان الانسان لا يصنع المبدأ كلما اراد او عندما يحلو له ذلك. انما الظروف هى التى تصنع الفكرة . والفكرة تختمر فى الضمير ، وتتحول الى مبدأ يعتنقه الانسان اما عن حق واما عن خطأ » . وهذا ما تريد المسلسلة قوله!

يوسف حجازى



عبد الحليم يكتب قصة حياته

سيمثل عبد الحليم حافظ بنفسه قصة حياته . تقدم فى اذاعة الشرق الاوسط على حلقات ، لمدة ثلاثين يوما . كل حلقة سبع دقائق . تتتابع الاحداث ، والجانب الفنى ، والاغانى : ستقدم ابتداء من ١٢ ابريل . بعد ان تنتهى المسلسلة الحالية عن زكريا احمد ، بدأت هذه الحلقات فى ١١ مارس . تستمر لمدة شهر . يمثل حامد مرسى شخصية الشيخ زكريا .. ويؤدى اغانيه .. يقدم هذا كله فى برنامج « مع ... » بعد عبد الحليم حافظ سيقدم البرنامج حلقات عن حياة « ثريا » امبراطورة ايران السابقة تمثلها المذيعة حكمت الشربينى يعد البرنامج سمير عبد العظيم وتقدمه حكمت الشربينى

المستمع وحل المشكلة

المسابقة فى برنامج « الحكم بعد المداولة » لم تعد مقصورة على الجمهور الذى يحضر التسجيل ، اتسعت دائرتها لتشمل المستمعين فى العالم العربى . ستذاع المسابقة . ومن يعرف الحل يكتب الى البرنامج . يذاع الحل الصحيح فى الحلقة التالية مباشرة . يقدم البرنامج كل اسبوعين ، الجوائز فيه خمسة جنيهات . وجنيهان ، وجنيه واحد . صاحب البرنامج – على محمود – يؤمن بأن المستمع هو روح البرنامج . والحلقات السبع التى قدمت حتى الان تؤكد أن الجمهور ينحاز الى جانب المثل العليا .. . يقول على محمود أن الجمهور فعلا يميل عادة الى الوقوف بجانب المثل العليا . دائما الى جوار الحق . وفى جانب القضية العادلة . البرنامج عادة يعرض مشكلة تتأزم حتى نهايتها ، ثم يتوقف ليطلب الحل من المستمعين !

الموجة الجديدة تزحف إلى المسلسلة

يقول المخرج محمود يوسف عن مسلسلته « وعاد الحب » انه اخرجها باسلوب الموجة الجديدة فى السينما الذى يعتمد على « الفلاش باك » كثيرا . فى القصة مواقف كثيرة تعود فيها الى الوراء لان احد الابطال تذكرها فتقدمها مباشرة، وهى قصة حب تصلح لكل زمان . القصة رومانسية ونفسية . البطل مصاب بحالة اكتئاب نفسى .. يقول المخرج أيضا ان الصعوبة فى اختيار الادوار الى انها تحتاج لمن يفهمها ويفهم الخلفية وابعاد الشخصية . ظل شهرا يبحث حتى اختار البطلة نيللى . واختار معها محمود المليجى وجمجوم ، وفرج النحاس ، وجلال الشرقاوى . القصة ليوسف السباعى والاعداد لأحمد صالح .



جيولا عرفان

"جيولار".. مذيعة وحيدة في البرنامج التركي

المذيعة الوحيدة فى البرنامج الموجه الى تركيا هى جيولار عرفان حسين . تقول ان مصر أم الدنيا احبها أكثر من نفسي . حاسة ان دى بلدى أكثر من أى مكان آخر . تعتزم الحصول على الجنسية المصرية . طالبت بها فعلا ، وأخذت موافقة . فى سنة ١٩٥٦ كانت فى تركيا ، وكلما سمعت عن الحرب على مصر كانت تبكى ، وأمها تبكى معها . الام مصرية، والاب صحفي تركى . جيولار تقول ان الشعب التركى مرتبط معنا .. يتعاطف مع قضايانا. وان الاذاعة هنا تخاطبه بالحقائق . تقول أيضا « ولا كلمة واحدة فيها تزييف . فالحقيقة لها وقع فى النفوس أكثر من الاكاذيب مهما كانت مغلفة » . الاذاعة الموجهة الى تركيا مدتها ساعة . . وتقول أن مهمتها فى الاذاعة ان تحاول بقدر المستطاع ان تنقل وجهة نظر القاهرة الى الشعب فى تركيا !

الأولى على معهد السينما.. تنتظر النقل حتى الآن

ما زالت تماضر تنتظر . انها الان مهندسة تسجيل فى الاذاعة . منذ خمس سنوات وهى مهندسة . ومنذ خمس سنوات أيضا دخلت معهد السينما . سجلت آلاف البرامج لانها تسجل كل يوم خمسة برامج .. عملها أن تسجل ، وتجرى المونتاج لما تسجل ، لمحها أستاذها الفرنسى فى المعهد فرشحها لقسم المونتاج ، ونجحت فيه دائما بامتياز. تخرجت فى العام الماضى بدرجة « ممتاز » فى التقدير العام كله . كانت تريد أن تعمل معيدة فى المعهد ، ثم تسافر فى بعثة ، لكن المعهد لم يأخذ معيدين هذا العام ، فظلت تنتظر دورها فى القوى العاملة . ما تريده الآن أن يختاروا لها مكانا يناسب عملها وتخصصها . ولامكان مناسب الا فى وزارة الثقافة حيث السينما ، وزارة الارشاد حيث التلفزيون.. تقترح تماضر على مهندسات التسجيل والمهندسين دراسة الموسيقى ، وتطلب أن يفتح باب معهد التدريب الاذاعى امامهم ، أو ينشأ معهد لتدريب العاملين بالهندسة الاذاعية .. تأكدوا ان آثار هذا ستظهر فى البرامج الاذاعية !

"أغنية .. ووحدة النغم الأفريقي"



عبد العزيز محمود

فريد الاطرش

هذه تجربة جديدة فى الاذاعة ، يتم فيها نقل عدد من الاغانى العربية الى اللغة السواحلية ، يظل اللحن كما هو . وتترجم الكلمات او تغير الى كلمات مناسبة ، ثم تغنيها مطربة اخرى أو مطرب آخر . تم حتى الان نقل احدى عشرة اغنية عربية بهذه الطريقة . غنتها ماجدة على . ومطرب من أوغندا اسمه الطيب موتيابا . واذيعت من اذاعة القاهرة التى تتحدث باللغة السواحلية . يترجم الاغانى الشاعر على الطيوانى، ومتحمس لها من الاغانى التى ترجمت هى لنجاة ساعة مابشوفك جنبى . واسهر وانشغل انا .. ولفريد الاطرش دايما معاك وياجميل ياجميل ولفايزة احمد انت وبس اللى حبيبى .. وعبد العزيز محمود تاكسى الغرام، ومنديل الحلو. تقول المذيعة ليونا سلطان ان هناك روحا افريقية تربط بين الافريقيين . من مظاهرها وحدة الانغام بين الشعب المصرى والناطقين بالسواحلى

القرآن الكريم كاملا .. لأول مرة بصوت أربعة



مصطفى اسماعيل

الشيخ الحصرى

لاول مرة يتم تسجيل القرآن الكريم كله بصوت مقرىء واحد ، على طريقة التجويد . كان قد سجل بالقراءة المرتلة . التجربة الجديدة تمت مع اثنين من كبار المقرئين . هما الشيخ مصطفى اسماعيل ، والشيخ عبد الباسط عبد الصمد . كل منهما سجل القرآن الكريم بصوته مجودا .. الدور الان على اثنين آخرين من كبار المقرئين ، هما الشيخ الحصرى ، والشيخ البنا . قريبا يتم تسجيل القرآن الكريم كله مجودا بصوت كل منهما . يتم بعد ذلك أيضا تسجيل اجزاء كبيرة بصوت عدد من كبار المقرئين . لكن لن يسجل القرآن الكريم كله بغير الاصوات الاربعة السابقة . تذاع التسجيلات فى اذاعات القاهرة كلها . السبب وراء هذا المشروع هو ما حدث مع الشيخ محمد رفعت ، اذ لم توجد تسجيلات كافية بعد وفاته ، وما عثر عليه منها لم يكن مسجلا للاذاعة اساسا . وبعضها لم يكن فى مستوى النقاء المطلوب من ناحية التسجيل

عبد الوهاب يوسف فى برنامج عنه بعد ١٩ سنه

اول برنامج عن عبد الوهاب يوسف سجله المخرج عبده دياب هذا الاسبوع . من اعداد عبده دياب واخراجه . لمدة ساعتين . قدم صورة عن هذا الاذاعي الذى ارسى تقاليد الاذاعة مع محمد محمود شعبان وانور المشرى

كان عبد الوهاب يوسف طاقة اذاعية هائلة . دخل الاذاعة عام ١٩٤٩ ، ومات بعد عامين اثنين . فى ٢٩ نوفمبر ١٩٥١ .. لكنه قدم فيها اكثر من ٢٠ برنامجا اذاعيا ناجحا.

بعضها كان قد نسى ، وهذا ما كشف عنه المخرج عبده دياب .. وبعضها كان قد تآكل ، ولهذا اقترح نفس المخرج على مراقب التمثيليات على عيسي ، ومديرة البرنامج العام صفية المهندس . اقترح عليهما اعادة تسجيل برامج عبد الوهاب يوسف .. وبالفعل اعيدت التسجيلات.. كان عبد الوهاب يوسف خصبا كمذيع . كمخرج . كممثل . ككاتب . كمقدم برامج ..

انه كمخرج دخل المنافسة مع دول اوربا ، ودول البحر المتوسط ، فى مسابقة نظمت فى كابرى للبرامج الاذاعية .. قدم لهم برنامجه « خوفو » .. وفاز فيه بالجائزة الثانية

يقول عبده دياب انه متحمس له . معجب به ، يعجبه فيه قدرته فى الاخراج ، والشاعرية واختيار الموسيقى المناسبة .. واختياره للاجواء الشعبية .. «يعجبنى كمؤلف .. وكممثل .. لقد استخدم هذه الموهبة داخل اطار البرنامج الذى يقدمه .. يعجبنى ايضا قدرته على تمثيل شخصيات ونماذج غريبه وشاذة مثل والد قطر الندى، وبائع الياقوت فى عوف الاصيل .. يعجبنى عندما يقوم بدور الراوى بصوته فى برامجه »

اكتشف عبده دياب ايضا تسجيلا له اهميه فنية . سجله عبد الوهاب يوسف مع نجيب الريحانى ، حديث يتكلم فيه الريحانى عن سيد درويش ، ويتكلم مع مبارى منيب ، وسراج منير ، وعبد الفتاح القصرى وبديع خيرى، وميمى شكيب وزوزو شكيب

انه لشيء جميل . مافعله احد ابناء الجيل الجديد فى الاذاعة ، من اجل جيل سبقه .. ان الذين يعطون حياتهم للحياة يجب الا ننساهم اننا نبنى حياتنا بهؤلاء العظماء فى مجالات الحياة .. الجميل اننا لم نجحد جهد عبد الوهاب يوسف وفنه ..

كلمات فى الفن

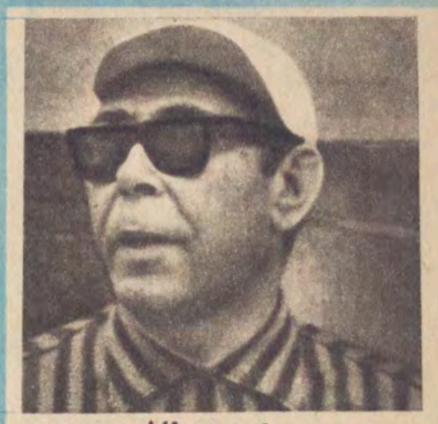
عبد المنعم الصاوى



ماجدة الخطيب



سهير المرشدى



عبد الرحمن الخميسى

سمير ندا



● الفنان الشاب « سمير ندا » قدم الى الثقافة الجماهيرية مشروعا فنيا ممتازا هو مشروع « مسرح الخندق » • ويدعو هذا المشروع الى انشاء مسارح بسيطة داخل الخنادق المختلفة .. وشعار هذا المسرح هو الفن للمقاتلين ، للذين يواجهون الخطر فى كل لحظة .. ومسرح الخندق عرفته كل البلاد المحاربة فى أوربا خلال الحرب العالمية الثانية .. وكان لهذه المسارح أثر عظيم ودور كبير فى الفن والحياة معا • كانت المدن الاوربية تتعرض للغارات العنيفة وكان الظلام دامسا فى أوربا كلها ... ومع ذلك كان الفنانون يمثلون ويغنون فى أضواء المخابىء الخافتة •

وكان لهذه الفنون المتوهجة فى الاضواء الخافتة قيمة كبرى ... لقد رفعت الروح المعنوية للناس ... وأكدت أن الفن أقوى من الغارات والطائرات والقنابل ... ان الفن شمعة لا تنطفىء أبدا أمام الرياح العاصفة • ومسرح الخندق عندنا سوف يعطى للفنانين فرصة حقيقية للاشتراك فى المعركة وللاحساس بأنهم جزء من المقاتلين .. وليسوا مجرد متفرجين يعيشون على الهامش • ان مشروع مسرح الخندق مشروع ممتاز وأنا احيى صاحب المشروع سمير ندا !! وأدعو الفنان سعد الدين وهبة المسئول عن الثقافة الجماهيرية الى الاهتمام بهذا المشروع واتاحة الفرصة لتحقيقه ... انه واحد من أجدر المشروعات الفنية بالتحقيق فى هذه المرحلة التى نمر بها •

● يحتاج الناقد لكى يكون مؤثرا على الناس ان يكون صاحب ضمير يقظ وذوق سليم وثقافة تستوعب ما فى صفحات الكتب ولا تقف عند حدود الاغلفة • ويفقد الناقد تأثيره وقيمته بالضمير الميت والذمة الخربة والذوق الفاسد والتهام عناوين الكتب دون اى اهتمام حقيقى بما فى الكتب من أفكار وتجارب • على ان هناك شيئا آخر يفوق هذا كله ويجب ان يتوفر فى اى ناقد له قيمة ... هذا الشىء هو القدرة على الحب • فالقدرة على الحب هى اعظم سبيل لفهم الفن والفنانين ... والقدرة على الحب هى التى تساعد الناقد ايضا على ان يكره الفن الردىء ويرفضه وبدون هذه القدرة على الحب لا يستطيع الناقد ان يقول شيئا حتى لو كان لديه من العلم ما لدى ارسطو والجرجانى والدكتور لويس عوض•

● بدأ قلب المسرح المصرى ينبض ، وبدأت أقدامه تتحرك ، وبدأ يفتح عينيه ... كل ذلك بعد أن مرت عليه أيام صعبة كادت تفقده النطق والقدرة على الحياة ... ولذلك فان عبد المنعم الصاوى يستحق التهنئة والتشجيع ويستحق من كل القادرين ان يزيلوا من طريقه الاشواك والعقبات ... ففى ذلك خير كثير للمسرح المصرى ولعشاقه ومحبيه والذين يحرصون على أن يزدهر هذا الفن العظيم ولا يتعرض أبدا للذبول والدمار •

● كثيرون من ادبائنا الشبان ما زالوا يعانون من مشكلة النشر ... كل يوم التقى بواحد من هؤلاء لديه مجموعة قصصية أو رواية أو ديوان شعر دون ان يجد فرصة للنشر ... عندى اقتراح لاستاذتنا الدكتورة سهير القلماوى المسئولة عن دار الكاتب العربى هو ان تعقد ندوة ضيقة تجمع عددا من كبار الكتاب والنقاد لمناقشة مشكلة الادباء الشبان وتقديم تقرير دقيق حول هذه المشكلة .... على أن تهتدى دار الكاتب العربى بعد ذلك بمثل هذا التقرير • فى اعتقادى ان مثل هذه الندوة يمكن ان تحل هذه المشكلة المستعصية التى لا داعى لوجودها ... وهى مشكلة الادباء الشبان •

● لماذا لم تنجح ماجدة الخطيب فى دور جيوكاستا ؟... لان هذا الدور يحتاج الى صوت قوى ، فهى تخاطب الجماهير من مسافات بعيدة ، باعتبارها ملكة ... ولكن صوت « ماجدة » لا يحتمل هذا الارتفاع ، فهو صوت محدود رقيق .. ولذلك فالادوار التى تصلح لماجدة هى أدوار الفتاة العصرية ... وليست أدوار الملكات ولا الادوار التاريخية أو الادوار المستمدة من الاساطير ... لعل ماجدة تفهم امكانياتها جيدا وتتصرف على أساس هذا الفهم الصحيح •

● رأيت سهير المرشدى بعد أن ظهرت أخيرا على أثر ازمتها النفسية الحادة التى تعرضت لها بسبب ما حدث فى مسرح الجيب ... حيث حلت محلها ممثلة أخرى فى دورها الذى عاشت فيه وعاشت له عدة أشهر ... قلت لسهير « كما يقول اخواننا السودانيون » : كيف حالك ... شديدة ؟ قالت : أشد مما كنت فى أى وقت من الاوقات • اننى أواجه الدنيا بتفاؤل ونفس مشرقة ونظرة الى الامام ... ثم قالت سهير : ان حبى للفن أقوى من الازمات والآلام ، فالفن يا صديقى صحة وقوة وعلاج لكل ما يصيب النفس من أعراض الصراع اليومى الصغير ...

● قالت له : انت تحبنى بجنون • حبك مثل البراكين كله مفاجآت ومخاطر ومؤثرات لا تنتهى • الا يمكن أن تتخلى عن جنونك وتحبنى بالعقل ؟ قال العاشق المجنون : يوم أعود لعقلى يا حبيبتى سوف أقول لك ... اننى لا احبك ! ان حبى يعيش على جنونى ولكنه لا يمكن ابدا ان يستقيم مع العقل •

● كلما تعرضت لازمة من ازمات حياتى لجأت الى عبد الرحمن الخميسى • وقد قرأت قصائد الخميسى فأطربتنى وقرأت قصصه فأعجبتنى ، ولكن فن الخميسى الكبير هو فن الحياة • انه طبيب يداوى النفوس بمهارة • ودافىء يحمى بجناحيه كل من يحتاج الى الحماية فى شتاء الحياة وعواصفها الثلجية • وهو مفلس عظيم لا لشىء الا لانه يبدد ما يهطل عليه من المال على الآخرين سواء أكانوا بحاجة أم بغير حاجة • انه يرى المال طريقا للسعادة والسعادة عنده هى السعادة المشتركة ... فلا معنى عنده لان تبتسم وحدك او تغنى وحدك • لا سعادة الا بالناس ومع الناس و ... ما أكثر ما يمكن أن أكتبه عن الخميسى ذلك « المهدىء البشرى » الذى ألجأ اليه كلما عانيت من أشياء لا أجد لها علاجا ... الا الخميسى !

رجاء النقاش

بيني وبينك

صفات
● ماذا تأخذ المرأة من صفات أمها ؟
توفيق فتحى توفيق – المنصورة
– اهتمامها بمحفظة أبيها !

بحر
● هل سبق أن قبلت حبيبتك فى البحر ؟!
على امين عبد الشافى – القاهرة
– افضل مقابلة حبيبتى فى اماكن اكثر جفافا !

زينة
● تتزين زوجة الرجل الاعمى مثل سائر النساء فلمن تتزين ؟
محمد محمود خليل – الصافية
– للمفتحين !

حصبة
● هل توافقنى على أن الحب كالحصبة ؟
عصمت عبدالرازق محمد – سوهاج
– كلا طبعا .. فبعض الناس لا يصابون بالحصبة !

ضمير
● ما تعريفك للضمير ؟!
صلاح محمد الشاهد – دقهلية
– انا فاكر يا ابنى ؟!

صدمة
● ماهو أسوأ ما يفعله الحب بعد صدمة عاطفية ؟
طه ابو سمرة – مطاى
– يعبر الشارع دون ان يتلفت حوله !

المرأة
● ما هو الشىء الذى تحتفظ به المرأة فى جميع مراحل حياتها ؟
احمد عبد الغنى ابراهيم – بنى مزار
– الكلب !

هدية
● أهنئك بعيد ميلادك وستصلك منى هدية بهذه المناسبة !
عبد الهادى محمود سكجها – الكويت
– آدى القراء !

تجربة
● ما رأيك فى تجربة أحمد مظهر على المسرح ؟
محمد نجيب الجلالى
فايز الطيب رضوان – أسيوط
– هايلة !

ورق
● ما رأيك فى فتاة مخلصة على الورق وخائنة فى الحقيقة ؟
عبد السلام عجوة – ابوكبير
– لازم ما بتحبش العجوة !

وسائل
● لماذا تنشر فى بعض الاعداد اكثر من رسالة لقارىء واحد ؟
مجاهد احمد عبد المحسن
– احيانا نؤجل بعض الرسائل الى الاسبوع التالى بعد طبعها ، ثم تضاف الى الدفعة الجديدة التى يتصادف أن فيها رسالة لنفس القارىء ، فهمت بقى ؟

حياتى .. فى "عيد الأم"
شعر : ابن عروس

كل من بيحب امه جاب فى كمه هديه ليها
مش مهم رخيصه .. غاليه .. المهم المعنى فيها
حتى لوكان ايده فاضيه .. كلمه حلوه بتراضيها
كل عام يا أمى وانتى طيبه ، ويبوس ايديها

● ●

انما أمى الكبيره اللى عايشه فى كيانى
اللى دقة قلبى ليها واللى غنى لها لسانى
واللى عينى لما شافت حسنها قالت : كفانى
أن ارض بلادى جنه ، طارحه حنه وسيسبانى

● ●

هيه روحى ونور عنيه .. هيه كلمة اغنياتى
هيه افراحى وحزنى .. هيه حضنى هيه ذاتى
ان نطقت تكون كلامى وان سكت تكون سكاتى
أمى عايزالها هديه .. ع الاقل تكون حياتى !!

رجل
● ماذا تقول لحبيبتك اذا تحولت الى رجل ؟
السيد سلام – شبين الكوم
– مبروك يا اخ !

اغانى
● خطيبتى تقول هذه ليلتى ، وأنا أقول ومرت الايام ، فماذا تقول أنت ؟
نبيل احمد وهيب – حدائق القبة
– ايها الراقدون تحت التراب !

دراما
● ما الفرق بين الدراما والتراجيديا ؟ وهل توجد دراما مضحكة ؟
ميزامبليه صقال – مصر الجديدة
– الدراما هى النص المسرحى عموما ، والتراجيديا هى النص المأسوى . ولذلك يمكن ان توجد دراما مضحكة ، وان كان لها اسمها الخاص وهو الكوميديا .

عمر
● ما رأيك الحقيقى وبكل صراحة فى عمر الشريف ؟
نادية السمراء – القاهرة
– رايى انه اكبر اخطاء فاتن حمامة !

المرأة
● لماذا تحاول المرأة دائما أن تخفى عمرها الحقيقى ؟
محمد فتحى السنوسى – ابوحمص
– لانها لا تحب ان تكون اما لغير اولادها !

زواج
● أيهما أحسن ، الزواج عن طريق الحب والا بدون حب ؟
فوزى تاج الدين محمد
كاميليا على احمد – القاهرة
– بدون حب احسن ... لكن لا يصدم الانسان فى حبه !

صناعى
● ما رأيك فى التلقيح الصناعى ؟
عبد الحميد عبدالسلام – فاقوس
– افضل الاسلوب الطبيعى !

تليفزيون
● أعتقد أن انفجار أجهزة التليفزيون له علاقة بما تقدمه من برامج !
محمد حسين حجازى – اسكندرية
– اوافقك .. فهو انتحار لا انفجار !

انا
● عرفت أنك « ... » ؟
حازم حسين – بغداد
السيد محمد الخولى
يوسف محمد زين الدين
– يسرنى ان مستوى الحداقة يزداد بين القراء باطراد ! واحب ان اعرف ما هى الامارات التى ساعدتكم على الاكتشاف .

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No, 973 - 24 - 3 - 1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ م ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف :
نبيلة عبيد
تصوير : منير فريد





« جيل هانيكات » .. ممثلة جديدة ، جميلة ، بدأت تشق طريقها بعد أول أفلامها « ب . ج » .. الذى مثلته أمام جورج بيبارد ، وشهدته القاهرة فى العام الماضى . وجيل .. تقوم حاليا ببطولة فيلم « عيد القطة » .. وهو يعتبر أغرب فيلم تقدمه هوليود خلال السنة الأخيرة . والفيلم يدور حول امرأة تهوى تربية القطط .. لكن ابن اختها .. يكره القطط .. ويغادر البيت . وعندما يعود تكون الخالة قد وافقت على ابعاد القطط . لكن ثراء خالته ، يثير فى نفسه الرغبة فى الخلاص منها .. فيـــدبر جريمة هو وحبيبته للخلاص من الخالة . والبطولة الاولى للفيلم تقوم بها الممثلة القديرة اليانور باركر .. والشاب هو مايكل سارزان .